الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراســات العليــا
كليـــــــــــــة الآداب
قسم الصــحافة والإعــلام

دراسة ماجستير بعنوان:

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية

دراسة ميدانية

إعداد الباحث:

محمد حامد موسى لبد

إشراف:

د. أمين منصور وافي

رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة من قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

The Islamic University – Gaza
College of Graduate Studies
Faculty of Arts
Journalism & Media Department

Master Thesis:

Attitudes of University Students Palestinian Toward the Role of Websites Relating Priorities Order of local issues

Prepared by:

Mohamed H. M. Lubbad

Supervised by:

Dr. Amin M. Wafi

The Head of Journalism & Media Department at IUG

"Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for Master Degree"

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

قال تعالى:

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

(سورة البقرة: آية ٣٢)

الإهداء

إلى منبع الحب والنقاء وبلسم الشفاء والدواء

إلى القلب الناصع المتدفق بالعطاء والدتي الحبيبة أدامك الله نوراً أهتدي به وسط زِحام

الظلام . .

إلى من كابد مشقات الحياة ليرسم البسمة على شفتاي، إلى من جعل جسده ممراً فوق الأشواك كي

أصل إلى بر الأمان والدي الغالي أسأل ربي أن يرفع قدرك ويفتح لك أبواب الخير في الدنيا والآخرة

إلى إخوتي الذين عشت معهم سنين جميلة محفورة في ذاكرة الوجدان ، ،

إلى زوجتي ورفيقة دربي ومنارتي في الطريق نحو حياة الخير والأمل ، ،

إلى من يمثلون قطعة من قلبي أبنائي الغوالي ، حامد ، وتالا ، ،

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً والصلاة والسلام على أطهر المُرسِلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أسأل الله العظيم رب العرش الكريم الذي منَّ عليَّ بإتمام هذه الرسالة، أن ينفعني بما علمني وأن يكون هذا الجهد المتواضع خالصاً لوجهه تعالى وخدمة للإسلام في شتى بقاع الأرض.

فمن باب الواجب ورد الفضل لأصحابه أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان والتقدير إلى مشرفي الغالي **الدكتور أمين منصور وافي**، على ما قدمه من علم وفير وجهد كبير لإتمام رسالتي وأسأل الرحمن أن يكون ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجميع الأكاديميين الذين قدموا لي النصائح وحكموا إستمارة الدراسة والشكر موصول لمُدرسي قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، **الأستاذ الدكتور جواد راغب الدلو، والدكتور أحمد عرابي الترك، والدكتور طلعت عيسى والدكتور أيمن أبو نقيرة، والدكتور حسن أبو حشيش، والأستاذ محسن الإفرنجي والأستاذ وائل المناعمة والأستاذ فتحي ناجي والأستاذ جمعة أبو العينين والأستاذ منير أبو راس والمهندس كمال سليم.**

وأقدر للدكتور **أحمد حماد** والدكتور **أيمن أبو نقيرة** على تشرفهما بمناقشة بحثي فجهودهم مباركة وغرسهم طيب بمشيئة الله.

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى **الجامعة الإسلامية وجميع زملائي في قسم الصحافة والإعلام** راجياً من الله أن ينفع بهم الإسلام.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية من سورة البقرة	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
ملخص الدراسة	ي
ABSTRACT	ل
مقدمة	١
الفصل الأول **الإجراءات المنهجية**	
أولاً: أهم الدراسات السابقة	٣
ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة	١٦
ثالثاً: مشكلة الدراسة وأهميتها	١٨
رابعاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها	٢٠
خامساً: الإطار النظري للدراسة: نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات)	٢٢
سادساً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها	٢٣
سابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها	٢٤
ثامناً: إجراءات الثبات والصدق	٣١
تاسعاً: مفاهيم الدراسة	٣٢
عاشراً: تقسيمات الدراسة	٣٤
الفصل الثاني **الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية الفلسطينية**	
أولاً: مفهوم الصحافة الإلكترونية	٣٧
ثانياً: نشأة وأهمية الصحافة الإلكترونية	٤٠
ثالثاً: أهمية الصحافة الإلكترونية	٤٣
رابعاً: سمات الصحافة الإلكترونية	٤٤

خامساً: الصحافة الإلكترونية الفلسطينية (النشأة)	٥٠
أنواع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية ومواصفاتها	٥٢
تحديات الصحافة الإلكترونية في فلسطين	٥٢
معوقات تطور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	٥٣
المبحث الثاني: المواقع الإلكترونية وأنواعها وأهم المواقع الإخبارية الفلسطينية	٥٥
أولاً: أنواع المواقع الإلكترونية	٥٦
ثانياً: مصادر المواقع الإلكترونية	٥٧
ثالثاً: المواقع الإلكترونية الفلسطينية	٥٧
رابعاً: مميزات المواقع الالكترونية الفلسطينية	٥٨
خامساً: أهداف المواقع الإخبارية الفلسطينية	٥٨
سادساً: المواقع الإخبارية الفلسطينية	٥٨
سابعاً: معيقات ومشاكل المواقع الإخبارية الفلسطينية	٥٩
ثامناً: أبرز المواقع الإخبارية الفلسطينية	٦٠
المبحث الثالث: نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات) وتأثيرها على صانعي القرار	٦٤
أولاً: مفهوم الأجندة	٦٤
ثانياً: أنواع الأجندات	٦٥
ثالثاً: العوامل المؤثرة في ترتيب الأولويات	٦٥
رابعاً: مستويات عمل نظرية الأجندة	٦٦
خامساً: تأثير نظرية الأجندة على صانعي القرار وتحديد أولويات الشباب	٦٦
الفصل الثالث **واقع وتحديات الشباب الفلسطيني في ظل الحصار على قطاع غزة**	
المبحث الأول: مفهوم الشباب وخصائصه وطموحه	٦٩
أولاً: مفهوم مرحلة الشباب	٦٩
ثانياً: خصائص مرحلة الشباب	٧٠
ثالثاً: واقع الشباب الفلسطيني في ظل متغيرات الحياة	٧٢
رابعاً: تطلعات الشباب الفلسطيني	٧٣
المبحث الثاني: تأثير البطالة على الشباب الفلسطيني	٧٥
أولاً: معدلات البطالة في فلسطين	٧٥
ثانياً: عوامل تفشى البطالة في المجتمع الفلسطيني	٧٦

ثالثاً: تبعات البطالة على مستقبل الشباب الفلسطيني	٧٦
رابعاً: آليات علاج البطالة وسبل تطبيقها في المجتمع الفلسطيني	٧٧
المبحث الثالث: الحصار وتأثيره على الشباب الفلسطيني	٨١
أولاً: النتائج السلبية للحصار على منظومة الحياة في قطاع غزة	٨١
ثانياً: تداعيات الحصار على الشباب الفلسطيني	٨٥
المبحث الرابع: الانقسام الفلسطيني وانعكاسه على الشباب	٨٧
أولاً: لغة الخطاب الإعلامي خلال فترة الانقسام	٨٨
ثانياً: تبعات الانقسام الداخلي على القضية الفلسطينية	٨٩
ثالثاً: آمال الشباب الفلسطيني المغيبة بفعل الانقسام	٩٠
الفصل الرابع **نتائج الدراسة الميدانية**	
مقدمة	٩٣
نتائج الدراسة	١٣٣
توصيات الدراسة	١٣٥
مراجع الدراسة	١٣٦
ملاحق الدراسة	١٥٠

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول (١)	جدول يوضح حجم عينة الدراسة الحالية	٢٥
جدول (٢)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لنوع عينة الدراسة	٢٦
جدول (٣)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمحافظات عينة الدراسة	٢٧
جدول (٤)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة	٢٨
جدول (٥)	جدول يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية المتعلق بتخصص دراسة المبحوثين	٢٩
جدول (٦)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية للمستوي الدراسي لعينة	٣٠
جدول (٧)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لكليات عينة الدراسة	٣١
جدول (٨)	جدول يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	٩٣
جدول (٩)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاص بإستخدام المبحوثين للإنترنيت	٩٤
جدول (١٠)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدة إستخدام المبحوثين للإنترنيت أسبوعياً	٩٥
جدول (١١)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لوقت متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية	٩٦
جدول (١٢)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية	٩٧
جدول (١٣)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتابعة المبحوثين المواقع الالكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتهم الحزبية	٩٨
جدول (١٤)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى ثقة المبحوثين بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية	٩٩
جدول (١٥)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية الإخبارية	١٠١
جدول (١٦)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب متابعة المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية	١٠٢
جدول (١٧)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم المواد الصحفية التي تتابعها عبر المواقع الالكترونية	١٠٤
جدول (١٨)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية للقضايا المحلية التي تتابعها	١٠٥
جدول (19)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية للقضايا المحلية التي تتابعها عبر المواقع الالكترونية الفلسطينية	١٠٧

جدول (20)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية للمواقع الإلكترونية التي تركز على القضايا المحلية التي تشغل الشباب الفلسطيني	١٠٩
جدول (21)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة الدور الذي تقدمه المواقع الالكترونية للشباب.	١١١
جدول (22)	جدول يوضح النسب المئوية لأهم المواضيع التي تركز عليها المواقع الالكترونية الفلسطينية خلال تغطيتها لقضية الاحتلال.	١١٢
جدول (23)	جدول يوضح يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية لإسهام المواقع الالكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب نحو مقاومة الاحتلال	١١٤
جدول (24)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال ما الذي قدمته المفاوضات السياسية للفلسطينيين بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على اتفاقية أوسلو	١١٥
جدول (25)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال نجحت المواقع الالكترونية الفلسطينية في التعامل مع قضية الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ٧ أعوام	١١٦
جدول (26)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال درجة متابعتك لقضايا الحصار	١١٧
جدول (27)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية للدور الرئيسي للمواقع الالكترونية الفلسطينية في تعزيز الانقسام	١١٨
جدول (28)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال تسهم المواقع الالكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب الفلسطيني للعمل بالوسائل المتوفرة لمواجهة البطالة	١١٩
جدول (29)	جدول يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات تقدم المواقع الالكترونية حلول عملية وفعالة لكثير من مشاكل الشباب الجامعي الفلسطيني	١٢٢
جدول (30)	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمقترحات تحسين مستوى المواقع الالكترونية الفلسطينية وتعزيز دورها في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني.	١٢٣
جدول (٣١)	جدول يوضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين مدى الثقة بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية والتوجهات الحزبية لتلك المواقع.	١٢٤
جدول (٣٢)	جدول يوضح نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير النوع	١٢٥
جدول (٣٣)	جدول يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير محافظة السكن	١٢٦

جدول (٣٤)	جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الحالة الاجتماعية	١٢٧
جدول (٣٥)	جدول يوضح المتوسطات لمتغير الحالة الاجتماعية	١٢٨
جدول (٣٦)	جدول يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير جامعة الدراسة	١٢٨
جدول (٣٧)	جدول يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير نوع الدراسة	١٢٩
جدول (٣٨)	جدول يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير المستوى الدراسي	١٣٠
جدول (٣٩)	جدول يوضح المتوسطات لمتغير المستوى الدراسي	١٣١
جدول (٤٠)	جدول يوضح نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الكلية	١٣٢

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، ورصد الدور الحقيقي لتلك المواقع في التأثير على الشباب الجامعي من خلال ما تقدمه من معلومات وحقائق مختلفة.

وتأتي هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، واعتمدت الدراسة على أداة صحيفة الاستقصاء المقننة، إلى جانب أداة المقابلة.

واعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية التي عمل على تمثيل كل فئة من فئات العينة (المتمثلة بطلبة جامعات الإسلامية والأزهر والأقصى) بنسبة وجودها في المجتمع.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

١. بلغت نسبة الذين يتابعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية من عينة الدراسة ٩٥.٦ %، وما نسبته ٤.٤ % لا يتابعونها.
٢. بينت الدراسة أن ٨٣.٧ % من عينة الدراسة يتابعون المواقع الإلكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتهم الحزبية.
٣. مضمون المواقع الإلكترونية يلبي حاجات وإمكانيات الشباب الجامعي بوزن نسبي متوسط بلغ مقداره ٦٥.٦٠%.
٤. كشفت الدراسة أن٦٨.٠٠ % من عينة الدراسة يعتقدون أن ما تقدمه المواقع الإلكترونية يسهم في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو القضايا المحلية .
٥. أظهرت الدراسة أن الحصار على غزة يتصدر القضايا المحلية من حيث المتابعة من قبل الشباب ويحتل مساحة واسعة في تغطية المواقع الإلكترونية.
٦. بينت الدراسة أن موقع فلسطين الآن أعلى المواقع الإلكترونية تركيزاً على القضايا المحلية ثم يليه موقع دنيا الوطن .
٧. توصلت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية لعبت دوراً رئيساً في تعزيز الانقسام السياسي من خلال التحريض والتعبئة.
٨. بينت الدراسة أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية تسهم بشكل ضعيف في توجيه الشباب الفلسطيني للعمل بالوسائل المتوفرة لمواجهة البطالة وعدد من مشكلات المجتمع.
٩. مضمون المواقع الإلكترونية الفلسطينية لا يلبي بشكل كبير حاجات وإمكانيات الشباب الجامعي.

وبناءً على هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها:

١. ضرورة توحيد الجهود والطاقات والإمكانيات المختلفة لإيجاد استراتيجية عامة تعمل من خلالها المواقع الإلكترونية الفلسطينية على تدعيم وتعزيز وعى الجمهور المتلقي بالقضايا المحلية .

٢. مراجعة الأجندة والسياسات العامة للمواقع الإلكترونية الفلسطينية والـتأكيد على المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقها وحثها على تعديل مسارها نحو خدمة مصالح المجتمع وقضاياه المختلفة.

٣. التأكيد على وجود تشريعات وقوانين واضحة تنظم وتضمن عمل المواقع الإلكترونية الفلسطينية وفق معايير وأخلاقيات مهنة الصحافة.

٤. إتاحة المجال بشكل واسع أمام الشباب للتعبير عن آرائهم بكل حرية وتوفير قنوات فعالة للتواصل معهم وتلبية رغباتهم التي يحاولون الوصول لها خلال متابعتهم للمواقع الإلكترونية الفلسطينية.

٥. العمل على تأهيل وتدريب الطواقم العاملة في المواقع الإلكترونية الفلسطينية من خلال الدورات العلمية والعملية المتنوعة والاستفادة من التجارب العالمية الناجحة.

Abstract

The study aimed to identify the attitudes of university students towards the role of Palestinian websites in arranging their priorities towards the local issues.

It also aimed to identify the real role of these websites in affecting the young people through what they provide including information and different realities, to recognize the knowledge of University students in using Electronic Journalism compared with printed press as well as to determines reasons, motives and outcomes that the students get from following such websites.

It also highlighted the subjects and topics these websites deal with and show to these students according which they can arrange their priorities.

This study came in the framework of descriptive studies as it used the survey method and relied on the coded inquiry and interviews as a study tools.

The researcher adopted stratified random sample that aimed to represent each category of the sample according to its presence in the community.

The study concluded to a number of results including:

1- The rate of people who follow Palestinian websites from the study sample is 95.6 % and 4.4 % of the sample do not follow these websites.

2- The Study showed that 83.7 % of the study sample follows websites that do not cope with their political affiliation.

3- The content of websites met the needs and possibilities of university students with a weak relative weight as it reached 65.60%.

4- The Study revealed that 68.00 % of the study sample believes that what websites offer contribute to arranging the priorities of the university students towards the local issues

5- The Study showed that the blockade of Gaza comes first when discussing and following up the local issues by young people. In addition, the blockade of Gaza occupies a large area in covering the websites.

6- The Study showed that the website of " Palestine now" comes at the top in focusing on the local issues followed by "Dunya Alwatan"

7- The Study found that Palestinian websites played a key role in promoting political division through incitement and mobilization.

8- The Study showed that Palestinian websites weakly contribute in guiding young Palestinians to work with the means that are available to cope with unemployment and a number of society problems.

9-The content of the Palestinian websites doesn't greatly meet the needs and the possibilities of the university young people.

Therefore، the study has reached the following recommendations:

1- There is a need to consolidate efforts and energies as well as different possibilities to find a strategy through which the Palestinian websites can work to enhance public awareness of audience over local issues.

2- There is a need to review the agenda and general policies of Palestinian websites in order to confirm their social responsibility for modifying their way towards serving the interests of society and different issues.

3- There is a need to stress legislation and rules that organize the work of Palestinian websites according to standards and ethics of the profession of journalism.

4- There is a need to allow young people to express their views freely and to provide effective channels for the sake of communication with them in order to meet their desires during their follow-up of the Palestinian websites

5- There is a need to train and qualify the crews operating in the Palestinian websites through conducting scientific and practical sessions so they can benefit from the diverse and successful international experiences.

مقدمة:

يشكل الإعلام الإلكتروني أهمية كبيرة في توجيه اهتمامات الشباب الفلسطيني، وصقل مهاراتهم الخاصة، من خلال التنوع، والمضامين المختلفة التي يقدمها بقوالب وأشكال سهلة وجذابة؛ لتصبح العلاقة مميزة بين الشباب من جهة والمواقع الإلكترونية من جهة أخرى، وذلك على صعيد النتائج والتداعيات التي تمس مختلف الجوانب والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، لاسيما أن هذه العلاقة تبادلية بشكل كبير، كما يُرصد من خلال المتابعة اليومية أثر للإعلام الإلكتروني في بناء شخصية الشباب ووعيهم وتوسيع أفقهم وترتيب أولوياتهم، وتعزيز مبدأ المشاركة والإضافة وتسجيل المواقف والآراء، بحيث أضحت كتابتهم جزء أصيل من هذا الإعلام.

فالمواقع الإلكترونية بشكل عام هي إحـــدى الوسائل الإتصالية، التي أخذت حيزاً واضحاً وهاماً على شـــبكة الإنترنـــت، لاسيما بسبب تميزها بسهولة التصفح، ويُسر الوصول إليها، وكونها تحقق التفاعلية التي تقوم عليها تلك المواقع، كذلك قدرتها على توصيل الأفكار والسياسات التي أنشأت من أجلها؛ مما جعل عملية التواصل ذات صدى وتأثير كبير.

وقد ساعدت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة من تسريع وتيـــرة التطور الإعلامي، وفتحت آفاقاً ومجالات كبيرة للتوسع الصحفي، والتغلغل إلى أقصى الأماكـــن، وجلب أكبـــر عدد ممكن من القراء في ظل ثورة المعلومات والإنترنت، التى فتحت مجال واسع وكبيـــر أمام مستقبل الصحافة في الوطن العربي، ورغم إخـــــتلاف وجهات النظر حول أهمية المواقع الإلكترونيـــــة ودورها وتأثيرها فالبعض رآها مهمة، فهـــي للتجديد ومواكبة البلاد المتقدمة، والبعض رآى أنهـــا تنحصر في دور مكمل للصحف المطبوعة، ولكن تكمن الأهمية للمواقع الإلكترونية بشكل عام في نشر المعـــارف والعلوم الإنسانية، والاتصال الإنساني بين البـــــشر وغيرهـــــا مـــــن المجالات المختلفة(١).

وعقب ذلك كله جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية.

---

(١) فؤاد زويريق ،"الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على المشهد الإعلامي العربي"، **مجلة فوانيس تاريخ النشر** ،٧/٤/٢٠٠٩،تاريخ زيارة الموقع :٥مارس ٢٠١٤، متاح عبر الرابط التالي:
http://alfawanis.com/alfawanis/index.php?option=com_content&task=view&id=7968&Itemid=28

الفصل الأول
الإجراءات المنهجية

أولاً : الدراسات السابقة

ثانياً : موقع الدراسة من الدراسات السابقة

ثالثاً : مشكلة الدراسة وأهميتها

رابعاً : أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها

خامساً : الإطار النظري للدراسة

سادساً : نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها

سابعاً : مجتمع الدراسة وعينتها

ثامناً : إجراءات الثبات والصدق

تاسعاً : مصطلحات الدراسة

عاشراً : تقسيمات الدراسة

أولاً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح عدد من الدوريات والدراسات التي تحدثت عن موضـــوعات ذات صـــلة بموضوع هذه الدراسة، ورصد عدداً من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، حيث صنفها إلى قسمين، الأول: يعرض أهم الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية والمواقع والشباب ،والثاني :يعرض عدد من الدراسات التي تناولت دور وسائل الاعلام نحو العديد مـــن القضـــايا ونظريـــة الأجندة.

القسم الأول:

الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية والمواقع والشباب:

١. **دراسة هشام سكيك (٢٠١٤)**[١]: بعنوان " دور المواقع الالكترونية في زيادة وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الالكترونية في زيادة وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح، كما استخدم أداة صحيفة الاستقصاء المقننة والمقابلة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. المواقع الالكترونية تهتم بتناول قضية الأسرى داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي وأن أبرز المواضيع التي تتناولها كانت الأوضاع المأساوية للأسرى داخل السجون حيث جاءت بنسبة ٧١.٤٠%.

٢.المواقع الالكترونية تزيد من معرفة المبحوثيين بقضايا الأسرى بنسبة ٧٤.٤%.

٣.المواقع الالكترونية تتناول قضايا بشكل دوري بنسبة الأسرى ٧٠.٦%.

٢. **دراسة منال جراد (٢٠١٣)**[٢]: بعنوان " معالجة المواقع الالكترونية الإخبارية لحركتي فتح وحماس لأزمة الانقسام الفلسطيني "دراسة تحليلية"

هدفت هذه الدراسة، والتي تعد حلقة من حلقات الوصل بين تخصصي الإعلام والسياسة، الى تسليط الضوء على دور الإعلام الالكتروني الفلسطيني، وتفسير الكيفية التي تعاملت بها تلك المواقع مع

---

(١) هشام سكيك، "دور المواقع الالكترونية في وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى"، **دراسة علمية منشورة**، مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لكلية الآداب الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية ،(غزة: الجامعة الاسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٤م).

(٢) منال جراد،" معالجة المواقع الالكترونية الإخبارية لحركتي فتح وحماس لأزمة الانقسام الفلسطيني"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة : جامعة الأزهر ،كلية الآداب،٢٠١٣م).

ملفات الانقسام الفلسطيني، ومدى التزامها بالقواعد والأصول المهنية، ومدى إلى التزامها بأخلاقيات المهنة والرسالة المعلنة من قبلهما للمجتمع.

وتدخل الدراسة في إطار البحوث الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة واعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على استمارة تحليل المضمون.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. المواقع الإلكترونية الإعلامية التابعة لحركتي فتح وحماس ساهمت بشكل سلبي في تأجيج الانقسام الفلسطيني.

٢. وسائل الإعلام الإلكترونية التابعة لحركتي فتح وحماس تفتقر في موادها الإعلامية إلى آليات وبرامج لتعزيز المصالحة الوطنية.

٣. وسائل الإعلام الإلكترونية التابعة لكل من حركتي فتح وحماس تتجه في موادها الإعلامية نحو تعزيز الفصائلية لدى أتباعها.

٣. **دراسة رياض الأشقر (٢٠١٢) [١]:بعنوان**""دور المواقع الالكترونية العربية على شبكة الانترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال الإسرائيلي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام المواقع الالكترونية العربية على شبكة الانترنت بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، والدور الذي تؤديه في التعريف بقضية الأسرى لدى الجمهور العربي، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، ولقد استخدم فيها الباحث المنهج المسحي، وإستخدم أداة الدراسة تحليل المضمون على عينة الدراسة وهي موقع الجزيرة نت، موقع العربية نت، موقع السابع، موقع شبكة الأخبار العربية، محيط.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١- احتلت موضوعات صفقة وفاء الاحرار أكثر من نصف حجم التغطية في مواقع الدراسة، وبالتالي لو لم تنفذ الصفقة أو تم اختيار وقت آخر للدراسة لوجدنا الموضوعات التي تتعلق بالأسرى ومعاناتهم تقل عن نصف ما تم رصده.

٢- اهتمام مواقع الدراسة بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي كان ضعيفًا جدًا ولا يرقى إلى حجم تلك القضية الهامة والحساسة.

---

(١) رياض الأشقر،" دور المواقع الالكترونية العربية على شبكة الانترنت في التوعية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: معهد البحوث، ٢٠١٢).

٣- اعتمدت المواقع الالكترونية العربية بشكل ملحوظ على المصادر الإسرائيلية في الحصول على أخبار الأسرى، كما وأن تلك المواقع لا تهتك باستخدام عناصر الإبراز الخاصة بالمواقع الإلكترونية، كالروابط والإحالات، والوسائط المتعددة إلا بنسب بسيطة جدًا جدًا، كذلك لم تستخدم تلك المواقع الفلاشات أو العناوين المتحركة، ممكن يعكس أيضًا عدم اهتمامها بقضية الأسرى الفلسطينيين.

٤. **دراسة حماد المطيري (٢٠١١) [١]:بعنوان**"اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية"(دراسة مقارنة).

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي المقارن الذى يلائم ويحقق أهداف الدراسة وتم اختيار العينة من المجتمع بطريقة العينة العشوائية وتكونت الدراسة من ٤٢٠ طالباً من جامعتي الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنلوجيا واستخدمت الدراسة أداة صحيفة الاستقصاء .

ومن أهم نتائج الدراسة:

١- ارتفاع مستوى التحديات التي تواجهها الصحافة الورقية في الكويت نتيجة التنافس الكبير بينها وبين الصحافة الالكترونية.

٢- يرى افراد العينة ان مستوى مستقبل الصحافة الالكترونية كان متوسطاً.

٣- وجود فوارق ذات دلالة احصائية في مجالات ودوافع وأسباب قراءة الصحافة الالكترونية بالنسبة لمتغير النوع لصالح الذكور وقد يعزى ذلك إلى أن الصحافة الورقية والالكترونية يركزان على الاحداث السياسية التي تستهدف الذكور اكثر من الاناث.

٥. **دراسة طلال العزاوي (٢٠١١)[٢]**: "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية، طلبة الجامعات في بغداد، عمان، دمشق نموذجاً دراسة ميدانية":

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر انتشار الصحافة الإلكترونية، واتجاهات الشباب نحوها مقارنة بالصحافة المكتوبة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحث أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام وأداة الاستبيان.

---

(١) حماد المطيري،'اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الكويت: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام،٢٠١١م).

(٢) طلال العزاوي، "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية طلبة الجامعات في بغداد، عمان، دمشق نموذجاً" ، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (كوبنهاجن: الأكاديمية العربية في الدانمارك للدراسات العليا، ٢٠١١م).

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. إن الصحافة الإلكترونية أو أي وسيلة إعلامية ليست هي المصدر الرئيس للمعلومات لدى الأفراد في استيفاء المعلومات، إنما يمكن القول بتعدد مصادر المعلومات لدى الفرد، وتخطي الصحافة الإلكترونية حواجز عدة في تقدمها بين الوسائل الإعلامية.
٢. لم يؤدِ ظهور الصحافة الإلكترونية إلى إلغاء نظيرتها الورقية، ولكنها قلصت إلى حد كبير من جمهور الصحافة الورقية عبر تمتعها بمزايا منفردة عنها.
٣. عدم اكتمال الصحافة الإلكترونية كصحافة مستقلة بذاتها، فهناك ٥٩.٥% من أفراد العينة ممن لم يوافق على أن الصحافة الإلكترونية قد وصلت إلى مستوى عال من التطور، و٣٢.٥% أقر أن الصحافة الإلكترونية تكرار ممل لما يرد في الصحافة الورقية.

٦. **دراسة عبير الرحباني(٢٠٠٩)** [١]: بعنوان "استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن":

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الشباب المختلفة للصحف الإلكترونية، ومدى الإشباعات المتحققة من تعرضهم لهذه الوسيلة وكيف يتعاملون معها، إلى جانب التركيز على رؤية الجمهور وتقييمه لذلك الوافد الصحفي الجديد، مقارنة بالصحف الورقية العتيقة التي تعوّد عليها، ودأب على استخدامها منذ سنوات عديدة، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح وأداة الاستبيان.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي يتصفحون للصحف الإلكترونية بنسبة (٨٢.٧%)، مقابل نسبة (١٧.٣%) لمن لا يتصفحون الصحف الإلكترونية، من إجمالي عينة الدراسة وأوضحت الدراسة أن الذكور هم الأكثر تصفحاً للصحف الإلكترونية من الإناث.
٢. أن الغالبية العظمى من شباب الجامعة تصفحوا الصحف الإلكترونية في المنزل، ثم في الجامعة، ثم عند الأقارب والأصدقاء، وأخيرا في مقاهي الإنترنت.
٣. أن أكثر من ثلث عينة الدراسة يستخدمون الصحف الإلكترونية منذ عامين، ثم منذ سنة واحدة، إذ اتضح أن ما يقرب من ثلثي عينة الدراسة يتراوح فترة استخدامهم للصحف الإلكترونية ما بين عام وعامين فقط ثم خمس سنوات فأكثر ثم أربع سنوات.

---

(١) عبير الرحباني، "استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(عمان: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، ٢٠٠٩م).

٧. **دراسة منال قدواح (٢٠٠٨)** [١]: بعنوان "اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ":

هدفت الدراسة إلى تقديم صورة عامة عن وضع الصحف الجزائرية المطبوعة أمام التكنولوجية الهائلة، وقد تم استقصاء آراء عينة من صحافييها، وقياس اتجاهاتهم؛ لمعرفة مدى مواكبتهم لهذه التكنولوجيا، ومعرفة مدى استعانتهم بالصحف الإلكترونية كمصدر، وكذلك تطبيقهم لهذا المشروع على أرض الواقع من خلال استصدار نسخ إلكترونية لعناوينهم المطبوعة أو إنجاز صحف إلكترونية محضة، وتعد الدراسة وصفية، وقد استخدمت الباحثة فيها منهج المسح وأداة الاستبانة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. قلة استخدام الصحفيين الجزائريين للإنترنت في العمل الصحفي؛ إيماناً منهم بضرورة امتلاك كل صحفي لجهاز حاسب آلي موصول بالإنترنت؛ لتسهيل استخدام هذه الأخيرة، حيث يتحررون من عاملي الوقت والجهد الكبير المبذول لدى استخدام الإنترنت خارج المنزل.
٢. بروز علاقة تكاملية بين الصحافة الإلكترونية والورقية، وإشارة إلى سيرهما بشكل متوازٍ، مع تزايد في الاتجاه لاستفادة الورقية من الإنترنيت.
٣. تفضيل غالبية عينة الدراسة الصحافة الورقية على الإلكترونية، واعتبارها أكثر جاذبية للقراء، وبالتالي ظهور احتمال كبير تفوق الصحف الورقية على الإلكترونية مستقبلاً، هذا إلى جانب أن الصحافة الإلكترونية أقل جذباً للموارد الإعلامية.

٨. **دراسة أسامة المدني (٢٠٠٩)** [٢]: بعنوان "استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الالكترونية والإشباعات المتحققة منها" دارسة ميدانية:

هدفت الدراسة للكشف عن الدور الذي يمكن أن تلعبه المدونات كوسيلة إعلامية يحتاج إليها المجتمع لتحقيق الديمقراطية وحرية الرأي باعتبارها وسيلة شعبية بين عدد كبير من إفراد المجتمع، واستندت الدراسة الى نظرية مدخل الاستخدامات والاشباعات كإطار نظري للدارسة، واستخدمت منهج المسح الوصفي ، وصمم الباحث صحيفة استبيان كأداة لجمع البيانات ، وتمثلت عينة الدراسة في عينة تبلغ قوامها (٢٥٠) مفردة من الشباب الجامعي السعودي.

---

(١) منال قدواح، "اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجزائر:جامعة منتوري–قسنطينة، ٢٠٠٨ م).

(٢) أسامة المدني ،" استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية والإشاعات المتحققة منها"،**رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة ،جامعة حلوان ،مجلة كلية الآداب،عدد٢٠٠٩،٢٦م).

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. ارتفاع نسبة التفضيل للمدونات السعودية، تلتها المدونات التابعة للدول العربية الأخرى ثم المدونات الأمريكية مما يتسق مع ارتفاعات درجة الاهتمام بما يتعلق بمن يشترك في وحدة المصير أو من يؤثر عليه بقوة.

٢. أكدت الدراسة على صحة الفرض الذي يشير الى ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجته.

٣. أكدت صحة الفرض، حيث أن النسبة الأكبر(٧٧,٣ %) ممكن علم بوجود المضمون السياسي، أقبلوا على استخدامه.

٩. **دراسة رضا عبد الواجد أمين (٢٠٠٥)** [١]: بعنوان "استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية":

هدفت الدراسة إلى قياس درجة تعرض النخب المصرية الإعلامية والأكاديمية والسياسية والدينية للصحافة الإلكترونية، والتعرف على دوافع تصفح النخبة للصحافة الإلكترونية وقد استخدم الباحث منهج المسح وأداة الاستبيان.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. تصفح أفراد النخبة للإنترنت بكثافة، وظهور خبرتهم في استخدام الإنترنت عن طريق الكمبيوتر الخاص بهم.

٢. تصفح النخبة لشبكة الإنترنت وللصحافة الإلكترونية قد أثر، ولكن بشكل محدود على مقروئية الصحف الورقية، ومن ثم انتهت الدراسة في الأخير إلى وجود علاقة تكاملية بين الصحف الإلكترونية والورقية في المستقبل في تصورات النخبة المصرية.

٣. إن الخبرات التي تحققت من استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في تزويد النخبة بالأخبار والتحليلات الإخبارية.

---

(١) رضا عبد الواجد أمين، "استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: جامعة الأزهر،٢٠٠٥م).

القسم الثاني :الدراسات التي تناولت دور وسائل الاعلام ونظرية الأجندة:

الدراسات العربية :

١. **دراسة أحمد حمودة (٢٠١٣م)** [١]:بعنوان" دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي، في تحفيز الشباب الفلسطيني على المشاركة في القضايا المجتمعية وتحديد نوع القضايا التي يتداولها الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي وبلغ حجم العينة ٤١٠ من جمهور الشباب الفلسطيني ونشطاء الإنترنت في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وفلسطينيي الخارج واستخدم الباحث أداة صحيفة الاستقصاء والمقابلة في جمع البيانات للدراسة .

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية إذ جاءت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم بنسبة ٩٦,١% ، وبلغت الذين يستخدمونها أحياناً بنسبة ٣,٩ % ، كما أن المبحوثين يتابعون القضايا المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة بلغت٩٩,٣ % .

٢. توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٩٦,٦ % من المبحوثين أجابوا بأن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تنمي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية.

٣. المبحوثين يعتقدون بعدم كفاية ما تتناوله شبكات التواصل الاجتماعي لتغطية القضايا كافة المجتمعية.

٢. **دراسة يحيى المدهون (٢٠١٢م)** [٢]: بعنوان " دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة "

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة من وجهة نظرهم وتعد الدراسة من الدارسات الوصفية واستخدم الباحث خلالها المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أداة صحيفة الاستقصاء للوصول إلى

---

(١) أحمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ديسمبر٢٠١٣).

(٢) يحيى المدهون، "دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (قطاع غزة :جامعة الأزهر،٢٠١٢م).

المعلومات التي تفيد الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى المسجلين في٢٠١١-٢٠١٢.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١.أكثر المواقع تصفحا لدى أفراد العينة "وكالة معا الإخبارية"، تليها المواقع الحزبية " فلسطين برس، فلسطين الآن، فلسطين اليوم" وفي المراتب الدنيا تأتي المواقع الصحفية التي لها أصل ورقي وهي " فلسطين، القدس، الأيام، الحياة الجديدة".

٢.قيم المواطنة تم تدعيمها من خلال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بدرجة جيدة بوزن نسبي (٦٥.٥ %) من تقدير أفراد العينة.

٣. الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لها دور جيد في تنمية مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات، وتزيد من قدرة الفرد في التعبير عن رأيه، وتجعله أكثر تفاعلاً مع محيطه المحلي. ولها دور ضعيف في تنمية قدرة الإنسان على تأدية واجبه الوطني، وتهدئة النفوس لحظة نشوب الصراع الداخلي، ونبذ نهج الحزب الواحد والدعوة لتقبل الاختلاف.

٣. **دراسة رامي الشرافي (٢٠١٢م)** [١]: بعنوان "دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني"

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع استخدام الشباب الفلسطيني من طلبة الجامعات في قطاع غزة للإعلام التفاعلي، والتعرف على مدى الاستفادة من تنمية الثقافة السياسية التي تعود على الشباب الفلسطيني من استخدامه للإعلام التفاعلي، واستخدم الباحث المنهج المسحي للجمهور، من خلال عينة عشوائية طبقية، من طلبة الجامعات الفلسطينية كما استخدم المنهج التاريخي الذي تم من خلاله نشوء وتطور الإعلام التفاعلي، والثقافة السياسية، وبلغت عينة الدراسة قوامها(٥٠٠) مبحوث، من طلاب وطالبات الجامعة الفلسطينية..

ومن أهم نتائج الدراسة:

١.غالبية المبحوثين يستخدمون الإعلام التفاعلي بنسبة مرتفعة مقدارها (٩٣،٥ %)، وان نسبة قليلة لا تستخدم مواقع الإعلام التفاعلي، لا تتجاوز نسبتهم (٦،٥ %).

٢. الطلبة يثقون في الإعلام التفاعلي للحصول على المعلومات، وبالدور الذي تقوم به في تشكيل ثقافتهم السياسية بنسبة تصل(٧٠ %).

٣. طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في منازلهم بنسبة (٦،٩١%).

---

(١) رامي الشرافي ،" دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني "،**رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة، جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، دراسات الشرق الأوسط، ٢٠١٢ م).

٤. **دراسة عبد الرزاق أبو جزر (٢٠١١م)** [١]: بعنوان "دور الفضائيات الفلسطينية، في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير فضائيتي فلسطين والأقصى، في الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين في قطاع غزة، لاسيما أن الفضائيتين تبثان رسالتهما الإعلامية من خلال تيارين مختلفين سياسياً، وهي من الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة على عينة عشوائية طبقية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. معظم أفراد العينة يشاهدون القناتين لمتابعة الأخبار والأحداث الجارية.
٢. غالبية أفراد العينة يشاهدون الفضائيتين نادراً، وأحياناً.
٣. معظم أفراد العينة يعتقدون أن الفضائيتين تشكلان عاملاً رئيساً وهاماً في تشكيل وعيهم السياسي أحياناً.

٥. دراسة إياد القرا (٢٠١٠) [٢]: دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان:

هدفت الدراسة للتعرف على دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، من خلال ما تنشره من مواد إعلامية تترك تأثيراً إيجابياً على مستخدمي شبكة الإنترنت، حول قضايا حقوق الإنسان وكيفية معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية والحقوقية الفلسطينية لقضايا حقوق الإنسان وآلية إبرازها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، من خلال استخدام أدوات تحليل المضمون والاستبانة وتمثلت عينة الدراسة في الطلبة الجامعيين بقطاع غزة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. حاز موقع وكالة معا المستقلة على الترتيب الأول، من حيث اهتمامه بقضايا حقوق الإنسان بنسبة (٦٤.٨%)، وهو موقع إخباري فلسطيني ينقل الأحداث أولاً بأول والأوسع انتشاراً فلسطينياً.
٢. جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول من حيث الأفضلية لعرض قضايا حقوق الإنسان بنسبة (٤٥.٢ %)، يلي ذلك في الترتيب الثاني التقرير الصحفي بفارق بسيط، ويلي ذلك الحديث الصحفي ثم المقال، وجاء التقرير الصحفي في الترتيب الأخير.

---

(١) عبد الرزاق أبو جزر، "دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة،**(قطاع غزة: جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١١م).

(٢) إياد القرا، "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٠م).

٣. أكدت الدراسة أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية تهتم بنشر ثقافة حقوق الإنسان لتعزيز وعى الجمهور بما تشهده الأراضي الفلسطينية من احتلال وانتهاكات يومية لحقوق الإنسان.

٦. دراسة موسى حلس وناصر مهدي (٢٠١٠م)[١]: بعنوان " دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"، وهدفت إلى تتبع انتشار وسائل الإعلام، ودراسة تأثيرها على الوعي الاجتماعي؛ بهدف الوقوف على النتائج المترتبة على مشاهدة الشباب للوسائل المرئية، وهي دراسة وصفية، وقد استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي، كما استخدما أداة الاستبانة على عينة طبقية عشوائية مكونة من ٢١٩ طالب من كلية الآداب في جامعة الازهر بغزة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. بيَّنت الدراسة مدى دور وسائل الإعلام في بلورة وتشكيل الوعي الطلابي، ويمثل الراديو المرتبة الأولى من حيث الأهمية.
٢. أكدت الدراسة على أهمية وسائل الإعلام في تشكيل الوعي لديهم بشكل متوسط وكبير، وذلك من خلال متابعة الأحداث المحلية.
٣. أظهرت الدراسة أن الفقر والبطالة من أهم القضايا التي كانت تهم أفراد العينة خلال متابعة وسائل الإعلام.

٧.**دراسة نيفين أبو هربيد** (٢٠١٠م)[٢]: بعنوان "دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة"، وهدفت إلى معرفة طبيعة دور وسائل الإعلام المحلية في التنشئة السياسية للشباب في قطاع غزة في الفترة الواقعة بين٢٠٠٣ و ٢٠٠٦م، وقد استهدفت الباحثة إذاعة صوت الحرية، وإذاعة صوت الشباب، وإذاعة صوت الأقصى، وإذاعة صوت القدس، أما الوسائل المرئية فكانت تليفزيون فلسطين، الفضائية الفلسطينية، وفضائية الأقصى، وهي دراسة وصفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي، وأداة الاستبانة حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠) شاب وشابة تم اختيارها بشكل عشوائي من كل المستويات الثقافية والاجتماعية المختلفة، حيث كان من بين أفراد العينة الطلاب ،الموظفون العمال، ربات البيوت .. الخ.

---

(١) موسى حلس، وناصر مهدي،" دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"، **رسالة ماجستير منشورة في مجلة جامعة الأزهر**،(قطاع غزة : جامعة الأزهر، كلية الآداب ،سلسلة العلوم الإنسانية، ٢٠١٠م).

(٢) نيفين أبو هربيد، "دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**(قطاع غزة :جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ٢٠١٠م).

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. متابعة العديد من الشباب الفلسطيني للقنوات التابعة لأحزابهم السياسية.

٢. إسهام وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في زيادة التعصب الحزبي خلال فترة الدراسة.

٣.أجمع معظم أفراد العينة على أن الوسائل الإعلامية المحلية كانت تركز خلال فترة الدراسة على الإعلام الحزبي، والتعبئة الفكرية أكثر من تركيزها على التنشئة السياسية السليمة، والموضوعية.

٤. أثبتت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام المحلية استطاعت القيام بدور ايجابي في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وخدمة القضية الفلسطينية، ولكن دورها كان أقل فاعلية في دعم التنشئة السياسية للشباب، وتشجيعهم على المشاركة السياسية الفاعلة، كما أن البعض يرى أن وسائل الإعلام المحلية كان بعضها– أحيانا"– وسائل لبث الإشاعة والتضليل، وتزييف الحقائق.

٨. **دراسة أمين أبو وردة (٢٠٠٨م)**[١]: بعنوان "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، وهدفت إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية، وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية، والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة، للوقوف على الآثار الإيجابية التي تتركها تلك المواقع على المستوى الوطني عموماً، وقد اعتمدت الدراسة منهج الوصف التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة مع الطلبة وقادة الرأي في الجامعة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. إن المواقع الإلكترونية الفلسطينية تمارس دوراً في الاستقطاب السياسي بين الطلبة، وإن المواقع الحزبية تساهم في رفع وتيرة التعصب الحزبي، والتمركز خلف المواقف بتعصب فكري، لاسيما لدى أنصار الفصائل وعناصرها.

٢. إن التمويل المالي للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هو السبب في انحيازها لطرف فلسطيني دون آخر.

٣. طلبة الجامعات يتأثرون بما تنشره المواقع الإلكترونية الإخبارية؛ لتقديمها كماً هائلاً من المعلومات والأرقام عن الأحداث، وما تتضمنه من خلفيات مما يوفر لهم المقدرة على تقييم الأمور والمستجدات، بالرغم من ضعف الثقة في بعض تلك المواقع.

---

(١) أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، قسم التخطيط والتنمية السياسية، ٢٠٠٨م).

الدراسات الأجنبية:

١. **دراسة باولو جرازيانو (Paolo Graziano) بجامعة بوكوني (٢٠١٢)**[١] دراسة بعنوان: أجندة جدول الأعمال والاقتصاد السياسي في معرفة كيف تساهم جرائد وأخبار الجريمة في ترتيب أولويات وجدول الأعمال وأثرها على معتقدات المصوتين:

هدفت الدراسة إلى تحليل ميكانزمات التركيز على محددات وتوجيهات الأفراد تجاه الجريمة، والتحقيق في الدور التي لعبته وسائل الإعلام في ذلك وتوضيح كيف أن الانفجار التليفزيوني ساعد في تشكيل معتقدات الأفراد حول قضايا محددة مثل الجريمة ومدى أثرها على التصويت، وقد استخدمت الدراسة الوصفية منهج مسح وسائل الإعلام ،واستخدمت أداة تحليل المضمون والاستقصاء في جمع البيانات.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. تقديم أدلة على أن أجندة وسائل الإعلام عززت بروز قضية الجريمة في معتقدات الناخبين خلال الانتخابات العامة الإيطالية في عام ٢٠١٢م.
٢. كشفت الدراسة أن الإعلام المفتعل من خلال وضع الأجندات، ساهم في صناعة الائتلاف الذي قاده سيليفيو بيرلسكوني (Silvio Berlusconi) لمواجهة مرشحي الأحزاب الأخرى في الانتخابات.
٣. إن وسائل الإعلام ساهمت بشكل كبير في توجيه الجمهور نحو اختيار مرشحهم في الانتخابات العامة.

٢. **دراسة أشيق صافى(٢٠١١) بعنوان: "نظرية الأجندة في بنغلادش وتأثير وسائل الإعلام على الدول النامية":**[٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظرية الأجندة في بنغلادش، وتأثير وسائل الإعلام على الدول النامية ومعرفة كيف للناس ذو التعليم المتدني والوصول المحدود للإعلام الحصول على معظم معلوماتهم حول الأحداث العالمية؟ وما هو مدى تأثرهم بالأجندة الإعلامية؟ واستخدمت الدراسة مسح الجمهور وتحليل المضمون، من خلال جمع البيانات من جرائد الدولة واستخدام معامل الارتباط الإحصائي سبيرمان.

---

(1) Balo, Graziano ,"agenda setting and the political economy of fear: how crime news sets the agenda and influences voters' beliefs". **published thesis**(Bocaconi: Universita bocaconi,2012). p.p.1-30

(2) Ashik,Safi," Agenda – setting effect of the media in Bangladesh",masterthesis(Texas : Texas tech university, faculty of arts,2011)

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. عدم وجود أثر لنظرية الأجندة على فئات الجمهور، سواء على أساس التركيبة السكانية أو التواصل بين الأشخاص.

٢. إن العلماء بحاجة إلى مزيد من الدراسات في الدول النامية، عن طريق استخدام وسائل البحث المتنوعة لتحقيق أثر وفائدة لنظرية الأجندة، واكتشاف أنواع مختلفة من التعاريف المفاهيمية، بالإضافة إلى أن النظريات بحاجة لأن تأخذ السيناريو السياسي والاجتماعي المعقد في الدول النامية بعين الاعتبار في دراستهم.

٣. كشفت الدراسة عدم وجود أدلة على تأثير وضع الأجندة على مجموعات الجمهور بناء على الاختلاف الديموغرافي ومستويات استخدام الإعلام، والتواصل الشخصي، ومصداقية الإعلام.

٣. دراسة يوتشي أونوبادي (٢٠٠٨) بعنوان :"إختلاف تشكيل الأجندة لدي قراء النسخة المطبوعة والنسخة الإلكترونية من صحيفة نيويورك تايمز"(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اختلاف تشكيل الأجندة، لدى قراء النسخة المطبوعة من صحيفة نيويورك تايمز، والنسخة الإلكترونية منها، وهل الإعلام الجديد يؤثر بشكل مختلف في القراء عن الإعلام التقليدي، وهل يستخدم القراء النسخ المطبوعة أم النسخ الإلكترونية، واستخدمت الدراسة اختبار قبل وبعد، من خلال مجموعتين علاجيتين، ومجموعة واحدة ضابطة، وقد كان أفراد العينات من الطلاب الجامعيين، وبلغ نسبة عدد الإناث فيها ٨٩ %.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. تأثر قُراء النسخة الورقية بشكل أكبر من قُراء النسخة الإلكترونية في التغطيات المتعلقة بالشؤون العامة .

٢. توجه الموضوعات في مجموعات العمل بالصحافة الورقية، لكي تكون أكثر اهتماماً بالقضايا الدولية فيما تركز الإلكترونية على الشؤون المحلية.

٣. ترتيب الأجندة لدى قراء الصحف المطبوعة أفضل وأوضح من قُراء الصحف الإلكترونية.

(1)Yuichi Onubadi, Difference formation agenda readers have the printed version and the electronic version of The New York Time2008

٤. **دراسة ألست ويلجراف (٢٠٠٦) دراسة بعنوان: علاقة وسائل الإعلام بالأجندة السياسية** [١]

هدفت الدراسة لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والأجندة السياسية، حيث تلقى اهتماماً متزايداً من وسائل الإعلام والعلماء على حد سواء، وقد أظهرت الدراسة أن وسائل الإعلام المختلفة تعتمد على نظرية الأجندة لترتيب أولويات النشر؛ بما يخدم مصالحها الذاتية والأهداف التي أُنشأت من أجلها الوسيلة، وتُعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت منهج المسح واستخدمت أداة الاستبيان.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١. وضع الأجندة يتوقف على عدد من الظروف منها إدخال المتغيرات للنموذج والمحددات الإعلامية أو نوع التغطية ومتغيرات السياق السياسي الذي يتم النشر لأجله.
٢. توصلت الدراسة إلى أن ملامح الجهات السياسية الفاعلة على المحك هي في قلب هذا النموذج أي أن من يملك يقود وسائل الإعلام هو من يضع الأجندة السياسية لها.
٣. قضايا وسائل الإعلام يتم التعرف عليها من خلال الجمهور أو من خلال قادة الرأي العام أو الجهات المؤثرة في المجتمع.

ثانياً : موقع الدراسة من الدراسات السابقة :

يمكن تحديد موقع الدراسة من الدراسات السابقة في ضوء النقاط الآتية:

١. جوانب الاختلاف:

١. موضوع الدراسة:

تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة التي تناولتها وهو: اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، بينما تناولت الدراسات السابقة دور الإعلام في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب واستخدام النخبة للصحافة الإلكترونية ومساحات الإنترنت وكذلك العلاقة بين الصحافة المكتوبة والإلكترونية .

٢. نوع العينة:

عينة الدراسة الحالية استهدفت الشباب الجامعي الفلسطيني موزعين على جامعات قطاع غزة الرئيسة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، أما عينات الدراسات السابقة فقد استهدفت العاملين في

---

(1) Stefaanwalgrave, &PeterranAelst،2-"The Contingency of the Mass Media's Political Agenda Setting Power: Toward a Preliminary Theory", published thesis in journal of Communication 56 .pp88-109 (belgiam: university of Antwerp belgiam ,department of political science.media movement and politicis.2006).

المواقع الإلكترونية الإخبارية والمنظمات الأهلية والنخب المصرية وغيرها نظراً لطبيعة الموضوع المتناول وتوفر الإمكانيات ،والشباب في أماكن مختلفة عن عينة الدراسة الحالية.

وتناولت الدراسات السابقة جمهورها من طلبة جامعات ومستخدمين عاديين ونخب وصحفيين، أما الدراسة الحالية فاستهدفت طلاب الجامعات الفلسطينية، وخاصة الجامعات الرئيسية الثلاث في قطاع غزة.

٣. نظريات الدراسة:

تتفق الدراسة مع دراسة ألست ويلجراف (٢٠٠٦) دراسة بعنوان: علاقة وسائل الإعلام بالأجندة السياسية ودراسة أشيق صافى(٢٠١١) بعنوان: "نظرية الأجندة في بنغلادش وتأثير وسائل الإعلام على الدول النامية ودراسة دراسة موسى حلس وناصر مهدي (٢٠١٠م بعنوان " دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"، ودراسة إياد القرا (٢٠١٠) دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان ودراسة دراسة نيفين أبو هربيد (٢٠١٠م) بعنوان "دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة ودراسة أمين أبو وردة (٢٠٠٨م) بعنوان "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي ،واتفقت تلك الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات).

٤. الفترة الزمنية:

أجريت الدراسات السابقة في الفترة ما قبل عام ٢٠١٤م، أما الدراسة الحالية جرت خلال عام ٢٠١٤م.

٥. المكان الجغرافي:

توزعت الدراسات السابقة في مناطق مختلفة خارجياً وداخلياً خاصة قطاع غزة، والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات التي أُجريت في قطاع غزة أيضاً.

جوانب الاتفاق :

١. من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في انتمائها للبحوث الوصفية واستخدام معظم الدراسات منهج المسح، وفي إطاره مسح جمهور وسائل الإعلام؛ للتعرف على استخدام جمهور وسائل الإعلام لهذه الوسائل.

٢. من حيث الأداة:

اتفقت الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة، حيث استخدمت أغلب الدراسات السابقة أداتي الاستبانة والمقابلة، وفي الدراسة الحالية استخدم الباحث أداتي الاستبانة والمقابلة أيضاً.

ثالثاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

١. الاستدلال على المشكلة:

نظراً لعمل الباحث في مهنة الصحافة منذ ١٠ سنوات، وكونه طالباً في الجامعة الإسلامية في شعبة الدراسات العليا ومازال تنطبق عليه الفئة العمرية التي تدخل في إطار الشباب، فقد لاحظ خلال السنوات القليلة الماضية أن الشباب الفلسطيني اتجه بشكل كبير نحو الصحافة الإلكترونية ومتابعتها ، وبات الشاب الفلسطيني على أقل تقدير من منظور الملاحظة البسيطة يستقى كم كبير من معلوماته وثقافته من الصحافة الإلكترونية .

وقام الباحث بإجراء الدراسة الاستكشافية على٤٠ طالباً من جامعات قطاع غزة عينة الدراسة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، بأقسامها المختلفة من خلال توزيع استبيان عليهم تضمن مجموعة من الأسئلة، تدور حول أهم القضايا المحلية التي يتابعونها عبر المواقع الإلكترونية، وما دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، وكيف تسهم تلك المواقع في رسم توجهاتهم؟ وما المواضيع التي تشبع رغباتهم؟ وما هي أهم المواقع التي يثقون بها لتلقى المعلومات؟ وما أهم أولوياتهم؟ وهل تؤثر المواقع الإلكترونية عن غيرها في ترتيب أولوياتهم ودفعهم نحو قضايا معينة؟ وكانت نتائج عملية الاستبيان **ما يلي:**

١. أظهرت نتائج الدراسة الاستكشافية أن عدداً كبيراً من الشباب الجامعي يتابعون المواقع الإلكترونية بنسبة ٨٥.٣%، وبالأخص المواقع الإخبارية، بفعل الظروف غير الطبيعية التي يتعرض لها قطاع غزة من حصار واحتلال وبطالة وغيرها.
٢. تمارس المواقع الإلكترونية دوراً في ترتيب أولوياتهم السياسية والاجتماعية والثقافية، ودفعهم نحو ما يطمحون إليه ويفكرون به.
٣. يميل الشباب بشكل كبير إلى المواقع الأكثر قرباً إلى تفكيرهم، وتوجههم السياسي ويتأثرون بها بشكل ملحوظ.
٤. يرى الشباب الجامعي أن المواقع الإلكترونية تتفق في طرح القضايا المحلية التي تهم الشأن العام كالمعابر والاعتداءات الصهيونية والحصار والبطالة والأزمات المتلاحقة على القطاع؛ مما يدفع عدداً كبيراً منهم لمتابعتها، واعتبارها من الأولويات.

٥. تمارس المواقع الإلكترونية دوراً كبيراً في المجتمع الفلسطيني، من خلال توجيه الشباب وتثقيفهم وتعريفهم بما يدور حولهم.
٦. تعرض المواقع الإلكترونية قصصاً وتقارير إخبارية مُباشرة؛ حيث كانت الإخبار بنسبة ٣٩.٦% والتقارير بنسبة ٣٩.٤% وهذا يساهم في تحريك الشباب وتوجيههم نحو سلوك معين أو اتخاذ موقف تجاه قضية محددة .
٧. يرى عدد كبير من الشباب أن البطالة بنسبة ٣٩.٢% والحصار بنسبة ٥٢.٥% وقلة الموارد والاحتلال والانقسام الفلسطيني بنسبة ٥٠.١% من أهم المشكلات في المجتمع الفلسطيني.

وعقب ذلك وجد الطالب أنه من الضروري الوصول لنتائج علمية موضوعية، بشأن معرفة اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية.

٨. مشكلة الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة الاستكشافية أن شريحة واسعة من الشباب الفلسطيني اتجهت نحو الصحافة الإلكترونية، ومتابعتها؛ لإشباع رغباتها في تلقى المعلومات، التي يسعون للوصول إليها في شتى المجالات، موضع الاهتمام لديهم ولاسيما قضاياهم المحلية.

وتتلخص مشكلة الدراسة في" **التعرف علي اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية**".

٩. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. أنها تتعرض لأحد الموضوعات المستجدة والمستحدثة، على الأقل بالنسبة لمجتمع البحث، والتي يمكن أن تكون غائبة عن ذهن الكثير من المندفعين في تيار تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، التي ترفد كل ما هو جديد متجاوزة الحدود ورافضة للقيود.
٢. تستهدف فئة الشباب، وهم المتأثرون بالمشكلة بشكل مباشر، وأكثر من غيرهم بين فئات المجتمع الأخرى، خاصة وأنهم نشأوا مع نشأة التطور التكنولوجي الجارف، حيث ستشكل آراء هذه الفئة المستهدفة من المجتمع المحور الرئيس للبحث.
٣. الحاجة الملحة لوجود مثل هذا النوع من البحوث، سواء تمثلت هذه الحاجة بالمؤسسات الإعلامية أو بالمجتمع نفسه بجميع فئاته، فمن ناحية المؤسسات الإعلامية لقد أصبحت في حاجة كبيرة لمعرفة اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، إذ لا يمكن للمؤسسة الإعلامية أياً كانت تحقيق التقدم أو المحافظة على

الاستمرارية؛ إلا من خلال معرفة الحاجات المختلفة والوقوف عليها، أما من ناحية المجتمع فتأتي التكنولوجيا متمثلة بالصحافة الإلكترونية بفوائد شتى، إلا أنها لا تخلو من السلبيات المترتبة على هذه الفائدة.

رابعاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها :

١. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، وفي ضوء هذا الهدف العام تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على الدور الحقيقي للمواقع الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو القضايا المحلية، من خلال ما تقدمه من أخبار وتقارير وقصص صحفية وتحقيقات تسهم في دفع الشباب الجامعي لإختيار القضايا المحلية التي تعنيه .

٢. مدى استخدام طلبة الجامعات للمواقع الإلكترونية في ظل وجود وسائل الإعلام الأخرى.

٣. دراسة الأسباب والفوائد المتحققة من متابعة الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية.

٤. معرفة المزايا التي تتمتع بها المواقع الإلكترونية، والسلبيات التي تعاني منها.

٥. استطلاع ما تسهم به المواقع الإلكترونية في اتساع مجال الحرية والتعبير عن الرأي وتشكيل الاتجاهات.

٦. التعرف إلى إسهام الصحافة الإلكترونية في قيادة التغييرات الاجتماعية السياسية في المجتمع الفلسطيني ودورها في توجيه الشباب نحو قضايا رئيسية.

٧. إبراز المواضيع والمضامين والقضايا المحلية التي تهتم بها المواقع الإلكترونية وتنشرها للشباب الفلسطيني لمساعدتهم في ترتيب أولوياتهم.

٢. تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل العام المتمثل في: **اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية؟**، وقد نشأ عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

١.ما أكثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية متابعة وتركيزاً على القضايا المحلية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

٢.ما درجة الثقة بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية وبما تطرحه من قضايا محلية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

٣.ما مدى نجاح المواقع الإلكترونية في ترتيب أوليات الشباب الجامعي نحو القضايا المحلية ؟
٤.ما أهم القضايا المحلية متابعة عبر المواقع الإلكترونية الفلسطينية من قبل الشباب الجامعي؟
٥.ما الإسهامات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب الجامعي للعمل بوسائله المتاحة للتعامل مع القضايا المحورية؟
٦.ما طبيعة تأثير المواقع الإلكترونية الفلسطينية على الشباب الجامعي ودورها في تحقيق تطلعاته؟
٧.ما أهم المشاكل والعقبات التي تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية لدى معالجتها القضايا المحلية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
٨.هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى الثقة بما تقدمه المواقع الإلكترونية الفلسطينية والتوجهات الحزبية المختلفة لتلك المواقع؟
٩. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الإلكترونية ودورها في ترتيب الأولويات حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع، محافظة السكن، الحالة الاجتماعية، جامعة الدراسة، نوع الدراسة، المستوى الدراسي، الكلية)؟

٣.فرضيات الدراسة:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدى الثقة بما تقدمه المواقع الإلكترونية الفلسطينية والتوجهات الحزبية المختلفة لتلك المواقع.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الإلكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير النوع.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الإلكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير محافظة السكن
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الإلكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الحالة الاجتماعية.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الإلكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير جامعة الدراسة

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الإلكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير المستوى الدراسي.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الإلكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الكلية.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات)، وفيما يلي تعريف بالنظرية واستعراض لأوجه الاستفادة منها في الدراسة:

تُعد نظرية ترتيب الأولويات من أكثر النظريات التي بحثت في الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام، ويرى أصحابها بأنها وسائل تحدد جدولة الأحداث وترتيب المشاكل، باعتبار أن الوظيفة الأساسية لوسائل الإعلام لا تأمن في القول للجمهور كيف يجب أن يفكر؛ بل فيما يجب أن يفكر، وما الذي ينبغي أن يعرف وأن يشعر به، على اعتبار أن أكثر الأحداث في عالم اليوم تقتضي إبراز مواضيع مثل الحب أو الكراهية تماشياً مع التوجيهات الإعلامية للوسائل المختلفة، وهكذا فإن نظرية الأجندة ترى أن وسائل الإعلام تقوم بدور حارس للبوابة فيما يتعلق بالمعلومات، وبالتالي فإنها تفرض على الجمهور أن يفكر في قضايا معينة ويهمل التفكير في غيرها، وكذلك تقوم وسائل الاتصال بإبراز قضايا معينة وإعطائها أولوية نسبية على ما عداها من قضايا(١).

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، إنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات، التي يتم التركيز عليها بشدة، والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وهذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجياً، وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها ويقلقون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي تطرحها وسائل الإعلام المختلفة.

واستخدم الباحث هذه النظرية لتحديد الأجندة التي تنطلق منها المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو القضايا المحلية من خلال تركيزها على بعضها وإغفال البعض

---

(١) فضيل دليو: **الاتصال، مفاهيمه– نظرياته– وسائله**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣) ص ٧٥.

(٢) سمير حسين، **دراسات في مناهج البحث العلمي**: بحوث الإعلام، ط ٢(القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣ م) ص١٣١.

الآخر، وكذلك حجم الاهتمام بها، حيث طرح الباحث عدد من التساؤلات ضمن الدراسة، تقود إلى هذه النتائج، ومنها ما أهم القضايا المحلية التي تهتم بها المواقع الإلكترونية، وكيف تسهم تلك المواقع في زيادة وعى الشباب بقضاياهم المحلية وما أهم الوسائل التي تستخدمها خلال عرض المضامين على الشباب.

وسيتم عرض نظرية الأجندة بشكل مفصل لاحقاً في ثنايا الدراسة خلال استعراض الجانب النظري.

سادساً : نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها :

١. نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي " تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو" دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.

وفي هذه الدراسة قام الباحث بوصف اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، وذلك "بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها .(٢)

٢. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على "منهج المسح" الذي يعد جهداً علمياً منظماً؛ للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من المفردات المكونة للمجتمع ولفترة زمنية كافية للدراسة، وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين، أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختيارها وإعدادها، أو التعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي ابتعت لمواجهة مشكلات معينة، أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات، ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف، وقد استخدام الباحث أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وقد قصد بجمهور وسائل الإعلام الشباب الجامعي الفلسطيني الذين يستخدمون المواقع الإلكترونية[١].

---

(١) سمير حسين، **دراسات في مناهج البحث العلمي** ، ص ١٣١.

(٢)عبد العزيز بركات، **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، ط ١(القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢ م) ص٢٥٧

ويعد منهج المسح هو الأنسب لهذه الدراسة؛ وذلك بسبب النقص الواضح في المعلومات التفصيلية عن البيانات المتعلقة بدور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو القضايا المحلية.

٣. أدوات الدراسة:

١- **أداة صحيفة الاستقصاء المقننة:** وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً قبل تطبيق الاستقصاء، وتستخدم تلك الأداة عادة للتعرف علي مجموعة من المعلومات والآراء ووجهات النظر وأنماط الممارسة لعينة الدراسة، ويزداد استخدامها كلما توفر للباحث إطاراً مرجعياً كافياً عن مشكلة بحثه والمتغيرات العديدة المؤثرة فيها، كما يمكن للباحث جمع بياناته من خلالها بطريقة ميسورة جداً.

٢- **أداة المقابلة الغير مقننة:** هي التي تتم بدون الإعداد المسبق للأسئلة بطريقة دقيقة وتفصيلية، ما تترك فيها الحرية للمبحوث في الاسترسال في عرض خبراته وآرائه وأفكاره ووجهات نظره.(٢) وقد تم حصر مجموعة من الشخصيات أصحاب العلاقة في موضوع الدراسة والقضايا المحلية التي تم تحديدها عبر الدراسة الاستكشافية وتم إعداد مجموعة من الأسئلة المفتوحة وسؤال الشخصيات عبر المقابلات الشخصية والهاتفية عن المعلومات التي أفادت الدراسة وقدمت معلومات وبيانات وتفاصيل دقيقة حول أحداث وقضايا بحاجة للتوضيح والتوثيق.

سابعاً : مجتمع الدراسة وعينتها :

١. مجتمع الدراسة :

إن مجتمع الدراسة محل البحث هو مجتمع طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية التي تصنف عالمياً بالشباب، وهي ما بين ١٩ حتى ٢٥ عاماً، وقد عرفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الشباب بأنهم الذين تقع أعمارهم ما بين ١٩ وحتى٢٥ عاماً [١].

٢. عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة، وهي العينة العشوائية الطبقية، وعمل على تمثيل كل فئة من فئات العينة بنسبة وجودها في المجتمع وتمثلت عينة الدراسة في طلبة الجامعة الإسلامية والأزهر والأقصى واستبعدت جامعات الضفة لصعوبة الحصول على بيانات دقيقة إضافة إلى التكلفة الباهظة والمجهود الكبير لتنفيذ ذلك.

---

(١) أحمد المقري، **المصباح المنير**، ط ١(القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩) ص ٣٠٢.

ورصد الباحث عبر إحصائيات موثقة لعام ٢٠١٤م، أن جامعة الأقصى تفوق كلاً من جامعتي الإسلامية والأزهر من حيث عدد الطلبة المسجلين لديها بمجموع ١٩٢٢٦ ألف، بمعدل ٥٥٠٥ طالب و ١٣٧٢١ طالبة، واحتلت الجامعة الإسلامية المرتبة الثانية بمجموع ١٧١٠١ مسجل، بمعدل ٦٤٣٦ طالب و١٠٦٦٥ طالبة، وكانت جامعة الأزهر في المرتبة الثالثة بمجموع طلبة بلغ ١٢٦٠٤ وبمعدل ٦٦٣٣ طالب و ٥٩٧١طالبة.

ونلاحظ هنا أن المجتمع الأصلي من الإناث أكبر، وعلى هذا الأساس تم اختيار وتوزيع العينة العشوائية الطبقية وفقاً لذلك.

ونستعرض هنا جدول إحصائي بعدد طلبة عينة الدراسة وفق الكتاب الإحصائي لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة لعام ٢٠١٤م والمنشور عبر موقع الوزارة الإلكتروني[١].

جدول رقم (١) يوضح حجم عينة الدراسة

الجامعة	النوع		العدد
	ذكر	أنثى	
الإسلامية	٦٤٣٦	١٠٦٦٥	١٧١٠١
الأزهر	٦٦٣٣	٥٩٧١	١٢٦٠٤
الأقصى	٥٥٠٥	١٣٧٢١	١٩٢٢٦
المجموع	٨٧٩١١		

٣. سمات عينة الدراسة:

وصف الخصائص والبيانات المهنية:

1. النوع:

(١) وزارة التربية والتعليم العالي، **الدليل الإحصائي لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة**، (غزة: الوزارة، ٢٠١٤) ص٨.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن ما نسبته 38.0% من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته 62.0% هم الاناث .

جدول رقم(٢)

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية لنوع عينة الدراسة

النوع / الجامعة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الأقصى	٥١	٢٩.٨٣	١٢٦	٤٥.١٦	١٧٧	٣٩.٣٣
الإسلامية	٥٩	34.5	٩٨	٣٥.١٢	١٥٧	٣٤.٨٩
الأزهر	٦١	٣٥.٦٧	٥٥	١٩.٧٢	١١٦	٢٥.٧٨
المجموع	171	100	279	100	٤٥٠	100

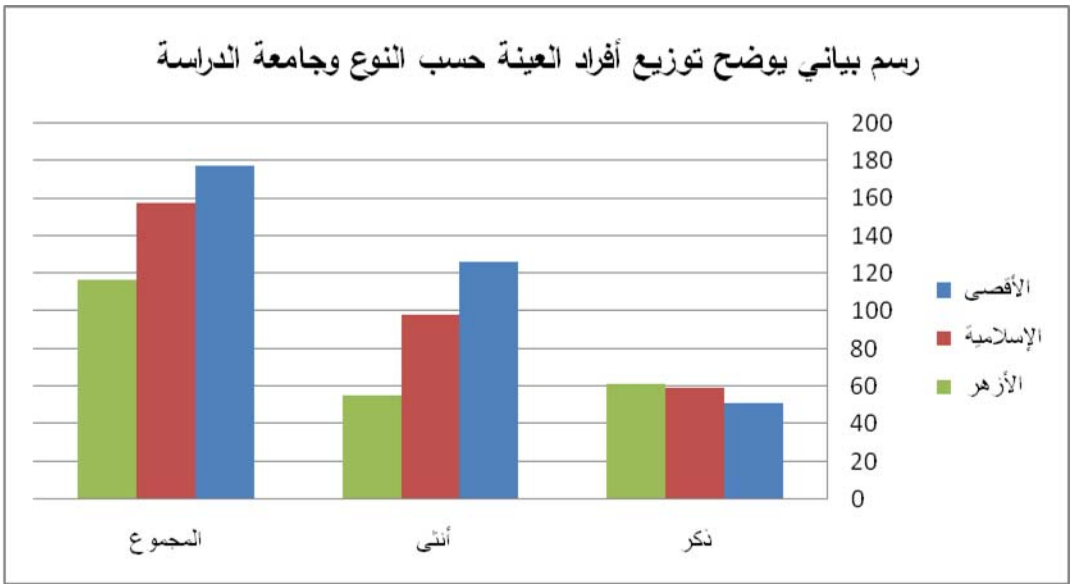

2. المحافظة:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن ما نسبته 17.1% من عينة الدراسة هم من الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، وما نسبته 36.4% هم من سكان محافظة غزة، وما نسبته 11.8% هم

من سكان محافظة الوسطى، وما نسبته 19.8% هم من سكان محافظة خان يونس، وما نسبته 14.8% هم من سكان محافظة رفح .

جدول رقم(٣)

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية لمحافظات عينة الدراسة

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
غزة	164	36.4	١
خان يونس	89	19.8	٢
شمال غزة	77	17.1	٣
رفح	٦٧	١٤.٨	٤
الوسطى	53	11.8	٥
المجموع	٤٥٠	١٠٠.٠	

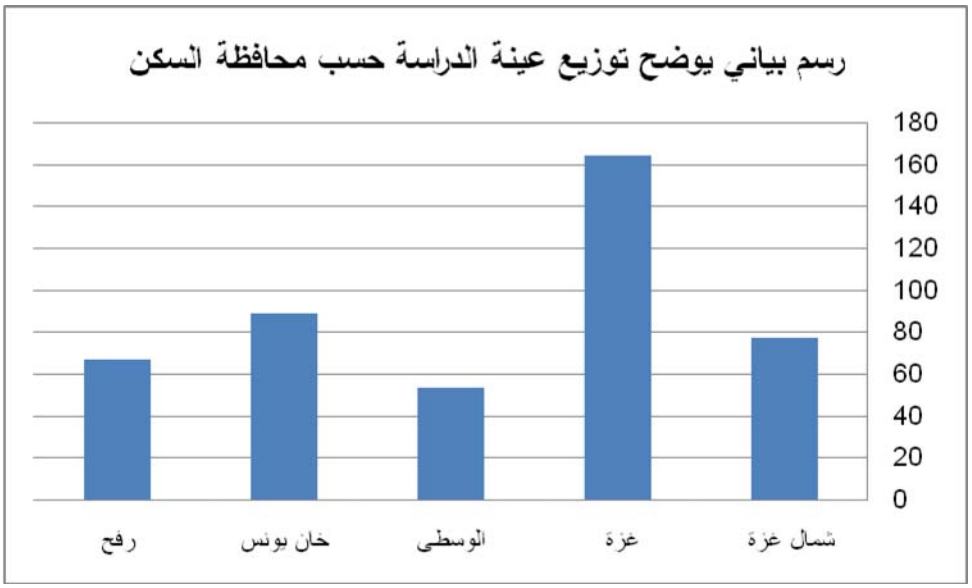

3. الحالة الاجتماعية:

يتضح من الجدول رقم (٤) أن ما نسبته 32.7% من عينة الدراسة هم من المتزوجين، وما نسبته 63.1% هم من غير المتزوجين، وما نسبته 3.1% هم من المطلقين، وما نسبته 1.1% هم من الأرامل.

جدول رقم (٤)

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
غير متزوج	٢٨٤	٦٣.١	١
متزوج	١٤٧	٣٢.٧	٢
مطلق	١٤	٣.١	٣
أرمل	٥	١.١	٤
المجموع	390	100.0	

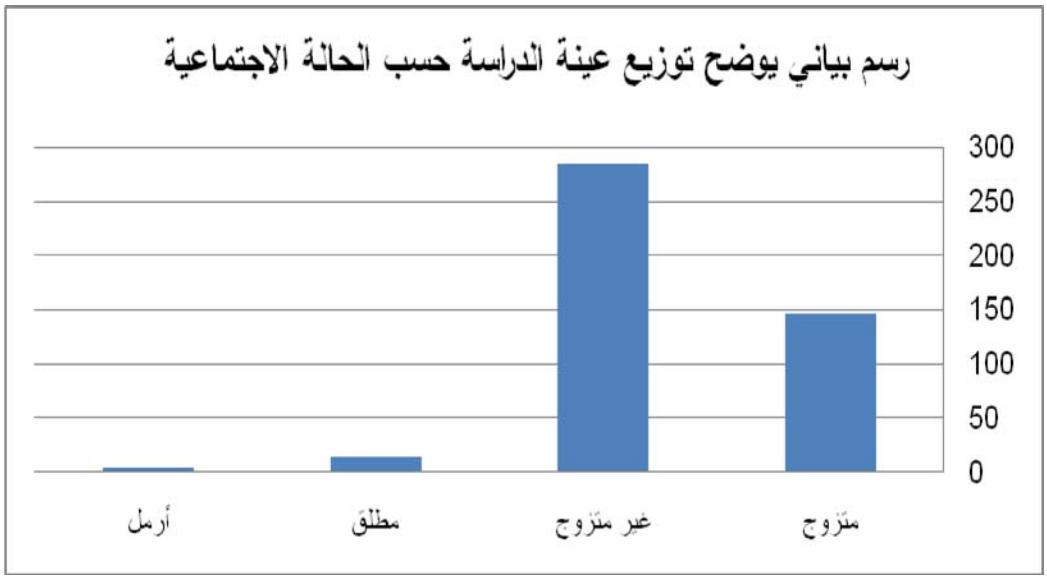

4. نوع الدراسة :

يتضح من الجدول رقم (٥) أن ما نسبته 78.3% من عينة الدراسة هم من يدرسون في برامج الشهادة الجامعية " البكالوريوس، وما نسبته 18.4% هم من الذين يدرسون في برامج الدراسات العليا " ماجستير'، وما نسبته 3.3% هم من الذين هم من الذين يدرسون في برامج الدراسات العليا " دكتوراه" .

جدول رقم(٥)

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية المتعلق بتخصص دراسة المبحوثين

نوع الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
بكالوريوس	٣٥٢	٧٨.٣	١
ماجستير	٨٣	١٨.٤	٢
دكتوراه	١٥	٣.٣	٣
المجموع	٤٥٠	١٠٠.٠	

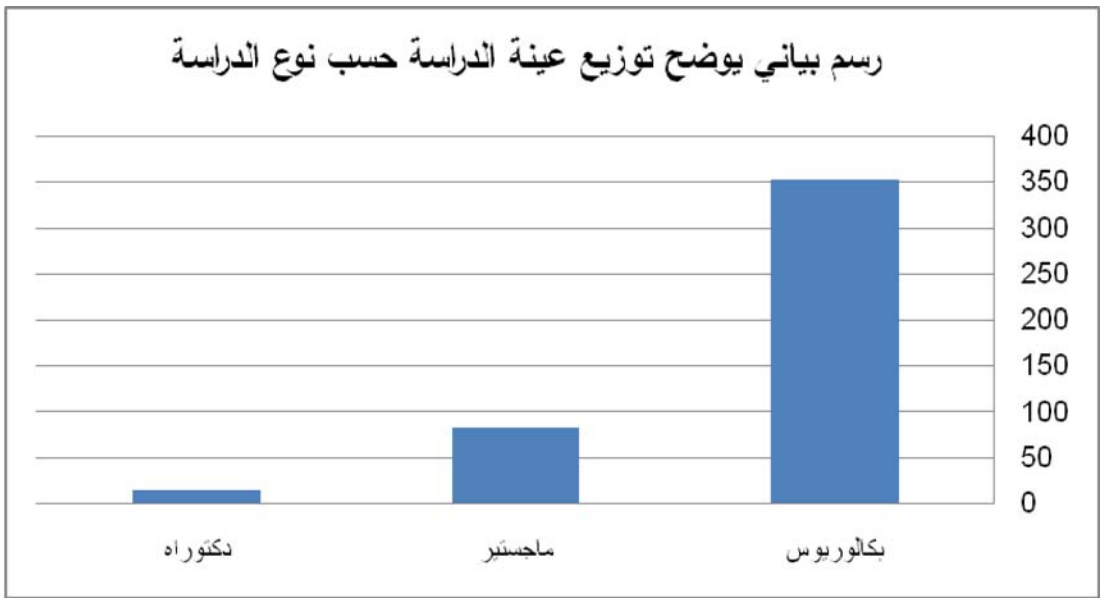

5. المستوى الدراسي:

يتضح من الجدول رقم (٦) أن ما نسبته 19.1% من عينة الدراسة هم من يدرسون في المستوى الدراسي الأول، وما نسبته 18.4% هم من الذين يدرسون في المستوى الدراسي الثاني، وما نسبته 24.9% هم من الذين هم من الذين يدرسون في المستوى الدراسي الثالث، وما نسبته 37.6% هم من الذين هم من الذين يدرسون في المستوى الدراسي الرابع والخامس والسادس.

جدول رقم(٦)

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية للمستوي الدراسي لعينة الدراسة

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
ثالث	112	24.9	١
رابع	١٢٣	27.3	٢
أول	86	19.1	٣
ثاني	83	18.4	٤
خامس	٣٥	٧.٨	٥
سادس	١١	٢.٤	٦
المجموع	450	100.0	

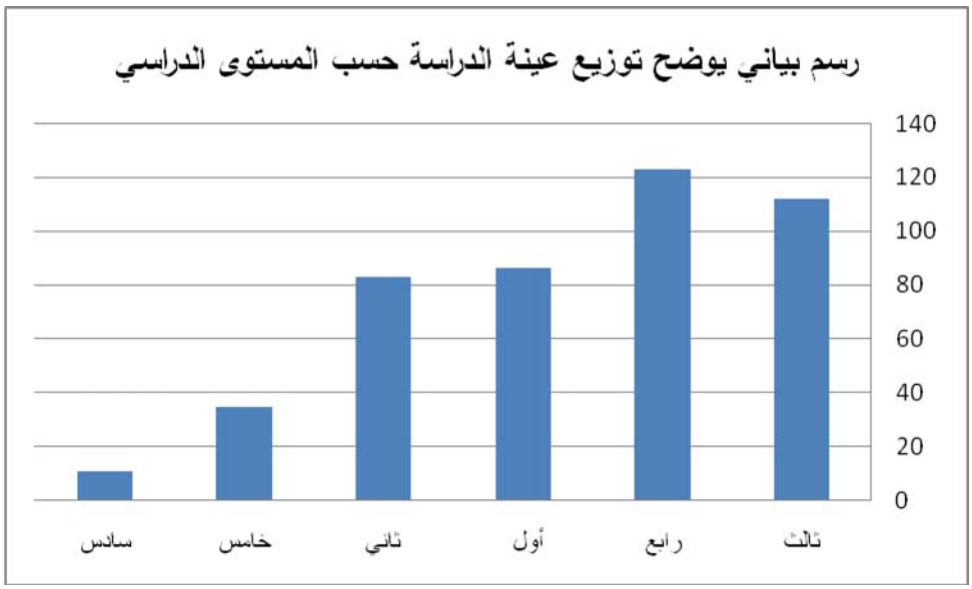

7. الكلية:

يتضح من الجدول رقم (٧) أن ما نسبته 56.2% من عينة الدراسة هم من يدرسون في الكليات الإنسانية، وما نسبته 43.8% هم من الذين يدرسون في الكليات العلمية.

جدول رقم(٧)

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية لكليات عينة الدراسة

الكلية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
إنسانية	253	56.2	١
علمية	197	43.8	٢
المجموع	450	100.0	

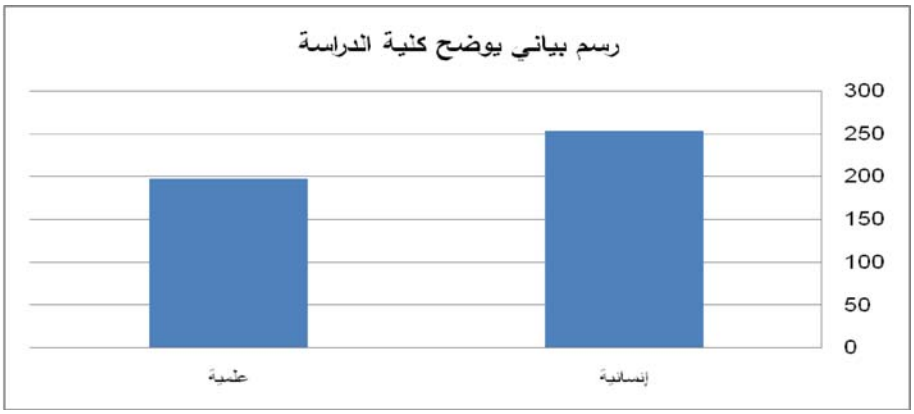

ثامناً : إجراءات الثبات والصدق:

يدرك الجميع أنه من الصعب التنبؤ بنتائج القياس بشكل صحيح، وطالما أن الخطأ وارد وخاصة في البحوث الاجتماعية والإنسانية، لذا لجأ الطالب إلى التأكد من صدق وثبات أداة القياس:

١. الصدق:

وهو معرفة مدى صدق أداة القياس في قياس الغرض التي أعدت من أجله، ولهذا عُرضت استمارة الاستبانة على العديد من المحكمين من ذوي الخبرة في بحوث الإعلام وعلم الاجتماع والنفس، لإبداء ملاحظاتهم حول الأداة، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم لكي تكون أداة القياس صادقة للهدف الذي أعدت من أجله .

٢. الثبات:

وهو ثبات نتائج أداة القياس مع تعدد مرات القياس، حيث تم إعادة تفريغ الاستبانات من قبل إحصائيين، وذلك لتأكيد ثبات أداة القياس في قياس الغرض الذي أعدت من أجلـــة، وأن المقيـــاس ثابت ويقوم بقياس الشيء نفسه، وأنها تحقق في النهاية أهداف الدراسة .

تاسعاً : مفاهيم الدراسة:

١. الشباب:

فئة عمرية تلي الطفولة وتسبق مرحلة النضج والرشد وتقع أعمارهم بين (١٨ – ٣٥) سنة، ويُعرف البعض مرحلة الشباب بأنها "مصطلح وصفي لفترة من العمر التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً وتكون خبرته في الحياة محدودة، ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني"، وحسب الأمم المتحدة فإنها تعرف الشباب "بالفترة من ١٨ سنة وحتى ٢٥ سنة، بينما ترى بعض الهيئات العالمية المهتمة بالشباب أنها الفترة التي تمتد من المراهقة وحتى عمر الثلاثين"، وهناك من ينظر لمرحلة الشباب على أنها " ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة، إنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات[١].

٢. الاتجاهات:

هناك عدة تعريفات لمفهوم الاتجاهات منها التعريف الذي يرى بأن الاتجاه هو: "استعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، بحيث يوجه استجاباته سلباً أو إيجاباً نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والاجتماعية [٢].

وبعض الباحثين يعرف الاتجاه على اعتبار أنه: "توجه عام أو الاستعداد المسبق للتصرف بطريقة معينة ليكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية الطويلة في المحيط الذي يعيش فيه [٣].

---

(١) حامد عبد السلام زهران، **علم نفس النمو** (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥م) ص ٣٢٣.

(٢)عمر همشري، اتجاهات طلبة علم المكتبات نحو مهنة المكتبات في الأردن، **المجلد ١٧ أ ،العدد ٣،مجلة دراسات،** (الأردن: ١٩٩٠م) ص٧٠..

(٣)أمل حمد الفرحان، "اتجاهات المسئولين في الإدارتين العليا والوسطى في القطاع العام نحو عمل المرأة الأردنية"، مجلد ١٨، عدد٢، **مجلة دراسات** (الأردن: ١٩٩١)ص٢١٧.

٣.الصحافة الإلكترونية:

للصحافة الإلكترونية والتي يطلق عليها في الدراسات الأدبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثل الصحافة الفورية والنسخ الإلكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الإلكترونية تعريفات عديدة منها: "هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت[١].

ويعرفها البعض على أنها: "الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق، وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والإعلانات[٢].

ويعرفها الشهري بأنها "عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية، وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة[٣].

٤.المواقع الالكترونية :

مجموعة من الملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المترابطة فيما بينها، و التي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات.[٤]

---

(١) عباس موسي صادق، **صحافة الإنترنت وقواعد النشر الإلكتروني**، (أبو ظبي: الظفرة للطباعة ٢٠٠١) ص٢٨.

(٢) تقرير الفيصل عبد الأمير، **منشور على موقع التقنيات ووسائل الإعلام**، ديسمبر ٢٠١٢، متاح عبر الرابط التالى:
http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id=

(٣) فايز عبد الله الشهري، **تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة شيفيلد في المملكة المتحدة، ١٩٩١.

(٤) حسني نصر وسناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات "الخبر الصحفي، ط٢ (العين :دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤) ص٣٣

٥.**حصار غزة:** هو حصار خانق قامت إسرائيل بفرضه على قطاع غزة إثر نجاح حركة المقاومة الإسلامية حماس في الانتخابات التشريعية في ٢٠٠٦ ، ثم عززت إسرائيل الحصار في ٢٠٠٧ بعد سيطرة حماس على غزة في حزيران ٢٠٠٧.[١]

٦.**البطالة في قطاع غزة:** هي الحالة التي يكون فيها الفرد قادراً على العمل وراغباً فيه ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن لا يحصل عليه ،وتعد البطالة من أكبر وأضخم المشاكل التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني عامة وقطاع غزة خاصة. [٢]

٧.**الإنقسام السياسي الفلسطيني:** ويسميه البعض صراع الأخوة مصطلح يشير إلى نشوء سلطتين سياسيتين وتنفيذيتين في صيف عام ٢٠٠٧م في الضفة الغربية وقطاع غزة، إحداهما تحت سيطرة حركة فتح في الضفة الغربية والأخرى تحت سيطرة حركة حماس في قطاع غزة، وذلك بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في مطلع عام ٢٠٠٦، ونشوء أزمة سياسية ارتبطت بعراقيل للإنتقال السلمي للسلطة داخلية وخارجية، وخضوع أجهزة السلطة الفلسطينية للحزب الذي كان تقليديا ومنذ توقيع إتفاقية اوسلو يمسك زمام الحكم الذاتي الفلسطيني؛ حركة فتح.[٣]

عاشراً : تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول بعنوان : "**الإجراءات المنهجية**" ويتطرق إلى إجراءات الدراسة المنهجية كالدراسات السابقة، ونوع الدراسة، ومنهجها، وأدوات الدراسة، وبعض التعريفات المهمة في الدراسة.

الفصل الثاني وهو بعنوان :الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية الفلسطينية وينقسم لثلاثة مباحث ،الأول يناقش مفهوم الصحافة الإلكترونية وأهميتها وسماتها ، ويتحدث المبحث الثاني عن المواقع الإلكترونية وأنواعها ومصادرها وأهم المواقع الإخبارية الفلسطينية ، كما يتناول المبحث الثالث نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات) ومستوياتها وأنواعها وتأثيرها على صانعي القرار.

الفصل الثالث وهو بعنوان: واقع وتحديات الشباب الفلسطيني في ظل الحصار على قطاع غزة ويتناول المبحث الأول مفهوم الشباب وخصائصه وهمومه وطموحه، ويركز المبحث الثاني تأثير

---

(١) محسن ابو رمضان، في تأصيل مفهوم الحصار على قطاع غزة، الحوار المتمدن-العدد: ٤١٩١ - ٢٠١٣ / ٨ / ٢١ موعد الدخول للموقع تاريخ ٢٢-٥-٢٠١٤م ،الساعة ١٦:٥٢، متاح عبر الرابط التالي : http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=374229 .

(٢) يوسف كامل إبراهيم ،**البطالة وتحديات المستقبل في قطاع غزة**، بحث مقدم إلى مؤتمر تنمية وإعمار غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٨م.

(٣) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، متاح عبر الرابط التالي:

البطالة على الشباب الفلسطيني كما يتناول المبحث الثالث الحصار وأثره على الشباب الفلسطيني، ويسلط المبحث الرابع الضوء على الانقسام الفلسطيني وإنعكاسه على الشباب.

الفصل الرابع: ويتضمن الجانب العملي للدراسة والذي يتناول اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية.

ويشمل مبحثين الأول يتناول مناقشة النتائج العامة للدراسة ،والثاني أهم النتائج والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة.

الفصل الثاني
الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية الفلسطينية

المبحث الأول : مفهوم الصحافة الإلكترونية وسماتها وأهميتها

المبحث الثاني : المواقع الإلكترونية وأنواعها وأهم المواقع الإخبارية الفلسطينية المبحث

المبحث الثالث : نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات) وتأثيرها على صانعي القرار

مقدمة:

الإنترنت لم يُعرف كتقنية جماهيرية إلا في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، وتحديداً حينما انتهت الحرب الباردة بانهيار الاتحاد السوفييتي السابق، حيث تم رفع حاجز السرية عن الأبحاث التي كان يجريها الجيش الأميركي بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية حول ربط المؤسسات العسكرية بشبكة اتصال داخلية مع الجامعات لتبادل الأبحاث الخاصة بالأسلحة وهو مشروع يعود إلى العام ١٩٦١، وتعزز في عام ١٩٧١، وفي منتصف الثمانينيات من القرن العشرين تم ربط جميع الجامعات والمختبرات الأميركية بشبكة اتصال تحت اسم شبكة (اربانت) التي استمرت تعمل بنجاح حتى توقفت عام ١٩٩٠.

ومع تطور شبكة الإنترنت وتوسع أفاقها رأت الصحافة الورقية أن هذه الشبكة قد تشكل خطراً كبيراً على مستقبلها، فسارع القائمون عليها بإنشاء مواقع لها عبر هذه الشبكة وقررت الاستفادة منها بدلاً من الدخول معها في منافسة غير متكافئة العناصر، ولا مضمونة العواقب، ورغبة منها في جذب نوعية محددة من القراء في الفضاء الإلكتروني الفسيح ومسايرة منها للتطور التكنولوجي السريع في العالم، ومع مرور الوقت نمت ظاهرة الصحافة الإلكترونية شيئاً فشيئاً[١].

أولاً: مفهوم الصحافة الإلكترونية:

مصطلح الصحافة الإلكترونية Computer-assisted Reporting غالباً ما يشير إلى استعمال قواعد المعلومات ولكنه كذلك يشير إلى استعمال الإنترنت للحصول على مصادر ووثائق ومعلومات حول ملايين الموضوعات المختلفة[٢] .

وقد ظهرت الصحافة الإلكترونية بمصطلحها Electronic News Paper كإشارة إلى الصحف الورقية التي تنشر على الإنترنت.

ويرتبط مفهوم الصحافة الإلكترونية بمفهوم أخر أعم وهو مفهوم النشر الإلكتروني الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات[٣].

---

(١) ميتشو كاكو ، **رؤى مستقبلية: كيف سيغير العلم حياتنا في القرن الواحد والعشرين** ،ترجمة: سعد الدين فرحان ، مراجعة: محمد يونس ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢٧٠ ، الكويت، حزيران ٢٠٠١، ص٦٨.

(٢) كارول ريتش ، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ترجمة عبد الستار جواد، ط١ ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٢، ص٤٠٦.

(٣) حسني نصر: **التحرير الصحفي في عصر المعلومات**، مرجع سابق، ص ٣١٤.

ويطلق عليها في الدراسات الأدبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثل الصحافة الفورية والنسخ الإلكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الإلكترونية وقام عدد من الباحثين بوضع تعريفات عديدة لها منها: "أنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة، أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت"(١).

ويعرفها البعض على أنها: "الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق، وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والإعلانات"(٢).

ويعرفها غيطاس بأنها "نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني (الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى) تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها إلى الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة"(٣).

ويعرفها الشهري بأنها "عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة"(٤).

---

(١) صادق عباس موسى، **صحافة الإنترنت وقواعد النشر الإليكتروني**، أبو ظبي، الظفرة للطباعة، ٢٠٠١،ص٢٨.

(٢)عبد الأمير الفيصل، **التقنيات ووسائل الإعلام**، تاريخ الدخول للموقع ٢٨ /١٠/٢٠١٣ الساعة ٢٠:٢٠ (متاح) على الرابط:
http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id=32187

(٣) جمال غيطاس، **الصحافة الإلكترونية**، الجورنالجي (موقع كل الجرنالجية في مصر)،سنة النشر: ٢٠٠٥، تاريخ الدخول للموقع ٥/١٠/٢٠١٣ الساعة ١١:١٠ (متاح) على الرابط:
http://www.khayma.com/librarians/archive/lis/199.htm

(٤) فايز عبد الله الشهري ، **تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت، أطروحة دكتوراه غير منشورة**، (المملكة المتحدة: جامعة شيفيلد،1991) ص١١٨.

ويعرفها د. جواد الدلو على أنها الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الإلكتروني بشكل دوري، وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة وتحتوى على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الإنترنت(١).

أما الكاتب محمد عبد الكريم فعرفها بأنها النسخة الإلكترونية للصحيفة، والتي تتم من خلال تخزين المعلومات إلكترونياً، وإدارتها واستدعائها، سواء أتم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقياً، أو إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات، وصور، ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التفاعلي(٢).

ويرى كاتب آخر أن الصحافة الإلكترونية "هي الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ باستدعائها، وتصفحها، والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها، وطبع ما يرغب في طباعته"(٣).

فيما وضع أمين تعريفاً للصحافة الإلكترونية مفاده "هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار، والمقالات، وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، بشكل دوري، وبرقم متسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم، والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية وتصل للقارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة(٤).

ويعرفها التربان بأنها عملية اتصال صحفي عبر شبكة الإنترنت، تتم من خلال وسائط إلكترونية متعددة، مستفيدة بما تقدمه شبكة الإنترنت من مزايا تكنولوجية، وتصدر بشكل دوري، ولها موقع محدد على الشبكة، وتعتمد على تكنولوجيا الحاسب الآلي في تحليل، وصياغة محتويات الصحيفة، وتقديمها إلى القارئ عبر الإنترنت، لخلق جو من التفاعل معه وذلك بما توفره له من

---

(١) جواد راغب الدلو، الصحافة الإلكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على قراءة الصحف المطبوعة، دراسة ميدانية، بحث منشور، العدد٢٠، **مجلة كلية اللغة العربية**(القاهرة : جامعة الأزهر ،٢٠٠٢م) ص١٨٥.

(٢) محمد عبد الكريم محمد، **التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة**، دراسة تحليلية للجرائد القومية، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا، (القاهرة :أكاديمية أخبار اليوم، أبريل ٢٠٠٦م)ص٤.

(٣) محمود حمدي، تطور تكنلوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته بفنية التحرير الصحفي في وكالات الأنباء، دراسة تحليلية ومقارنة على وكالتي أنباء الشرق الأوسط ووكالة الأنباء الكندية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**(مصر: جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام،٢٠٠٦)ص٢٢٨،٢٢٧.

(٤) رضا عبد الواجد أمين، **الصحافة الإلكترونية**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٧م)ص ٩٥.

إمكانيات التفاعل مع النص، والقدرة على تصفحه، واستدعائه، والبحث في محتوياته، وتخزينه، واسترجاعه بأيسر الطرق وأسهلها(١).

ويرى كاتب آخر أن الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، سواء أكانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية، والقصص، والمقالات، والتعليقات، والصور، والخدمات المرجعية(٢).

ويعرفها آخر بأنها نتاج امتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية، ورغم عمرها القصير حققت في نحو عقد من الزمان ما حققته الصحافة المطبوعة في عشرات السنين، وتمكنت من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية ولجمهور القراء وكذلك لمستويات أخرى من المستفيدين مثل المعلنين والطبقة السياسية(٣).

وعقب تحليل التعريفات السابقة اجتهد الباحث بتوضيح كافة المركبات السابقة فرأى أن الصحافة الإلكترونية هي ممارسة الصحافة بأشكالها المتعددة عبر شبكة الإنترنت، وعرض الأخبار والأحداث والصور والمواد المتنوعة من خلال خاصية الوسائط المتعددة التي تتميز بها.

ثانياً: نشأة الصحافة الإلكترونية:

مع وصول البشر إلى العصر الذهبي للمعلومات وفى ظل عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشأة أول صحيفة إلكترونية فإن البعض يري أن الصحافة الإلكترونية كانت إرهاصات نشأت في بداية السبعينات، عبر إستخدام تقنية التكست text التي تنقل النص إلى المشاهدين في اتجاه واحد، وذلك عبر إشارة تلفزيونية لخطوط المسح غير المستخدمة وتقوم آلة خاصة بفك الشفرة

---

(١) ماجد سالم تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية**،ط١،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٨م)ص٩٨.

(٢) محمد سعيد إبراهيم، "استخدامات الصحافة المصرية للإنترنيت ومدى انعكاساتها على الأداء الصحفي"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس(جامعة القاهرة : كلية الإعلام، 1999م)ص١٠٤-١٠٥.

(٣) خالد محمد غازي، مقال بعنوان: الصحافة الإلكترونية العربية.. أخلاقيات الإعلام الجديد ومواثيق الشرف، تاريخ الدخول للموقع ١٢ /١٠/٢٠١٣ الساعة ١٠:١٠ (متاح) على الرابط:
http://www.alyum7.com/save.php?cat=2&article=104

لتظهر البيانات في شكل صفحات من النص، بالإضافة إلى تقنية الفيديو تكست video text التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر ويتيح للمشاهدين الوصول إلى بنك بيانات يحتوي معلومات ضخمة(١).

ويمكن القول أن العالم شهد في نهاية القرن الماضي، وبالتحديد في التسعينيات، مرحلة تكنولوجية اتصاليه جديدة تتسم بجمع المزايا التكنولوجية المتوفرة في عدة وسائل في وسيلة واحدة، بقصد تحقيق الهدف النهائي لعملية الاتصال، وهو توصيل الرسالة إلى الجمهور، وإحداث التأثير المطلوب، وقد أطلق على هذه المرحلة العديد من المسميات أبرزها: مرحلة الاتصال متعدد الوسائط Multimedia، ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية Interactive، ومرحلة الوسائط المهجنة Hypermedia(٢).

وتماشياً مع تلك المرحلة رفض إمبراطور الإعلام روبرت ميردوخ التغني أو الوقوف عند الإنجازات التي حققها في مسيرته الإعلامية بدءاً من "دايرك تى فى" و"نيويورك بوست" في الولايات المتحدة إلى سكاى وسان في بريطانيا إضافة إلى مؤسسات إعلامية أخري في أمريكا الجنوبية، وأسيا وأستراليا وربط اهتمامه بالثورة الرقمية الجديدة تحت شعار: "تغير أو اندثر" الذي وُجهه لجميع المؤسسات الإعلامية ذات اللون الواحد، وقال إن خطر زوال المؤسسات الإعلامية التقليدية أمام الأسلوب الجديد في صناعة المعلومات(الصحافة الإلكترونية) يهدد مؤسساتي أيضاً وكذلك عالم الأعمال بالمعني الأوسع(٣).

ففي أواسط العام ١٩٩٤، بدأت جريدة (الواشنطن بوست) الأميركية تدشين مشروع كلف تنفيذه عشرات ملايين الدولارات قامت خلاله ببث العديد من موضوعاتها من خلال شبكة الإنترنت (On Lin)، مقابل بدل شهري لا يتجاوز عشرة دولارات، ويتضمن نشرة تعدها الصحيفة، يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث، مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة وإعلانات للخدمة المتبادلة.

أطلق على المشروع وقتها اسم (الحبر الرقمي)، وكان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي (الصحف الإلكترونية) التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار

---

(١) شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية "دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع"**، ط١(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٥م)، ص ٢٢.

(٢) عبد الحسيب، محمد تيمور، ومحمود علم الدين: **الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال**، ط١ (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٧) ص ٢٧.

(٣) بلقيس دارغرت، **الصحافة الإلكترونية زلزال يهز الورقية**، موقع إيلاف الإلكتروني، لندن،١٤ أبريل ٢٠٠٦.

والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود(١).

ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات، وظهور نظم وسائط الإعلام المتعدد (Multi media)، وما تحقق من تنام لشبكة الإنترنت عمودياً وأفقياً واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة خصوصاً في الغرب، والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصـــــة للمعلومات، ومنها معلومات إخبارية متخصصة مثل الرياضة والعلوم وغير ذلك.

وإلى جانب كونه محاولة لمواكبة عصر ثورة المعلومات والإفادة من إمكانياته غير المسبوقة، فإن ظهور الصحافة الإلكترونية جاء أيضاً لمواجهة تحديات المنافسة الشديدة من جانب تقنيات الاتصال والمعلومات ممثلة بتنامي القنوات التلفزيونية الفضائية والتلفزيون الرقمي، ناهيك عن أن شبكة الإنترنت ذاتها بدأت بـــ(سحب) أعداد متزايدة من جمهور الصحافة، حتى أن الباحث الفرنسي (سيرج غيران) تساءل في العام ١٩٩٦، فيما إذا كانت صحافة الإنترنت ستخرج الصحافة المكتوبة من محنتها التي فرضها الواقع الاتصالي الجديد(٢).

وقبل أن ينتهي عقد التسعينيات كانت عشرات الصحف في العالم وخصوصاً الكبرى منها، قد أسست لنفسها مواقع على شبكة الإنترنت وبدأت بإصدار نسخ إلكترونية من طبعتها الورقية التي بقيت محتفظة بمكانها دون أن تسجل تراجعاً جدياً في أرقام توزيعها اليومية، وقد غدا من النادر الآن أن توجد صحيفة تصدر مطبوعة دون أن يكون لها نسخة إلكترونية(٣).

وقد شجع انتشار تقنية الإنترنت والحاسوب ورخص أثمانها وسهولة استخدامها الصحف على إصدار (نسخها) الإلكترونية وذلك لتحقيق فوائد عدة، فهي من ناحية تستخدم للترويج والإعلان لطبعتها الورقية، ومن ناحية ثانية تحتفظ بقرائها (المتسربين) إلى الوسائل الأخرى وهي ثالثاً تضمن آفاقاً جديدة للتوزيع والانتشار تتجاوز المتاح لطبعاتها الورقية بسبب قيود الرقابة والنقل والإمكانات المالية.

---

(١) مي العبد الله سنو، **الاتصال في عصر المعلومات: الدور والتحديات الجديدة**، (بيروت: الدار الجامعية للطباعة والنشر ١٩٩٩م)ص٨٣.

(٢) جان جبران كرم، **الإعلام العربي إلى القرن الواحد والعشرين**(بيروت: دار الجيل، ١٩٩٩م)، ص٣٠.

(٣) جهاد عبد الله، **الدور الحضاري للإنترنيت**، عدد ٤٠،**مجلة العلوم والتكنلوجيا** (القاهرة، ٢٠٠٠)ص١٨٦.

لكن إدارات الصحف سرعان ما وجدت أن النسخة الإلكترونية المشابهة للطبعة الورقية لم تعد تلبي احتياجات القراء، حيث ظهر أن ١٠% فقط من زوار موقع الصحيفة على شبكة الإنترنت يهتمون بموضوعات الطبعة الورقية، فيما يبحث ٩٠% عن معلومات جديدة(١).

وهكذا بدأت الصحف بإنشاء إدارات تحرير خاصة لمواقعها الإلكترونية تتولى تحرير صحيفة (مختلفة) بنسبة تتجاوز الـ٦٠% عن النسخة الورقية، مستفيدة في ذلك من المزايا الكبيرة التي توفرها تقنية الإنترنت من حيث كمية المعلومات الممكن تقديمها، والمساحة غير المحدودة للموقع الإلكتروني، وهي مزية أنهت مشكلة المساحة التي تعتبر واحدة من أهم المشاكل الفنية التي واجهتها الصحافة المطبوعة منذ نشوئها.

وقد تمكنت هذه النسخ الصحفية الإلكترونية من الحصول على مكانة خاصة لدى القراء نافست فيها الطبعة الورقية، وبعد أن كانت تستخدم للإعلان لهذه الطبعة، أصبحت الصحيفة المطبوعة تستخدم أيضاً للإعلان للنسخة الإلكترونية(٢).

وينبغي أن نشير هنا إلى أن تاريخ وسائل الاتصال لم يشهد اختفاء وسيلة بظهور تكنولوجيا جديدة، بل أن ما يختفي هو طرق وأدوات إنتاج، فمثلاً لم يعد هناك آلات لينوتيب في الصحف، كما أن الراديو لم يقض على الصحافة، والتلفزيون لم يقض على الراديو، بل هناك تعايشاً بين الوسائل المختلفة(٣).

ثالثاً: أهمية الصحافة الإلكترونية:

مع تزايد متطلبات الحياة اليومية والطفرة التكنولوجية التي يسعى كثير من الناس إلى مواكبتها تبرز للصحافة الإلكترونية أهمية بالغة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وشتى نواحي الحياة، وقد تطورت تكنولوجيا الاتصالات بشكل هائل نتيجة التطور التقني وانتشار المعلومات بسرعة فائقة واستطاعت أن تعبر القارات وتتخطى الحدود(٤).

---

(١) الإنترنت يقلب عالم الصحافة رأساً على عقب – الموقع الإلكتروني لجريدة البيان، ٢٣ اكتوبر، ١٩٩٩.

(٢) أريكاجار، **الوضع الصحفي في النرويج**، ندوة قدمت خلال إيجاز في نقابة الصحفيين العراقيين، ١٠ شباط، ٢٠٠٢.

(٣) نجوى عبد السلام فهمي، **تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية "الواقع وآفاق المستقبل "**، العدد الرابع، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام**، (القاهرة: ديسمبر١٩٩٨) ص٢٣.

(٤) بندر العتيبي، **مقال بعنوان الصحافة الالكترونية هل هي بديل للصحافة المطبوعة أم منافس لها**، الإعلام الرقمي، تاريخ النشر، ٢٠٠٥/١٢/١١، تاريخ الدخول للموقع ٢٠١٣/٩/٧ الساعة ١٩:١٠ (متاح) على الرابط التالي:

http://www.al-jazirah.com/digimag/11122005/gadeia43.htm

ويبدو أن الأهمية المتزايدة للصحافة الإلكترونية شجعت على ظهور اتجاه ثاني من الصحف يتمثل بمواقع إخبارية إلكترونية، تتخذ مظهر صحيفة متكاملة من حيث المضامين والتسمية ولكن تخضع للنمط الإلكتروني في التبويب وعرض الموضوعات وأسلوب التحرير، وهي صحف إلكترونية محضة لا علاقة لها بأية صحيفة ورقية وقد نشأت في بيئة الإنترنت أو ما يسمى اليوم بـــ(الفضاء التفاعلي)، (Interactive space)، وقد حققت نجاحاً كبيراً حتى أن نجاحها شجع بعضاً منها على الخوض في عالم النشر التقليدي الورقي فيمـــا ســـمي بـــ(الهجـــرة المعاكسة) مثـــــــل مجلة (Wired)، المختصة بالتقنيات التي بدأت إلكترونية محضة ثم أصدرت بعد ذلـــك طبعـــة ورقية.

ويعمل هذا النمط من الصحف الإلكترونية على شكل بوابات شاملة (Protals)، تقدم خدماتها من الأخبار على مدار الساعة بالاعتماد على وكالات الأنباء أو شبكة المراسلين، كما أنها تنشر في كل عدد يومي من أعدادها مقالات مختلفة مكتوبة خصيصاً للصحيفة أو مشتراة من صحف ومجلات أخرى، وهذا النوع من الصحف يختلف عن المواقع الإخبارية في أنه يحمل ترويسة تتضمن اسم الصحيفة وتاريخ الإصدار، لكنه لا يتضمن اسم رئيس التحرير (في اغلب الأحيان) ولا مرجعية الصحيفة أو هويتها.

وتتضمن الصفحة الأولى التي تكون بحجم شاشة الحاسوب بالإضافة إلى الترويسة عموداً إلى اليمين في الصحف العربية والى اليسار باللغات الأجنبية يضم الزوايا المختلفة في العدد مثل: الأخبار، العالم، الوطن العربي، علوم، صحة وطب، مقالات، تحقيقات، ... الخ، كما يتضمن وسط الصفحة موضوعاً مميزاً حظي بهذا الموقع في ذلك اليوم، أمـــا في يســـار الصفحة (أو يمينها) فهناك محاورات مع المستخدم مثل دعوته إلى تسجيل موقعه، وأبرز الموضوعات المقروءة في العدد السابق أو أعمدة أعلانية ... الخ.(١).

رابعاً: سمات الصحافة الإلكترونية:

لا يمكن بحال من الأحوال مقارنة العمر الطويل للصحافة التقليدية بالصحافة الإلكترونية التي مازالت في عقدها الأول، لكن هذا العمر القصير كان كافياً ولو بشكل نسبي لإبراز سمات متعددة مرتبطة بهذه الظاهرة المتنامية التي تنطلق من قدرات شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة"، وتتمثل الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية بالتالي:

---

(١) أسامة محمود شريف، **مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية**، بحث منشور مقدم للندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب،(عمان: تشرين أول عام ٢٠٠٠م) ص٧٧.

١. **العالمية:**

وهى قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل وبشكل فوري، ورخيص التكاليف، وبذلك فإن صحفاً ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الإلكترونية صحفاً دولية كبيرة إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال، ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة.[١].

٢. **الحالية:**

حيث حققت هذه الصحافة إمكانيات واسعة للخبر، ومتابعة تطوراته، وتعديل نصوصه في أي وقت دون انتظار حلول اليوم التالي، وبذلك أنهت هذه التقنية واحداً من أبرز ثغرات الصحافة التقليدية في منافستها للراديو والتلفزيون، بل أن الصحف الإلكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرتاه، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة، فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من ٣٠ ثانية من وقوع الحدث وقد حقق هذا التطور نتيجة عرضية تتمثل بمنح جميع الصحف الإلكترونية بأعدادها الكبيرة فرصة متساوية بالوصول إلى الجمهور بأي مكان[٢].

٣. **التفاعلية:**

وهي في الصحف الإلكترونية بمثابة نقطة التقاء بين الاتصال المباشر، والاتصال الوسطي، والاتصال الجماهيري، ويمثل هذا النمط في الاتصال المواقف الاتصالية التي ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها وتأثر كل طرف بمعطيات الطرف الآخر والأطراف الأخرى، وتعد الصحافة الإلكترونية من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح المجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا.

٤. **التحديث المستمر للمضمون المقدم:**

ينطوي عمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت التي تعد الفورية إحدى أهم سماتها، وتفترض علاقة الوقت بطبيعة المحتوى المقدم في الصحف الإلكترونية نشر المعلومات، واستكمالها، وتصحيحها، وتحديثها بشكل دائم، فتتحول بذلك المادة الصحفية المنشورة إلى تاريخ متطور.

---

(١) أسامة محمود شريف، **مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية** ، مرجع سابق، ص ٦٩.

(٢) محمد عارف، **تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية**، محاضرة مقدمة لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، (أبو ظبي: ١٩٩٧)ص١٣.

٥. **سهولة التعرض:**

تعد سهولة التعرض إحدى أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل الاتصالية، ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي لا تحتاج إلى بذل جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد، وتبعاً لما تتيحه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها، حيث أصبح الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب، وتتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها الصحف الإلكترونية من خلال التزام مضامينها بسمات تحريرية مميزة تركز على الوضوح والاختصار، إضافة إلى إفادة هذه الصحف من الوسائط المتعددة لدعم ما تقدمه من مضامين"(١).

٦-التمكين:

تعمل الصحافة الإلكترونية على تمكين الجمهور من تبسيط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، سواء أكان ذلك أخباراً، أم تقارير، أم تحليلات.

فالمصادر متعددة والقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق، وروابط لمواقع أخرى فيها معلومات متعددة ويمكنه الاختيار منها ما يشاء(٢).

٧-العمق المعرفي:

تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمول، ويتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، حيث لا ترتبط الصحف الإلكترونية شأنها في ذلك شأن كل المواقع الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة.

والى جانب ذلك يتوافر في المواد الصحفية المنشـــورة بالصحف الإلكترونية قدر معرفي مناسب، حيث تعمل هذه الصحف (عبر ما تقدمه من خدمات إضافية) على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها، وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الإحداث، وربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها، ويتم ذلك من خلال سماح النمط الإلكتروني المستخدم في تصميم

---

(١) عبد الرزاق محمد الدليمي، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية** (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١) ص ٢٢١-٢٢٧.

(٢) الدليمي، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، مرجع سابق**، ص٢٣٢.

الصحف الإلكترونية، بانتقال القراء (بمجرد الضغط على إيقونة خاصة بذلك) إلى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة نفسها(١).

٨- التغطية الصحفية المتعمقة:

حيث تتوافر على الإنترنت العديد من المصادر الصحفية التي تتناول ذات الموضوعات بطرق متنوعة، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، كما يوجد العديد من الروابط Links، والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصاءات وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه، فضلا عن وجود العديد من المصادر المساعدة من قواعد معلومات وموسوعات ومراجع وقواميس.. الخ والتي تساعد في استكمال أبعاد الموضوع ومعرفة خلفياته(٢).

٩- الحدود المفتوحة:

يواجه المحررون عادة مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر وهذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الإلكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات الخادمة التي تدير المواقع لا تجعل هناك قيوداً تتعلق بالمساحة أو بحجم المقال أو عدد الأخبار، يضاف على ذلك أن تكنولوجيات الإنترنت، خاصة تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة تسمح بتكوين نسيج متنوع وذو أطراف وتفريعات لا نهائية تسمح باستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات. فإذا كان قارئ الصحيفة المطبوعة يتعامل مع نص صحفي مغلق ينتهي تدفق المعلومات بداخله بمجرد وصول القارئ إلى الكلمة الأخيرة في الخبر أو الموضوع المنشور بالصحيفة، فإن قارئ الصحيفة الإلكترونية يتعامل مع نص مرتبط بمجموعة متنوعة من النصوص الأخرى المتصلة به بشكل أو بآخر، والتي تتيح تفاصيل معلوماتية إضافية قد يستخدمها أو لا يستخدمها القارئ، ولكن لا بد أن تكون موجودة وقائمة(٣).

---

(١) فارس حسن المهداوي، "صحافة الإنترنت. دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية العربية نت نموذجا"، **رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام والاتصال**، (كوبنهاجن: الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، مجلس كلية الآداب والتربية،٢٠٠٧م)ص٤٧.

(٢) السيد بخيت، **الإنترنت وسيلة اتصال جديدة**، الطبعة الأولى، (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤م) ص١٧٠.

(٣) سعيد غريب، الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، العدد ١٢،**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**(القاهرة: ٢٠٠١م) ص٥١.

١٠- الأرشيف الإلكتروني الفوري:

تتيح الصف الإلكترونية إمكانية استخدام الأرشيف الخاص بها، وهي بهذا تقدم مخزوناً وافراً من المعلومات حول نقطة واحدة وفي ثوان معدودة، بل وبميزات أخرى تميزها عن فكرة الأرشيف التقليدي وكأنها تقدم للمستخدم حافظة في جيبه لمعلومة ترد على خاطره ينقب عنها بأيسر الطرق وأكثرها فاعلية، وبهذا يعتبر الارتداد إلى الوراء هو أسرع طريقة للسير إلى الأمام في التعامل مع الخبر أو المادة موضع التعامل والتفاعل، هذا الأمر لا يخلو من **بعض الملاحظات الجديرة بالتوقف أمامها وهي:**

١. الأرشيف الإلكتروني هو أرشيف عملاق الإمكانيات، بمعنى أنه متنوع ما بين مواد صوتية ولقطات فيديو حية وصور ونصوص سابقة، كل هذا هو سهل الاستخدام تحت يد المستخدم على ما فيه من تنوع وثراء.
٢. يحتفظ الأرشيف الإلكتروني بمادة غزيرة جداً تفوق أضعافاً مضاعفة الأرشيف التقليدي.
٣. الأرشيف الإلكتروني يوفر ما يمكن تسميته بالطبقات الصحفية المتراصة للخبر الواحد تحت يد الباحث أو المستخدم، وهذا يعني أنها تتغلب على مشكلة المساحة المحدودة والضيقة ذات الأطر الحديدية في الصحف الورقية، فالأرشيف الإلكتروني هنا يوفر مساحات لا متناهية لنشر المعلومات والأخبار ويتحرر من بعض القيود في الصحف الورقية، وهذا ما شجع بعض الباحثين الأجانب على إطلاق مصطلح جديد في ظل هذه الثورة الصحفية هو الصحافة التفسيرية التي تعني توفير أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات ومستوياتها لمن يريد(١).

١١- قلة التكلفة:

حيث يتطلب البث الإلكتروني للصحف عبر شبكة الإنترنت إمكانيات مالية أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فالصحف الإلكترونية ستستغني عن الأموال التي يحتاجها توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال وبذلك أصبح بالإمكان إصدار صحف إلكترونية بإمكانات محدودة، يمكن أن تصل إلى مستوى المشاريع الفردية، لكن الأمر يتطلب بالطبع توفير تقنية الإنترنت ووجود بنية تحتية متكاملة للاتصالات في البلد (٢).

---

(١) خالد محمد غازي، الصحافة الالكترونية العربية الالتزام والتجاوز في الخطاب والطرح، **أطروحة دكتوراه منشورة** ، (الولايات المتحدة الأمريكية، جامعة phu ،كلية الإعلام، ٢٠٠٩) ص٢٤٠-٢٤١.

(٢)محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية ،**مرجع سابق**، ص١٣.

١٢- رجع الصدى (Feed Back):

أحدثت تقنيات الصحافة الإلكترونية تطوراً جوهرياً في ميدان الصحافة، حيث منحت عملية التغذية الراجعة إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الإعلام، وخصوصاً بالنسبة للصحافة، وبات يمكن الحديث عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية(١).

١٣-استخدام الوسائط المتعددة:

تعد ذات قيمة عظيمة لأنها تقديم محتوى فائق الجودة يفيد المستخدمين ويلبي احتياجاتهم من خلال استخدام النصوص والجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بأساليب مندمجة وكاملة(٢).

١٤- تعدد خيارات التصفح:

مكنت خيارات التصفح من الحصول على التنوع والتعدد في مضامين ومحتويات الصحافة الإلكترونية، وبات المستخدم يستطيع الحصول على مواد مختلفة تلبى الحاجات الاتصالية، وتحقق الإشباعات الإعلامية(٣).

١٥- الاستهلاك حسب الطلب (اللا تزامنية):

حيث أصبح بالإمكان إرسال الرسائل واستقبالها وتصفح الصحيفة في وقت مناسب للفرد، إذ لا تتطلب عملية استخدام الصحف الإلكترونية من كل أطراف العملية الاتصالية مشاركة في الوقت ذاته، أو حتى تحديد أوقات محددة لاستخدام الصحيفة الإلكترونية(٤).

١٦-الدمج:

تتميز الصحيفة الإلكترونية بإمكانيات فنية متقدمة، تتيح تقديم تغطية صحفية متعددة الوسائط، عبر العرض الموضوع الصحفي بأشكال مصاحبة، مثل الصور والرسوم الجرافكية والنصوص، ما يعنى تمكين المستخدم من اختيار الشكل الذي يرغبه مباشرة على المادة، وكذلك

---

(١) محمود خليل، **الصحافة الالكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي**، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م) ص٣٣.

(٢)عبد الجواد ربيع، **الفن الصحفي في النسخ المطبوعة والإلكترونية**، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنلوجيا(القاهرة: أكاديمية أخبار اليوم، ٢٠٠٣م) ص١٤.

(٣) عبد الحكيم محمد، **التجربة الالكترونية للجرائد المصرية المطبوعة**، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنلوجيا (القاهرة: أكاديمية أخبار اليوم، ٢٠٠٣م) ص٨١.

(٤) خالد الفرم، الصحافة الالكترونية وتطبيقاتها، دراسة مقارنة على عينة من الصحف العربية والأمريكية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**،(السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٦م) ص٧٢.

تحويلها من مسموع أو مرئي إلى مطبوع من خلال وسائل التقنية المتاحة، كالحاسب الآلي، والهاتف الذكي، وجهاز التلفزيون، أو غيرها من الوسائل(١).

ويرى الباحث أن الصحافة الإلكترونية حققت طفرة نوعية، وشاملة حيث ساهمت بزيادة المساحات التي يرغب الجمهور في التعبير فيها عن آرائهم، بالإضافة إلى أنها تخطت الحدود، وقللت التكاليف المادية، والبدنية، وأوصلت الرسائل التي يرغب القائم بالاتصال بتوصيلها للجمهور المتلقي بشكل يتميز باليسر والدقة المتناهية، كما مكنت الجماهير من تصفح ما يرغبون به وقت ما أردوا دون قيود، أو شروط مسبقة.

خامساً :الصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

١. النشأة :

لا يخفى على الجميع أن السنوات العشر الأخيرة شهدت تطوراً كبيراً وسريعاً فيما يتعلق بعدد مواقع ومستخدمي شبكة المعلومات العالمية "إنترنت.

فلسطين عرفت الصحافة الإلكترونية مبكراً مقارنة بالدول العربية الأخرى، إذ صدرت جريدة "القدس" في حزيران (يونيو) ١٩٩٦"والأيام" في تموز (يوليو) ١٩٩٦، "والحياة الجديدة" في عام ١٩٩٧، " تبعتها صحف أخرى منها: الرسالة، والاستقلال، والكرامة، والمنار، وأخبار الخليل وغيرها، إذ أصبح لمعظم الصحف الفلسطينية مواقع على شبكة الإنترنت، علماً أن غالبية محتواها منقول عن النسخ المطبوعة، وهو يشمل أخبار وتقارير ومقالات ورسوم كاريكاتير وصوراً وبعض الصفحات المتخصصة (٢)

وعملت تلك الصحف بنظام PDF بنسب متفاوتة، وهي تقنية تقوم على عرض المادة المنشورة على هيئة صور وملفات، الأمر الذي يحول دون استخدام الجريدة لإمكانات النشر الإلكتروني مثل: الأفلام والرسوم المتحركة والأصوات، وإقامة وصلات بين النصوص الموجودة داخل العدد نفسه أو الأرشيف، إضافة إلى أنها تبدو غير جذابة مقارنة بتقنية إدخال المادة التحريرية فيها بنظام النصوص، كما أنها تحتاج إلى برنامج خاص لعرضها، يفترض أن يكون على جهاز الكمبيوتر الخاص بالقارئ(٣).

---

(١) مها عبد المجيد، استخدامات الجمهور المصري للصحف الإلكترونية في شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**(القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤م) ص١٧٢.

(٢) جواد راغب الدلو، الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة، **مرجع سابق**،ص٢.

(٣) مؤسسة الانترنيوز – **الشرق الأوسط: "ثلاث صحف يومية ووزارة الإعلام على الإنترنت"**، جريدة الحياة الجديدة، العدد ٢٨٢، البيرة، ١٩٩٦/٦/١ .

وحصلت السلطة الوطنية الفلسطينية في الثاني والعشرين من آذار (مارس) عام ٢٠٠٠م على موافقة الحكومة الأمريكية بمنحها كوداً خاصاً على شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" بما سمح للمؤسسات والشركات الفلسطينية وضع كود "PS" على عناوينها.

ومن خلال تلك الخطوة المتقدمة أطلت الصحافة الإلكترونية على محيطيها المحلي والعالمي وأصبحت أداة من أدوات الوعي والتنوير، شقت طريقها بقوة نحو تشكيل الرأي العام المساند للحقوق الفلسطينية والمدافع عن القضايا الوطنية، مستفيدة من الإمكانات الهائلة والمتنوعة التي أتاحتها التقنيات الرقمية عبر شبكة الإنترنت متغلبة على العراقيل والصعوبات التي أعاقت عملها في إيصال رسالتها للجمهور بفعل الممارسات الإسرائيلية التي صادرت الصحف المطبوعة ومنعت توزيعها ووصولها إلى مختلف المناطق الفلسطينية(١).

ويعد موقع صحيفة القدس هو الأكثر زواراً، إذ يزوره ما بين ٣٠٠-٤٥٠ ألف زائر يومياً، وهذا أدى إلى بروز معوقات بسيطة أهمها بطء الحركة، وهو ما دفع إدارة الصحيفة إلى إنشاء موقع مقابل Stic Mirror تم تجهيزه بمزود موجود في الولايات المتحدة الأمريكية لتخفيف الضغط على الموقع الرئيسي، يليه موقع صحيفة الأيام ثم صحيفة الحياة الجديدة.

وتسابق الصحف الفلسطينية الإلكترونية الزمن لتطوير مواقعها، بإدخال تقنيات مختلفة مثل زيادة الصفحات التي تقدم بنظام PDF، ونظام النصوص، وزيادة الوسائط المتعددة وخاصة الفيديو والصور، وتقديم خدمة اللغة الإنجليزية، والإعلانات، وزيادة صفحات الأرشيف، وتوفير وصلات أفضل مع مواقع أخرى، وتوسيع مساحات الحوار، وزيادة عدد العاملين فيها، بحيث يصبح لها طاقمها الإداري والتحريري الخاص، حتى تتمكن من تحديث نسخها الإلكترونية باستمرار.

ورغم المشاكل التي تواجهها الصحف الإلكترونية في فلسطين كغيرها من الصحف العربية، إلا أنها استطاعت أن تطلع الجماهير العربية في مختلف أماكن تواجدها على ما يجرى في فلسطين من وقائع وأحداث، بعيداً عن تحريف وسائل الإعلام الأجنبية وتشويهها، وأن تزيد من التواصل الحضاري بين فلسطين والعرب المقيمين في الخارج، وتوفر للقارئ المحلي فرصة الوصول إلى الصحيفة بسهولة ويسر، والإطلاع على آخر المستجدات، والتفاعل معها، وهذا أوجد نوعاً من المنافسة بينها وبين الصحافة التقليدية.

---

(١) جريدة الأيام: "**أمريكا تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة في شبكة المعلومات**"، العدد ١٥٢٨، فلسطين، ٢٠٠٠/٣/٢٤.

٢. أنواع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية ومواصفاتها :

يوجد نوعان من الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت:

الأول: يمثل الصحافة الإلكترونية التي تعتمد على وجود نسخ مطبوعة لها، بالتالي فإن مواقعها الإلكترونية تقدم في الأساس محتوى النسخة المطبوعة وهناك صحف يختلف موقعها عن النسخة المطبوعة.

والثاني: الصحافة الإخبارية الإلكترونية التي لا يوجد لها نسخ مطبوعة، وهي صحف إلكترونية محضة لا علاقة لها بأية صحيفة ورقية وقد نشأت في وهو ما يشكل، (Interactive Space بيئة الإنترنت أو ما يسمى اليوم بالفضاء التفاعلي ويضم جزءًا كبيرًا من حجم مواقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية) (١).

٣. تحديات الصحافة الإلكترونية في فلسطين:

– افتقار الصحافة الإلكترونية إلى التوازن والتغطية الموضوعية، وتفاوت سقوط المواقع في مزالق التعصب والانغلاق وعدم الموضوعية.

– فتح موقع ما صفحاته أمام مساهمات القراء، أخبارا وتقارير ومقالات، والتي يحمل بعضها بذور الفتنة، ودعاوى التحريض والتشويه، بزعم الحياد دون أي معيار وطني أخلاقي أو مهني موضوعي(٢).

– الإعلام الإلكتروني الفلسطيني سيء من الناحية الكيفية إذ أنه لا يفي بالحد الأدنى المطلوب للمواقع الجيدة من الناحية الشكلية والتقنية كما أنه يستنسخ نفس المضامين الإعلامية الموجودة سابقاً وبالتالي فإنه وإن تجاوز مشكلة الكم، فهناك مطالب بأن يكون في مواجهة الإعلام الإسرائيلي على كل المستويات وبالتالي فأن أداءه على مستوى الشكل والمضمون ليس مقبولا تماما من هذه الناحية.

– خدمة الإنترنت في الأراضي الفلسطينية تأتي من خلال شركات إسرائيلية، لذلك فإن بإمكانها قطع خطوط الإنترنت وتخريب منظومة الشبكة الإلكترونية الفلسطينية في أي وقت مما يعني حجب خدمات الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن العالم.

– تحاول إسرائيل أن تضغط على الدول التي تقوم المواقع الإعلامية الفلسطينية باستخدام خدمات شركات استضافة المواقع بها لإغلاق هذه المواقع ووقف خدماتها(٣).

---

(١)أسامة محمود شريف، **مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية** ، **مرجع سابق**، ص ٦٩.

(٢) مؤمن بسيسو، "**الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بين آفاق النزاهة والمهنية وآفات التعصب والانغلاق**"، (موقع أمين الإخباري الإلكتروني، ٤ أيلول ٢٠٠٥م)متاح عبر الرابط التالي: http://www.amin.org/Print.php?t=opinion&id=3652 .

(٣) إياد بندر، منير المجايدة، "**المشهد الإعلامي الفلسطيني في الإنترنت** "، (تونس: جامعة منوبة، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، ٢٠٠١) الرابط عبر موقع http://www.minshawi.com/node/550 .

٤. معوقات تطور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

١. من الناحية المالية: العديد من مواقع الصحافة الفلسطينية تجد صعوبة في الحصول على التمويل اللازم لتلبية احتياجاتها والوفاء بالتزاماتها نحو العاملين فيها، وتحمل نفقات الأجهزة والمعدات اللازمة لإطلاق مواقعها الإلكترونية اعتمادا على خدمة إنترنت سريعة تمكنها من أداء واجبها بالشكل الصحيح، وجعلها تعتمد على كوادر غير مؤهلة أو مدربة وليس لديها الخبرة الكافية في العمل الصحفي الإلكتروني، ويتسبب ذلك في ضعف أدائها، وافتقادها إلى التميز في ظل الانتشار الكثيف للمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية، فنقص الموارد المالية يعيق عملها ويحد من تطورها وقدرتها على الاستمرار.

٢. المضمون الإعلامي: لا زالت عدد من مواقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تعاني من ضعف المحتوى وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات بعمق، وافتقارها إلى المصداقية في نقل الأحداث لأنها لا تعتمد على معلوماتها من مصادر موثوقة ومسؤولة، فبعض المواقع تعمل على نسخ الخبر كما هو من موقع آخر دون الإشارة للمصدر أو التأكد من صحته، إضافة إلى المبالغة والتهويل وعدم الدقة في نقل الحدث وهذا يضعف المهنية في العمل الصحفي. كما أنها تعاني من العشوائية والفوضى الإعلامية نتيجة نقص التشريعات القانونية الناظمة للعمل الإلكتروني والتي تعمل على تأسيس عمل مهني واحترافي يؤمن بأخلاقيات مهنة الصحافة وتساير التطور التكنولوجي وتواكب التحولات في هذا المجال.

ولأن الصحافة الإلكترونية الحرة تستمد قوتها من ارتباطها بقضايا المجتمع، والتزامها بالقيم الوطنية والمسؤوليات الأخلاقية في العمل الصحفي، إلا أننا نجد أن العديد من مواقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تفتقد إلى الرؤية الواضحة في التعاطي البناء مع قضايا المجتمع، والقدرة على العمل المشترك لخدمة قضايا الوطن ونلاحظ بأنها تقوم بجهود فردية تسعى من خلالها لتحقيق مصالح ذاتية بعيدا عن الصالح العام.

– من الناحية التقنية: يمثل متابعة تقنيات الويب الحديثة أكبر التحديات أمام الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، لما تحدثه من تأثيرات سمعية وبصرية تجعل المواقع أكثر جمالا وحيوية، ومثال ذلك قيام بعض الصحف الفلسطينية الإلكترونية بوضع شريط إخباري متحرك على رأس موقعها الإلكتروني يحمل عناوين آخر المستجدات في الأخبار العالمية والمحلية، كذلك بالنسبة لمشاهدة الأخبار المصورة المتحركة، حيث بإمكان المستخدم التحكم في هذا الشريط وتحريكه وإيقافه كيفما يريد ووقتما يشاء وكذلك اختيار ألوان وخلفيات الصفحات الإلكترونية التي تناسبه وتنسجم مع ميوله واهتماماته والعمل على ترتيب الأخبار حسب تفضيلاته وبالطريقة التي تزيد من رغبته في المتابعة المتواصلة للأحداث والبقاء فترة أطول في تصفح الموقع مما يساعد الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على تحقيق أهدافها.

ويرى الباحث أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية لم تستفد الاستفادة الكاملة من الإمكانات المتطورة التي توفرها بيئة العمل الإلكتروني على شبكة الويب والمتعلقة بالإمكانات التفاعلية والفنون الإخراجية الجديدة التي تجعلها أكثر جاذبية وحضورا وتأثيرا في حياة البشر ويعطيها زخما إضافيا لمنافسة مثيلاتها في المنطقة العربية والعالم. ولعل بعض مواقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لا زالت تعاني من ضعف عناصر التشويق والإثارة، وأسلوب العرض، وضعف الإخراج الفني نتيجة عدم مواكبتها ومسايرتها لتلك التطورات التقنية.

– إن الرقابة الذاتية عند الصحافي هي التي تحدد الضوابط التي عليه الالتزام بها عند كتابته على شبكة الإنترنت، إلى جانب الأشكال الأخرى من الرقابة التي تمارسها السلطة الفلسطينية على المواقع التي تتخذ من الخارج منطلقًا لها، من خلال الضغط على مراسليها المنتشرين في الأراضي الفلسطينية(١).

ومن الواضح أن الجهات الأمنية ذات العلاقة تمارس عمليات رصد مكثفة للمواقع الإخبارية، وغالبا ما يتم استدعاء الصحافي بسبب مادة منشورة على الموقع الذي يعمل فيه علًنا، أو له صلة به، أو اعتقاله.

ويعد سقف الحرية الصحافية عبر الإنترنت أعلى نسبيًا من ذلك السقف الممنوح للصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية، وبخاصة أن أغلب مراسليها ليسوا على القوائم الصحفية المعروفة لدى الجهات الرسمية. الأمر الذي حدا بالصحافة المطبوعة إلى رفع سقف الحرية للوصول إلى السقف الذي تتميز به الصحافة الإلكترونية، مما يعد ثورة في عالم الصحافة، وهذا ما زال نسبيا حتى اللحظة، لكنه مرشح للزيادة في المرحلة المقبلة، في ظل الدعوات لنشر الحريات الإعلامية، واحترام حرية الرأي والتعبير (٢).

---

(١) سهيل خلف، "حرية الصحافة في عهد السلطة الفلسطينية من عام ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٤ وأثرها على التنمية السياسية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)" **رسالة ماجستير غير منشورة**،(نابلس: جامعة النجاح،قسم التخطيط والتنمية ٢٠٠٥م) ص ٦٩.

(٢) سهيل خلف، **مرجع سابق**، ص ٧٠.

المبحث الثاني

المواقع الإلكترونية وأنواعها وأهم المواقع الإخبارية الفلسطينية

المواقع الإلكترونية:

حفّز بروز الصحافة الإلكترونية وطغيانها عبر شبكة الإنترنت الأجواء لانطلاق شكل جديد من الصحافة أطلق عليه المواقع الإلكترونية الإخبارية، التي لم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها وتخضع لذات المحددات الإلكتروني ة تبويباً ، وكذلك في طريقة عرضها لموضوعاتها، وأسلوب تحرير موادها (١).

وقد نشأت هذه المواقع في بيئة الفضاء التفاعلي (Interactive Space) وحققت نجاحا كبيراً، حتى أن نجاحها شجع بعضها على الخوض في عالم النشر التقليدي الورقي المختصة بالتقنيات مثل مجلة (Wired) فيما يسمى ب(الهجرة المعاكسة) التي بدأت الكترونية محضة ثم أصدرت بعد ذلك الطبعة الورقية (٢).

وإنطلقت عدة مواقع إخبارية عربية مثل الجزيرة نت، والعربية نت، والبوابة العربية لأخبار التقنية، وهذا كله على سبيل المثال لا الحصر، الأمر الذي دفع باتجاه ضرورة التمييز بين. "الصحيفة إلكترونية" وبين الموقع الإخباري الإلكتروني، وعدم الخلط بينهما (٣).

ولعل من أبرز الفروق بين الاثنتين هو طبيعة النشأة، فأصل الصحيفة الإلكترونية أنها نشأت ابتداء على الورق بالصورة التقليدية كأي صحيفة عادية، لكن القائمين عليها ارتأوا لمجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت ، وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل من الصحيفة التي تصدر بطبعاتها المختلفة ورقيا وتوزع بصورة اعتيادية. أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فقد نشأ ابتداء على الإنترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الإنترنت (٤).

---

(١)عبد الرزاق الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، ط ١،(عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١١)، ص ٢١٤.

(٢)أسامة محمود شريف، **مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية**، مرجع سابق ،ص٦٩

(٣)حسني نصر، **مقدمة في الاتصال الجماهيري: المداخل والوسائط**، ط ١(القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ، ٢٠٠١) ص ٩٧

(٤)محمد السيد غنايم، مقال بعنوان : **بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها** ،تاريخ النشر :١٧-٢-٢٠٠٦) ،تاريخ الدخول للموقع ١٤-٨-٢٠١٣م ،متاح عبر الرابط التالي:

http://hirorypress.wordpress.com

وتتسم المواقع الإخبارية بالسرعة مقابل وسائل الإعلام التقليدية "(١) كما وتقوم بتجريب أساليب وندوات ، مختلفة لقنوات رد الفعل، مثل الخطابات الإلكترونية، وغرف الحوار الحي النقاش(Chat)، والأسئلة الموجهة إلى الخبراء (٢).

وقد أحدثت تلك المواقع انقلاباً كبيراً في الوسط الإعلامي والصحافي، وأدخلت على الصحافة أشكالاً جديدة مست الجوهر والشكل ، وشملت القارئ وشملت القارئ والمطبوعة ذاتها ومصادر المعلومة، وتناولت محتويات المادة الإعلامية بتصنيفاتها المختلفة. (٣).

١. أنواع المواقع الالكترونية: (٤).

يمكن تصنيف المواقع الالكترونية على الانترنت إلى عدة تصنيفات و ذلك بحسب ثباتها وعدم ثباتها، أو مضمونها أو تمويلها أو الجمهور أو التكوين .....الخ، ويتم تصنيف المواقع حسب المضمون وهم كالتالي:

مواقع إخبارية وهي: المواقع الإخبارية نجد مواقع البوابات الإخبارية التي تركز على تقديم الخدمات الإخبارية مثل البوابة وباب ومحيط .

وكذلك مواقع مساندة وهي التي تصدر عن صحف ورقية بأقل التكاليف ودون دخل يذكر من خلال النسخة ومن مواقع تعتمد سياسة الانطلاقة من الصحيفة الالكترونية دون وجود صحيفة مطبوعة. وأيضا **مواقع إخبارية تسويقية: وتتميز هذه المواقع بالتالي :**

- دعم المنتج الذي تصنعه أو تبيعه الشركة التي ترعى الموقع .
- الإعلان عن المنتج التي تقدمه الشركة أو المؤسسة التي تنتجه .
- المساعدة على بيع المنتج التي تقوم الشركة صاحبة الموقع بإنتاجه من خلال عمليات التسويق الشبكي .
- مواقع إعلانية

٢.مصادر المواقع الالكترونية (١)

---

(١)زمردة دلهومي محمدي، مقال بعنوان: **المواقع الإخبارية الالكترونية أكثر مصداقية من الشبكات الاجتماعية** تاريخ النشر٦-١١-٢٠١١،تاريخ المطالعة ١٥-٨-٢٠١٣م،متاح عبر الرابط التالي http://www.elaph.com.

(٢)شريف درويش اللبان، **الصحافة الالكترونية دراسات تفاعلية**، مرجع سابق، ص ٩٢

(٣)حسام عبد القادر، **جرأة النشر وحرية التناول في الصحافة الإلكترونية**، تاريخ النشر،٦-١-٢٠٠٨م،متاح عبر الرابط التالي: www.arab.ewriters.com

(٤)ماجد تربان ، **الإعلام الالكتروني الفلسطيني** ، ط١ ، (غزة : مكتبة الجزيرة ، ٢٠٠٨) ص ١٨

هناك العديد من المصادر التي تتناولها المواقع الالكترونية :

١. وكالات الأنباء
٢. وكالات الأنباء المصورة
٣. أنظمة التبادل الإقليمي المصورة
٤. الصحف والمجلات
٥. القنوات الإخبارية التلفزيونية .
٦. مراسلو الموقع
٧. المواقع الالكترونية الإخبارية نفسها .
٨. رواد المواقع .

٣.المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

يتواجد نوعان من الإعلام الإلكتروني الفلسطيني على شبكة الإنترنت، الأول يمثل الصحافة الإلكترونية التي تعتمد على وجود نسخ مطبوعة لها، وبالتالي فإن مواقعها الإلكتروني ة تقدم في الأساس محتوى للنسخة المطبوعة، والثاني الصحافة الإخبارية الإلكترونية التي لا يوجد لها نسخ مطبوعة، وهي صحف إلكترونية محضة لا علاقة لها بأية صحيفة ورقية ، ونشأت في بيئة الإنترنت. وبدأ التواجد الإعلامي الفلسطيني على شبكة الانترنت في وقت قريب من بدء وسائل الإعلام العربية في الدخول إلى دائرة النشر الالكتروني، و انسجامها مع الثورة التكنولوجيا التي غزت العالم اجمع، ومواكبة للتقنيات الحديثة التي توفرها شبكة الانترنت .

كما اشتدت ذروة الإعلام الالكتروني الفلسطيني مع بداية انتفاضة الأقصى عام٢٠٠٠م ، بظهور العديد من المواقع الالكترونية الإخبارية ، التي لعبت دورا كبيرا في خدمة القضية و الدفاع عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ،فلم يعد تداول الأخبار حكرا على احد ، و لم يعد لمقص الرقيب الصهيوني سيطرة على أي خبر ، و أصبح بإمكانه من يريد البحث عن الخبر أن يجده خلال دقائق بعد حدوثه (٢).

---

(١) ماجد تربان ، **الإعلام الالكتروني الفلسطيني** ، مرجع سابق، ص ١٩-٢٠

(٢)غسان سعود، **مقال بعنوان :غسيل الانتخابات على يوتيوب**، جريدة الأخبار اللبنانية، تاريخ النشر ٢٧ ابريل ٢٠٠٩ ، تاريخ الوصول للموقع ٢٠-٨-٢٠١٣م، متاح عبر الرابط التالي:http://www.al-akhbar.com /

٤.مميزات المواقع الالكترونية الفلسطينية (١).

تتمتع المواقع الالكترونية الفلسطينية بمميزات منها :

١. إحاطتها ومتابعتها للأحداث الجارية على الساحة الفلسطينية .

٢. استضافتها لشخصيات مسئولة وقيادية للتحاور مع الجمهور ولكن تلك الميزة توجد بشكل محدود جداً وتبرز في موقع الإعلام والمعلومات .

٣. تطورها بشكل سريع وملحوظ، وتوفير إمكانيات البحث والأرشيف فيها، رغم نشأتها المتأخرة في فلسطين .

٤. اهتمامها بالشأن الفلسطيني مما يعطيها عنصر الجاذبية بسبب رغبة الجماهير في معرفة آخر التطورات على الساحة الفلسطينية .

٥.أهداف المواقع الإخبارية الفلسطينية(٢)

تهدف المواقع الالكترونية الفلسطينية إلى :

١. مواكبة أحداث التقنيات في تكنولوجيا الاتصال .

٢. هدف تجاري من حيث استغلال مواقع في نشر الإعلانات للقارئ .

٣. شرح ونقل معاناة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج .

٤. فضح الممارسات والانتهاكات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل .

٥. صناعة الأحداث .

٦. توضيح تداعيات الظاهرة الإسرائيلية على الوطن العربي .

٧. توضيح التفكير وسلوكيات وثقافة الجانب الصهيوني .

٨. الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء المنتشرين في مختلف أقطار العالم .

٦- المواقع الإخبارية الفلسطينية:

يمتاز الإعلام الإلكتروني الفلسطيني بتعدد أشكال تقديم المعلومة وتنوع المضامين، وسهولة الوصول إليه، وبسعيه لنشر صوته بأكثر من لغة لجلب أكبر عدد من المستخدمين على مستوى

---

(١)جواد الدلو، **محاضرة ألقاها في مساق موضوع خاص،** (قطاع غزة :الجامعة الإسلامية، بتاريخ ٢١-٣-٢٠٠٦م).

(٢) مؤمن بسيسو، "الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بين آفاق النزاهة والمهنية وآفات التعصب والانغلاق"، **مرجع سابق** .

عالمي، ومعظم هذه المواقع لا تسعى للنفع المادي، فإلى هذه اللحظة لا يوجد موقع الكتروني فلسطيني يقدم خدماته بدفع أي اشتراك، بل يقدم خدماته الإضافية مجاناً بدون مقابل. (١)

وتعتبر فلسطين رابع دولة عربية في الوطن العربي من حيث نسبة الإقبال على الصحافة المكتوبة الإلكترونية بعد الإمارات، الكويت، الأردن، وبالتالي فإن هذا المعدل يعتبر مشجعاً للصحف الفلسطينية كي تخطو نحو القارئ المحلي من خلال الأثير إلى حاسوبه الشخصي (٢).

والمتابع للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية يمكنه أن يلحظ بوضوح استقلالية أو ميل كل موقع لتيار أو جهة سياسية معينة. ويكون الميل بدرجات متفاوتة، وفقاً للارتباط العضوي بين القائمين على الموقع، والتيار السياسي الذي يميلون إليه (٣).

٧.معيقات ومشاكل المواقع الإخبارية الفلسطينية: (٤)

وفيما يتعلق بالمشاكل التي تواجه المواقع الالكترونية الفلسطينية يمكن إجمالها كالتالي:

١. مشكلات تقنية: حيث أن شبكة الاتصالات هي إحدى المعوقات الأساسية، كون تزويد الانترنت في فلسطين لا يتم إلا عبر شركات الإنترنت الإسرائيلية، وهي تحاول دوماً قطعه، وتسبب عائقاً أمام شبكة الانترنت وتعميمها، إضافة إلى بطء الانترنت، وتصفح المواقع وعدم إلمام الصحفيين بتقنيات الكمبيوتر، والانترنت .

٢. مشكلات اقتصادية: وتتمثل في تدني مستوي المعيشة، والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، مما يقف حجر عثرة في طريق التقدم نحو التكنولوجيا، إضافة إلى عدم وجود التمويل اللازم للمواقع .

٣. سياسية: وتتمثل في الظروف السياسية الراهنة، والتي انعكست على وضع الصحف الالكترونية بإغلاق الطرق، والحصار المفروض على بعض المناطق، الذي من شانه أن يحول دون وصول الصحفي إلى مكان عمله، وهذا يؤثر على مستوى الصحف الالكترونية وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين .

٤. حزبية: حيث ظهرت مواقع صحفية حزبية تتطرق للخبر بحزبية دون مراعاة الموضوعية والدقة، وأحياناً تعمل هذه المواقع على تخريب المعلومات بما يتلاءم مع مصلحتها العليا .

---

(١)أمين أبو وردة، أثر المواقع الالكترونية الإخبارية على التوجه والانتماء السياسي، **مرجع سابق**، ص٩٤

(٢)حسام عز الدين، تقرير بعنوان :**قضايا في الإعلام المحلي**، تاريخ النشر١٧-٤-٢٠١٠،متاح عبر الرابط التالي: www.amin.org

(٣)أمين أبو وردة، ،**مرجع سابق**، ص٩٤

(٤) محمود خلوف، **استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة**، مرجع سابق، ص٦٧.

٥. قرصنة المعلومات: وهي مشكلة كبيرة تواجهها الصحافة الالكترونية الفلسطينية، و يرى بعض المتخصصين أن الصحف الالكترونية هي نسخ كربونية عن بعضها البعض، إضافة إلى سرقة المعلومات والموضوعات الصحفية من بعض المواقع دون الإشارة إلى المصدر .

٦. مهنية: وتتمثل في عدم وجود مراسلين متخصصين للصحف الالكترونية، وكذلك عدم وجود صحفيين الكترونيين .

٧. غياب الرقابة: حيث لا توجد في فلسطين جهة مسئولة لمراقبة عمل المواقع الالكترونية وتكتفي وزارة الاتصال الفلسطينية بفرض الرقابة الإدارية على المواقع الحكومية فقط، كما أن الهيئة الفلسطينية الوطنية لمسميات الانترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية، إلا على المواقع المسجلة ضمن المجال الفلسطيني ps)) فقط وغالباً ما تكون رقابة فعلية .

٨.أبرز المواقع الإخبارية الفلسطينية:

١. **وكالة معاً** (www.maannews.net)وهي مؤسسة إعلامية تأسست عام ٢٠٠٢ بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية كعناصر محورية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان. وأطلقت الوكالة موقعها الإلكتروني عام ٢٠٠٥ وتقدم تقاريرها الإخبارية بكل مهنية لقرائها المحليين، والعالميين، كما تقدم الموضوعات والتحقيقات الصحفية، والتحاليل الإخبارية والمقالات التي يقدمها نخبة من الكتاب. وتتوخى الوكالة أقصى درجات الحيادية في سياستها لتحرير الأخبار، وتهدف تسهيل وصول المعلومة وتعزيز حرية الرأي والتعددية الإعلامية في فلسطين. (١)

٢. **وكالة الأنباء الفلسطينية وفا** (**www.wafa.ps**) صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية 'وفا'، بتاريخ٥-٦-١٩٧٢ كهيئة مستقلة مرتبطة هيكلياً وسياسيا وإداريا برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي ومواجهة الدعاية المعادية، ولتكون منبراً مستقلاً يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيداً عن أي وصاية أو تبعية، بدأت وكالة "وفا" نشر أخبارها على شبكة الإنترنت عام ١٩٩٨ . ويركز عمل الوكالة منذ تأسيسها على نقل الخبر الفلسطيني، واستطاعت الوكالة منذ نشأتها تحقيق مكانة مرموقة بين نظيراتها العربية والعالمية.(٢).

---

(١)**موقع وكالة معاً**، تاريخ الدخول للموقع ١ /٥/٢٠١٤ الساعة ١٧:٢٠ (متاح) على الرابط: www.maannews.net

(٢)**موقع وكالة وفا**، تاريخ الدخول للموقع ١ /٥/٢٠١٤ الساعة ١٧:٣٠ (متاح) على الرابط: www.wafa.ps

٣.وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) **(www.safa.ps)** إنطلقت في الخامس من يوليو ٢٠١٠ وتهدف إلى فضح جرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني، وتقوم بتغطية كافة الأحداث والفعاليات في فلسطين المحتلة ومخيمات الشتات بمهنية وموضوعية عالية. ويحكم عملها مجموعة من المبادئ، منها العمل وفق خطط إعلامية واضحة بعيداً عن العفوية والعشوائية، واحترام كافة الآراء والمواقف، والبعد عن تجريح الأفراد والهيئات والمؤسسات وترسيخ معاني الوحدة الوطنية، والحوار، والاحترام المتبادل. (١).

٤. وكالة سما الإخبارية (www.samanews.ps) انطلق في ٢٩ يناير ٢٠٠٥ ويعد الموقع وكالة أنباء إخبارية مستقلة يصدر من فلسطين ويهتم بالشأن الفلسطيني والإسرائيلي ويسعى الموقع لفهم الأحداث والمواقف الإسرائيلية المختلفة عبر نظرة تحليلية ثاقبة ومتفحصة ويقدم للقارئ أهم المواقف والرؤى والمتغيرات التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي وتأثيراته المحلية والدولية.

ويضم الموقع عدة زوايا كالثقافة والفنون واخبار فلسطينية وشؤون إسرائيلية وتقارير واستطلاعات رأى ويوفر خاصية البحث داخل الموقع . (٢)

٥.وكالة "فلسطين الآن" (www.paltimes.net) يهتم الموقع بتغطية جميع الأحداث على امتداد فلسطين، إضافة إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعياً الدقة والمصداقية.

تعتمد وكالة "فلسطين الآن" في تغطيتها الإخبارية على طاقم مكون من عشرات المحررين والمراسلين موزعين على أنحاء قطاع غزة والضفة الغربية والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨؛ و تعد الوكالة من المواقع التي تهتم بصياغة الأخبار وتحريرها بشكل يراعي خصائص الإنترنت المختلفة عن الصحافة المطبوعة وتهدف الوكالة لتسليط الضوء على قضايا الشعب الفلسطيني السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (٣).

٦. وكالة 'فلسطين برس للأنباء: (www.palpress.co.uk 8) تأسست في ٩-٨-٢٠٠٣م

تقدم الوكالة المواد الإخبارية والتحليلية المتنوعة. وتسعى إلى طرح الرأي والرأي الآخر والتعامل مع مختلف الرؤى السياسية، للمساهمة في خلق ثقافة واعية، ذات درجة عالية من العمق والتحليل، وتعمل الوكالة على تغطية مجريات الأحداث بأقصى سرعة ممكنة على الساحة الفلسطينية، وكافة

---

(١)**موقع وكالة صفا**، تاريخ الدخول للموقع ١ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٧:٣٠ (متاح) على الرابط: www.safa.ps

(٢)**موقع وكالة سما الإخبارية**، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٦:٢٠(متاح) على الرابط: www.samanews.ps

(٣)**موقع وكالة فلسطين الآن**، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٦:٢٠(متاح) على الرابط: www.paltimes.net

مجريات الأحداث على الساحة الإقليمية والدولية، يشار أن موقع فلسطين برس مقرب من حركة فتح. (١).

٧. **موقع دنيا الوطن**(www.alwatanvoice.com) تأسست دنيا الوطن عام ٢٠٠٣ كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية. وتحتل دنيا الوطن موقع متقدم فى المتابعة من قبل الجمهور لإتاحتها مساحة من الرأي والتعبير الحر في وقت تراجعت فيه الصحف الورقية وعجزت وسائل الإعلام الرسمية عن مجاراة اهتمام القارئ.

وتحرص دنيا الوطن على مد القارئ بكل روافد المعرفة والاطلاع من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفيديوهات والصور وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء . (٢)

٨. **المركز الفلسطيني للإعلام(www.palestine-info.info)** انطلق الموقع في ١-١٢-١٩٩٧م ويبث بعدة لغات: العربية، والفارسية، والأوردية، والروسية ، والانكليزية ، والفرنسية ، والملاوية ويعرف نفسه بأنه مستقل و"صوت فلسطين إلى العالم.. وصوت العالم إلي فلسطين.

ويهدف الموقع إلى فضح جرائم الاحتلال الاسرائيلى بحق الشعب الفلسطينيى والـــتأكيد على ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية.(٣).

٩. **شبكة فلسطين الإخبارية(www.pnn.ps)** وهي شبكة أنباء فلسطينية مستقلة تأسست في عام ٢٠٠٢ حيث ظهرت على الشبكة العنكبوتية في ذلك الوقت وتقدم الشبكة خدماتها باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والعبرية وتبنت الشبكة فكرة دعم وتقوية الإعلام المحلى الفلسطيني من خلال توحيد مصادر الأخبار وبث نشرات إخبارية في نفس الوقت على محطات إذاعية في الضفة الغربية وقطاع غزة ويضم موقع الشبكة أقسام ثابتة حول ملفات خاصة كالاستيطان والجدار والأسرى والقدس وعين على الاعلام إضافة إلى زوايا مختلفة تتوفر على الصفحة الرئيسية للموقع.. (٤).

---

(١)**موقع وكالة فلسطين برس**، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٦:٣٠(متاح) على الرابط: http://www.palpress.co.uk/

(٢)**موقع دنيا الوطن**، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٤:٣٠ (متاح) على الرابط: www.alwatanvoice.com

(٣)**موقع المركز الفلسطيني للإعلام**، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٤:٣٥ (متاح) على الرابط: www.palestine-info.info

(٤)**موقع شبكة فلسطين الإخبارية**، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٤:٤٤ (متاح) على الرابط: www.pnn.ps

١٠. **شبكة الكوفية للإعلام (www.kofiapress.com)** وتعرف الشبكة نفسها بأنها "إعلامية فلسطينية مستقلة تأسست بتاريخ ١-٤-٢٠٠٧، وتعتمد نشر كافة الآراء التي تتوافق مع رؤية الشبكة في الوصول إلى فلسطين واحدة ، وشعب عربي واحد" وأقسامها: محليات، عربي، دولي، رياضة، فن وثقافة ، صحافة إسرائيلية، مقالات، كوفية تيوب، ملفات خاصة، خدمات. (١)

١١.**شبكة فراس الإعلامية (www.fpnp.net)** بدأ العمل في الموقع في بدايات العام ٢٠٠٦ م، وهو موقع إعلامي إخباري يتابع الشؤون الفلسطينية وتطورات الأحداث المحلية والعالمية، تقول الشبكة أنها "نجحت من منطلق حياديتها في إطلاق فسحة من حرية الرأي لجميع الاتجاهات السياسية دون أن تسمي نفسها على طرف بعينه، فلا تحجب رأياً معارضاً، ولا تعادي شخصاً، ولا تتحزب لموقف، لأنها تحترم الرأي الآخر، وتماشيا مع رغبة الجمهور في الاطلاع على آخر الأنباء عما يجري في فلسطين، وتنقل الأخبار العاجلة لقرائها في فلسطين والشتات. (٢)

١٢.**شبكة فلسطين اليوم الإخبارية(www.paltoday.ps)** انطلقت في العام ٢٠٠٣ ، تحت اسم شبكة فلسطين اليوم ثم تحولت إلى وكالة وشهد موقعها الجديد إقبالاً واسعاً بفضل المرونة التي يتميز بها الموقع، الذي أهم المستجدات من الأخبار على الساحة السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها، اعتمادا مصادرها المتنوعة من محررين ميدانيين ومراسلين بمختلف المحافظات، وتعمل الوكالة المقربة من حركة الجهاد الإسلامي ضمن شبكة القدس للإنتاج الفني والإعلامي التي تضم "إذاعة صوت القدس" و"إذاعة الأسرى"، وهي مقربة من حركة الجهاد الإسلامي. (٣)

---

(١)**موقع شبكة الكوفية للإعلام**، تاريخ الدخول للموقع ٣ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٩:٢٠(متاح) على الرابط: www.kofiapress.com

(٢)**موقع شبكة فراس الإعلامية**، تاريخ الدخول للموقع ٣ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٩:٢٥(متاح) على الرابط: www.fpnp.net

(٣)**موقع شبكة فلسطين الإخبارية**، تاريخ الدخول للموقع ٣ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٩:٤٥(متاح) على الرابط: www.paltoday.ps

المبحث الثالث

نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات) وتأثيرها على صانعي القرار

مقدمة:

يرى الباحثون أن بدايات هذه النظرية كانت على يد العالم " والتر ليبمان wlippman " من خلال كتابه "الرأي العام" عام ١٩٢٢إلا أن أفضل تفسير لهذه الوظيفة ظهر لدى (برنارد كوهين Bernard Cohen) في كتابه "الصحافة والسياسة الخارجية عام ١٩٦٣" والذي قال فيه بأن الصحافة يمكن ألا تكون ناجحة كثيرا في أن تقول للناس بماذا يفكرون، ولكنها ناجحة إلى حد كبير في أن تقول للقراء عن الأشياء التي يفكرون حولها.

وتعد الأجندة من نظريات القائم بالاتصال، ذلك لافتراض النظرية أن وسائل الإعلام هي من تقوم بترتيب اهتمامات الجمهور من خلال إبراز القضايا التي تستحق، وإهمال قضايا أخرى. فيبدي الجمهور اهتمامه بهذه القضايا دون غيرها(١).

أولاً : مفهوم نظرية الأجندة:

وتعرف هذه النظرية: على أنها قائمة القضايا أو الأحداث التي يتم النظر فيها وقت من الأوقات على أنها مرتبة طبقاً لأهميتها و تسهم كثيراً في تشكيل الرأي العام ورؤيته للقضايا التي توجه للمجتمع(٢).

ويعرفها آخرون على أنها عملية تقوم بها وسائل الإعلام باختيار ما يوصف بأنه أهم القضايا العامة والمختلفة، لكن قيامها بهذه الوظيفة لا يكون بطريقة مباشرة كأن تخبر الجمهور بأن هذه القضية هي الأكثر أهمية، ولكن يكون كذلك من خلال: تكرار تغطية هذه القضية بشكل أكبر مقارنة بالقضايا الأخرى وتخصيص حيز زمني ومساحة أكبر أو بطريقة استعراضية(٣).

ويعتبر التكامل بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري فرضية أساسية في نظرية وضع الأجندة وأيضا في نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث أشار كل من بروسيوسوويمان Brosius and Wiemann في أواخر عقد التسعينيات من القرن الماضي إلى

---

(١) د.عبد الله درويش، **مقدمة إلى علم الاتصال**،(مصر: دمياط، مكتبة نانسي ،٢٠٠٥)ص١١٢.

(٢) محمد بن سعود البشير، قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، العدد ٨٣،**المجلة العربية للعلوم الإنسانية** ،(الكويت :جامعة الكويت، ٢٠٠٣)ص ٤٥.

(3) ZHUJianHua، Issue Competion and Attention Distraction: Sun Theory of Agenda Setting، Journalism Quartely،Vol 69، N°: 04، 1992، P101

دمج المزاوجة بين النظريتين والخروج بنموذج جمع بين فرضياتهما أطلقا عليه نموذج "تدفق أولويات المعلومات على مرحلتين" ويقوم هذا النموذج بدراسة اتجاه التأثير من جوانب عدة بين وسائل الإعلام وقادة الرأي والجمهور سعياً منهما لتأكيد البعدين التكاملي والتفاعلي في نظرية وضع الأجندة(١).

وترى النظرية أن عملية وضع الأجندة ليست إلا مباراة صفرية حيث يؤدي ظهور قضية جديدة إلى اختفاء قضية قديمة نتيجة الطاقة المحدودة التي لا تتسع لعدد لانهائي من القضايا(٢).

ثانياً : أنواع الأجندات (٣):

١. أجندة الجماعات السياسية.
٢. أجندة الجماعات الأخرى المهمة.
٣. أجندة وسائل الاتصال الجماهيري.
٤. أجندة الجمهور العام.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في وضع الأولويات:

١. طبيعة القضايا:

ملموسة وغير ملموسة

٢. أهمية القضايا:

ويقصد بها، تلك القضايا التي تسبب هاجسا كبيراً لدى الجماهير مثل: التلوث والإيدز بعكس القضايا التي لا تكون ذات تهديد مباشر كالاحتباس الحراري وانقراض أنواع من الحيوانات النادرة.

٣. الخصائص الديموغرافية:

١. مثل التعليم يلعب دوراً في تحديد القضايا وإثارتها عبر وسائل الإعلام.
٢. (العالم شاو ومارتن) يريان عدم وجود ارتباط بالمتغيرات الديموغرافية.
٣. (بسيوني ومك آوي) في دراستيهما يوافقان ما ذكره شاو ومارتن.

٤. الاتصال الشخصي:

تستطيع الاتصالات الشخصية تقرير تأثير وضع الأولويات للقضايا التي تحظى بتغطية إعلامية مكثفة. مثال ذلك (دراسة موتز) ١٩٨٧م الخاصة بإدراك الجمهور لقضية المخدرات بوصفها قضية شخصية أو مشكلة اجتماعية.

---

(١) حمادة بسيوني: **وسائل الإعلام والسياسة** ،ط١، (القاهرة: دار النهضة للشرق ، ١٩٩٧) ص ٢٠٩.

(2) Manheim Garol،A Model of Agenda dynamics، in McLaughlin Margaret، Ed Communication Year Book، New Delhi، 1987، P503

(٣) عبد الله درويش، **مرجع سابق**، جدول رقم ٤-٥ ،ص١٦٧

٥. توقيت إثارة القضايا:

أشارت دراسات عديدة إلى أن وسائل الإعلام تقوم بدورها في ترتيب الأولويات أيام الانتخابات بشكل أقوى من الأوقات الأخرى(١).

رابعاً : مستويات عمل نظرية الأجندة:

١. التزويد بالمعلومات:

٢. الصحافة حسب كوهن ١٩٦٣ "ناجحة بصفة مذهلة في تزويد الناس بالأشياء التي يفكرون حولها" ليؤكد ذلك MC Combs and Shaw عام ١٩٦٨ بالتوافق الكبير الذي توصلا إليه بين مستوى الاهتمام الذي يحضى به موضوع ما في الصحافة ومستوى الاهتمام الذي يحظى به ذات الموضوع لدى الجمهور بعد تعرضه للصحافة لتصبح حسبهم أجندة الجمهور هي نفسها أجندة الصحافة.

٣. التأطير: هو بصمة السلطة، فهو يسجل هوية الفاعلين والمصالح التي تنافس لكي تهيمن على النص كمستوى ثان من وضع الأجندة، وتعالج بحوث التأطير الكيفية التي تعرض بها القضايا من قبل وسائل الإعلام، والآثار المحتملة لطرق العرض تلك على إدراك الجمهور لتلك القضايا.

٤. توجيه الاهتمام The Priming: يفترض توجيه الاهتمام من قبل وسائل الإعلام Media Priming انتقاءها بعض الأخبار لتغطى، بينما تتجاهل أخرى، الأمر الذي يؤثر على الكيفية التي يكون بها الأفراد أحكامهم على القادة السياسيين والقضايا السياسية المختلفة، كما يشير توجيه الاهتمام (ewksbury34)إلى اتجاه أفراد الجمهور إلى تقييم قادتهم السباسيين على أساس القضايا والأحداث التي تم إيلاؤها اهتماماً أكبر في التقارير الصحفية الأخيرة.

خامساً : تأثير نظرية الأجندة على صانعي القرار وتحديد أولويات الشباب:

أجندة النظام السياسي هي قائمة القضايا التي قبلها صانعوا القرار على أنها أهم قضايا تستحق اتخاذ قرار أو وضع سياسة بشأنها(٢).

ففي المجتمعات الديمقراطية ومن اختبار العلاقة بين أولويات اهتمامات الإعلام والجمهور والنظام السياسي اتضح أن الصحافة تضع أجندة صانع القرار السياسي والجمهور في نفس الوقت.

---

(١) لامية صابر، الحملات الإعلامية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب: دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (تونس: جامعة الحاج لخضر باتنة ،قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠٠٩/٢٠١٠) ص ٤٨.

(٢) حمادة بسيوني ، **الصحافة وصنع القرار السياسي**(القاهرة: دار نهضة الشرق ، ١٩٩١م) ص ١٣١.

و توصل الدكتور حمادة بسيوني سنة ١٩٩١ في بحثه عن (الصحافة وصنع القرار السياسي) إلى أن: "الصحافة تمارس دوراً لاحقاً لعملية اتخاذ القرار السياسي سواء بتدعيم القرار وإضفاء الشرعية عليه من جانب الصحف الحكومية أو بمعارضته وإضعاف شرعية من جانب الصحف الحزبية والخاصة" أي أنها بعيدة عن جوهر صنع القرار، فمخرجات العملية الإعلامية لم تتحول بعد إلى مدخلات لصنع القرار السياسي(١).

ويتفق الباحث هنا مع ما توصل إليه الدكتور حمادة بسيوني سنة بأن الصحافة تمارس دوراً لاحقاً في اتخاذ القرار السياسي كما أنها تساهم في تشكيل الوعي لدى الجمهور المتلقي من خلال الأجندة التي تعمل وفقها والمعلومات التي تعمد توصيلها، كما تعمل على حشد الآراء والتوجهات لخدمة الأفكار والأهداف التى تقوم عليها المؤسسات الإعلامية الضخمة.

(١) حمادة بسيوني، **مرجع سابق**، ص ١٣٤.

الفصل الثالث

واقع وتحديات الشباب الفلسطيني في ظل الحصار على قطاع غزة

المبحث الأول : مفهوم الشباب وخصائصه وهمومه وطموحه

المبحث الثاني : تأثير البطالة على الشباب الفلسطيني

المبحث الثالث : الحصار وتأثيره على الشباب الفلسطيني

المبحث الرابع : الانقسام الفلسطيني وانعكاسه على الشباب

المبحث الأول

مفهوم الشباب وخصائصه وطموحه

مقدمة:

لا مكان اليوم لأي دولة تهمل الشباب ولا تراعى متطلباتهم الأساسية، فالواقع الملموس والقرائن العملية أثبتت أنهم يشكلون العماد الأساسي لرفعة الأوطان، وبدونهم تتراجع التنمية ويعم الركود.

والشباب هم نتاج لأوضاع اجتماعية معينة وليس حالة فيزولوجية أو نفسية كما يتصورها البعض، فهم ظاهرة بيولوجية موجودة فعلاً في كل مجتمع، ومن هنا تأتي أهمية النظر إلى الشباب بأنه نتاج لأوضاعه الاجتماعية والحضارية(١).

وتكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله من مصدر للتجديد والتغيير، كما يعد مصدراً للتغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل"(٢).

ويتميز الشباب بقابليتهم وحبهم للتطوير والتغيير والتجديد من خلال ما يتبنونه من أفكار جديدة وأساليب حديثة تعكس المرحلة الزمنية التي يعيشون فيها، كما "أنهم يتأثرون بالتطورات والابتكارات والاختراعات التي تحدث من حولهم، ولاسيما في مجال العمل مما يجعل المجتمع يمتاز بالحركة والاستمرار.

وبذلك فإن المجتمعات تحاول جاهدة إلى احتواء الشباب والاهتمام بهم والاستفادة من طاقاتهم، فضلاً عن أنهم يمثلون، الشريحة الأكثر همة وحيوية والتي ستتولى مقاليد الأمور مستقبلاً"(٣).

أولاً: مفهوم الشباب:

لقد اختلف العلماء في تحديد مفهوم الشباب، "فمنهم من ينظر للشباب على أساس العمر، ومنهم من ينظر لمرحلة الشباب على أنها ظاهرة اجتماعية، ومنهم من يجدها مجموعة من الظواهر الاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية"(٤).

---

(١) عادل عبد الحسين شكارة، مشكلات الشباب العربي واقعها وأساليب علاجها،العدد١٣،**مجلة معهد البحوث والدراسات العربية**، (بغداد: ١٩٨٤م) ص١٦٠

(٢) محمد علي محمد، **الشباب العربي والتغيير الاجتماعي** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٧م) ص٢٩.

(٣) مهدي صالح السامرائي، وغسان محمد صادق، **الكشف عن هوايات الشباب الجامعي**(بغداد: مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩م) ص٢.

(٤) أحمد بن محمد بن علي المقري، **المصباح المنير**، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧م) ص٣٠٢.

وهناك من ينظر إلى الشباب من خلال بعد اجتماعي على أنه "يشمل كل مواطن ما زال ملتحقاً بالمدرسة ولم يبدأ بعد العمل أو الاستقلال بحياته"(١).

ولأن تعريف الفترة العمرية للشباب يخضع لاعتبارات ثقافية واجتماعية وتربوية وسياسية في أي مجتمع كان، لذلك نجد أن الفترة العمرية تختلف نسبياً من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى داخل المجتمع الواحد، وبالتالي لا يوجد تعريف موحد للشباب، وهناك صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم، وعدم الاتفاق على تعريف موحد شامل يعود لأسباب كثيرة أهمها، اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف، وتباين المفاهيم والأفكار العامة التي يقوم عليها التحليل السيكولوجي والاجتماعي الذي يخدم تلك الأهداف، بالإضافة إلى اختلاف المجتمعات نفسها.

فيعرف البعض الشباب على أنها فئة عمرية تلي الطفولة وتسبق مرحلة النضج والرشد وتقع أعمارهم بين (١٨ – ٣٥) سنة، فيما يرى أخرين مرحلة الشباب بأنها "مصطلح وصفي لفترة من العمر التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً وتكون خبرته في الحياة محدودة، ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني(٢).

ثانياً: خصائص مرحلة الشباب:

مرحلة الشباب مرحلة من مراحل النمو لا يمكن فصلها عما قبلها أو ما بعدها من مراحل، بل تتكامل مع المراحل الأخرى لتشكل شخصية الفرد، ولمرحلة الشباب خصائص مميزة لها تكسبها أهميتها الخاصة ومن أهم هذه الخصائص:

١.**مرحلة إنضاج:** يتكامل في مرحلة الشباب نضج الفرد في جميع النواحي البدنية والجنسية والنفسية والاجتماعية، ويتكامل نمو الشباب البدني نتيجة للتغيرات الهرمونية التي تفرزها غدد النمو، ونتيجة للواقع الاجتماعي الجديد الذي فرضته مظاهر النضج يحدث النضج الاجتماعي للشاب فيبدأ في تشكيل علاقاته الاجتماعية الخاصة مستقلاً عن الأسرة.

٢.**مرحلة انتقال:** تتكامل مراحل النضج السابقة بشكل متسارع، ينقل الشاب إلى عالم الراشدين، والبعض يشبه هذه المرحلة بالميلاد الثاني للفرد حيث تولد فيه شخصيته النهائية وذاته المتفردة، وهنا يسير الشاب سيراً متعثراً نحو مستقبل غير مضمون بعد، مما يوجد متاعب وضغوطاً نفسية على الشاب تبعاً للطريقة التي يجتاز بها هذه المرحلة.

---

(١) أحمد محمد السنهوري، **الخدمة الاجتماعية مع الشباب**، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩١م)، ص٤.

(٢) زياد عثمان، **دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي**، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، تاريخ الدخول للموقع ١٢ /٢٠١٣/٥ الساعة ٢٢:٠٠ (متاح) على الرابط:
http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3202

٣. **مرحلة نقد وتقييم وتمحيص:** نتيجة للتغيرات التي تتلاحق على الشاب ومحاولته التوافق معها، يسعى إلى إعادة النظر في القيم والاتجاهات التي كانت في مرحلة الطفولة مجرد متلق لها ليشكل موقفه منها، لذلك تتسم مرحلة الشباب أحياناً بالازدواجية في القيم والاتجاهات والتذبذب في المواقف تبعاً للمشاعر المتغيرة التي تعتريها(١).

٤.**مرحلة صراع:** نتيجة لعملية التمحيص السابقة وللنزعة الاستقلالية لدى الشاب قد يحدث تصادم بين القيم التي يحملها وواقع مجتمعه، وهذا ما يعبر عنه بمصطلح (صراع الأجيال)، فتتسم هذه المرحلة بالحماس والرغبة في التغيير نظراً لما يحسه الشاب في نفسه من قدرات، فيبدأ في محاولة استخدام قواه الجديدة لفرض رؤيته واتجاهاته على المجتمع، وفي حالة فشله في ذلك ربما مال إلى العنف أو إلى الاستكانة والانكفاء على نفسه فراراً من هزيمة يرى أنها لحقت به، وهنا تبرز خطورة مرحلة الشباب، وضرورة احتواء الشاب، وإلا أفرزت مخاطر نفسية واجتماعية كبيرة(٢).

٥.**مرحلة الطاقة والحيوية:** يتمتع الشاب بتكامل جسماني وطاقة وحيوية كبيرتين، مما يجعل فئة الشباب عمود المجتمع الفقري ومستقبله المنتظر وهم مصدر قوة لمجتمعهم، وهذا ما يؤكد أهمية مرحلة الشباب لما تمثله من رصيد للمجتمع(٣).

وهناك خصائص عامة لمرحلة الشباب يمكن إجمالها في الآتي: (٤).

١.وجود مجموعة من التغيرات البيولوجية والنفسية التي تصاحب البلوغ ومن أهم تلك التغيرات:

- تلاشي رهافة الجسم ودقة القسمات المتميزة للطفل ليحل محلها شيء من الفظاظة المؤقتة الناتجة عن اختلاف نسب أعضاء الجسم وتغير ملامحه.

-بزوغ ظاهرة الجنس الأولية والثانوية وما يترتب على ذلك من حاجات وأحاسيس ومخاوف جديدة.

- اكتمال النضوج العقلي وظهور قدرات ومهارات جديدة مثل التذكر والتصور والخيال.

- تغير الانتماء عن جماعة الطفولة إلى اتجاه جماعة الراشدين

٢.تعدد حاجات الشباب، ففي هذه المرحلة يكون الشباب في حاجة إلى:

- تزايد الاستقلال عن الوالدين وغيرهم من الراشدين.

- أن يتمتع الشباب بالمكانة بين رفاق سنه ويكون مقبولاً من الجنسين.

---

(١) حامد عبد السلام زهران، **علم نفس النمو**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥)، ص ٤١٨ -٤١٩

(٢) محمد مصطفى زيدان، **النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية**، جدة، دار الشروق، (١٩٩٥)، ص١٦٦

(٣) محمد زيدان، **مرجع سابق**، ص ١٦٧

(٤) عزت حجازي، **الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها**، (الكويت: عالم المعرفة،١٩٨٥م)، ص٣٧-٤١.

- الإحساس بالأمن وأن يكون له هدفاً في الحياة.
- الحاجة إلى النجاح والإحساس بالإنجاز في مجال من مجالات الحياة(١).

٣.التردد وعدم الثبات، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها:

- النمو السريع وغير المتساوي.
- نقص المعلومات والخبرات.
-المطالب المتضاربة والمتناقضة من قبل الكبار(٢).

ويرى الباحث أن الشاب يتطلع إلى مستقبله ويهتم به كثيراً ويحاول قدر الإمكان إعداد نفسه وتهيئتها لشغل الأدوار التي تنتظره، ويتبلور لديه الشعور بالمسؤولية والرغبة في تأكيد الذات وتحقيقها، فهو لديه طاقات هائلة واستعدادات وخصائص يحاول التعبير عنها وإبرازها، كما انه يحاول أن يشعر باستقلالية وان له حياته الخاصة وكذلك في اتخاذه القرارات المهمة ، ويسعى دائماً أن يرسم مسلكاً خاصاً به.

ثالثاً : واقع الشباب الفلسطيني في ظل متغيرات الحياة:

يُنظر إلى المجتمع الفلسطيني على أنه مجتمع فتي، إذ يشكل الشباب في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة ما نسبته ٣٠% من إجمالي السكان (١.٣ مليون شاب) ومن المتوقع أن تبقى هذه النسبة ثابتة خلال العقد القادم ، فيما يتوقع أن يصل عدد الشباب إلى نحو ١.٤ مليون شاب عام ٢٠١٥ والى نحو ١.٧ مليون شاب عام ٢٠٢٥(٣).

ويُعد الشباب الركيزة الأساسية في تحمل المسؤولية في المستقبل القريب، ويقع على عاتقهم التغيير، فالشباب نصف الحاضر وكل المستقبل، والشباب الفلسطيني على مر العقود تعرضوا لحملات ظالمة من القتل والملاحقة والاعتقال، ومورست عليهم شتى صنوف التعذيب، بغية كسر إرادتهم، وإفراغهم من محتواهم، وإبعادهم عن قضاياهم الأساسية المرتبطة بعملية التحرر الوطني.

فالشباب الفلسطيني وعلى الرغم من المشكلات الخارجية التي عانوا منها وما زالوا، يقابلهم مشكلات اجتماعية عامة ومشكلات خاصة تأثر بهم ويتأثرون بها، هذا الوضع قد أنتج حالة من التيه وفقدان البوصلة في بعض الأحيان، وأضحت هذه المشكلات عوائق جدية أمام الشباب حالت دون تحقيقهم لأهدافهم، ولهذا فإن الشباب ما زالوا يعشون أزمة تمتد جذورها بعيدًا في أعماق

---

(١) سالم الطحيح، **الشباب والحاجة إلى المال**، (الكويت: جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية، ١٩٨٥م)، ص٣٧-ص ٣٨

(٢) محمد عبد العزيز عيد، **الشباب واتجاهاتهم وتوقعاتهم**،(**القاهرة**: معهد التخطيط القومي، ١٩٩٦م)ص١٤-١٦.

(٣) الجهاز المركزي لإحصاء الفلسطيني، **الإسقاطات السكانية في الأراضي الفلسطينية**، تقديرات منقحة، (فلسطين: رام الله،٢٠١٣م).

المجتمع، من هنا فإن العمل مع الشباب وللشباب بات ضرورة وطنية ملحة تستدعي تظافر الجهود بين القطاعات المختلفة، فللشباب حاجات مادية واجتماعية واقتصادية ونفسية يسعون إلى تحقيقها وإشباعها لإرتباطها بخصائص هذه المرحلة العمرية، ولا يمكن أن يحقق هؤلاء الشباب طموحاتهم وأهدافهم بعيدًا عن مجتمعهم ومؤسساته المختلفة(١).

رابعاً : تطلعات الشباب الفلسطيني:

أضحت عملية مشاركة الشباب الفلسطيني في الحياة العامة ضرورة ملحة، ليس فقط من أجل البعد التنموي، بل لتحقيق أهداف شرائح المجتمع كافة ، وهنا لابد من توزيع الفرص وفتح آفاق العمل السياسي والاجتماعي والتنموي أمامهم لكي يتركوا بصمة واضحة في المجتمع.

والإقرار بأن التنمية بمفهومها الشامل والمستدام لا يمكن أن تتحقق بدون اسهام جميع الفئات بما فيها الشباب.

ويقصد هنا بالمشاركة في التنمية بأنها كل ما يتصل بالمشاركة في اتخاذ القرارات أو تنفيذ الخطط والبرامج والاستفادة من الخدمات التي تقدمها تنظيمات التنمية أو المشاركة في الخدمات العامة(٢).

إن تبوء الشباب المسؤولية في الهيئات السياسية الرسمية وغير الرسمية لم يعد يعتبر أحد المطالب الأساسية لديمقراطية النظام السياسي فحسب، بل يتعدى ذلك في أن مشاركتهم السياسية هي تعبير حقيقي وفعلي عن مصالحهم، فدون مشاركة الشباب مشاركة فعالة، فإنه لا يمكن الحديث عن مساواة في الحقوق والواجبات بين فئات المجتمع المختلفة.

ولابد من المسؤلين فتح كافة القنوات أمام الشباب الفلسطيني للعمل دون قيود وتوفير المقومات المادية والمعنوية لدعم المشاريع التي تساهم في حل مشكلات المجتمع الفلسطيني وعلى رأسها البطالة التي إستشرت في فلسطين جراء الحصار والاحتلال والتحرك الجاد لحل مشكلاتهم وتذليل العقبات التي تقف حائلاً دون تطبيق أفكارهم النيرة على أرض الواقع(٣).

---

(١) زياد عثمان، "دور الشباب الفلسطيني في عملية التغيير المجتمعي، **مرجع سابق**، ص٧٧.

(٢) محمد عبد الفتاح،"**الخدمة الإجتماعية في مجال تنمية المجتمع**"،ط٢ (الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر، ١٩٩٦م) ص ١٩٠.

(٣) خالد صافى، **نشاط شبابي في مجال الإعلام الجديد**، مقابلة، ١٤فبراير، مدينة غزة، ٢٠١٤.

ويطمح الشباب الفلسطيني لتفعيل دوره في العمل التطوعي واستثماره جيداً لصالح المجتمع، فالعمل التطوعي يعد من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بل أنه أحد أهم مرتكزات التنمية بمفهومها الشامل، فمن خلال العمل التطوعي، تتم المساهمة في النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والمجتمعة والتي تكون على شكل التكافل الاجتماعي، وتنمية المجتمع المحلي، والمساعدة في أوقات الطوارئ والكوارث، الطبيعية، هذا إلى جانب أنه استثمار وتفعيل للطاقات الكامنة في أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم، وهو إلى جانب ذلك أحد أهم أشكال التعاون والتفاعل والتعاضد بين أفراد المجتمع، بمعنى آخر طريق من طرق التواصل الاجتماعي والثقافي بين الناس، ورسالة صريحة مفادها أنه قيمة اجتماعية ايجابية(١).

ويرى الباحث هنا أهمية البحث عن حلول إبداعية عملية تلبي مصالح الشباب كقطاع كبير ومؤثر في المجتمع الفلسطيني، بالإضافة إلى تضمين برامج اجتماعية تركز على مختلف القطاعات التي يمكن أن يقدم فيها الشباب الجديد لضمان التنمية والتطور.

ولابد من استنهاض المشروع الوطني في نفوس العامة، والتركيز على الحقوق الأساسية للشباب وضمان مشاركتهم على جميع المستويات.

(١)خالد الغول ،**العمل التطوعي ومكنسة المتطوعين**، العدد ٢٢، مجلة حقوق الإنسان (فلسطين :القدس، ٢٠١٢) ص١٢

المبحث الثاني

تأثير البطالة على الشباب الفلسطيني

مقدمة:

يعاني قطاع غزة من مشاكل اقتصادية جمة بفعل الاحتلال والحصار وضعف أداء الحكومة وتراجع دور القطاع الخاص وسوء الأداء الاقتصادي، الأمر الذي أدى إلى تفاقم مشكلتي الفقر والبطالة ليُصنف القطاع على أنه من المناطق التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في معدلات البطالة بالعالم(١).

وتعد البطالة من التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمعات الإنسانية على مر العصور، ولا يكاد يوجد مجتمع إلا ويعاني من هذه المشكلة سواء أكان مجتمع من المجتمعات المتقدمة أو النامية، فضلاً عن المجتمعات التي تعيش تحت احتلال كالمجتمع الفلسطيني(٢).

أولاً :معدلات البطالة في فلسطين

تشير نتائج مركز الإحصاء الفلسطيني حول مسح القوى العاملة لعام ٢٠١٣ إلى كارثة حقيقة بعد أن تضمنت أرقام مخيفة لمعدلات البطالة في فلسطين وخصوصا في قطاع غزة نتيجة لإغلاق الأنفاق مع جمهورية مصر العربية، وتشديد الحصار من قبل الاحتلال عبر منعة دخول مواد البناء والعديد من المواد الأولية اللازمة للقطاع الصناعي.

وارتفعت معدلات البطالة في فلسطين إلى ٢٥.٢% حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل حوالي ٣٠١ ألف شخص خلال أواخر عام ٢٠١٣، منهم حوالي ١٤١ ألف في الضفة الغربية وحوالي ١٥٩ ألف في قطاع غزة، و ما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ المعدل ٣٨.٥% في غزة مقابل ١٨.٢% في الضفة، وسجلت الفئة العمرية ٢٠- ٢٤ سنة أعلى معدلات للبطالة حيث بلغت ٤٣.٩% في الربع الرابع لعام ٢٠١٣، كما أظهرت النتائج انخفاض مشاركة القوى العاملة في كافة الأنشطة الاقتصادية، ويؤكد الجهاز

---

(١) وزارة الخارجية والتخطيط الدولي، دراسة بعنوان **الخريجون وسوق العمل**، فبراير ٢٠١٢،تاريخ الدخول للموقع ١٢-٥-٢٠١٤ ،الساعة ١٧:٣٧، متاح عبر الرابط التالي:http://www.mofa.gov.ps .

(٢) **حصار الفرص**، تقرير للإغاثة الإسلامية حول البطالة في غزة، ٢٠١٣، تاريخ الدخول للموقع ١٣-٥-٢٠١٤ ،الساعة١٨:٢٠ متاح عبر الرابط التالي :http://www.irpal.ps/irpal/ar-news-311

المركزي للإحصاء أن استمرار الوضع على ما هو علية في قطاع غزة ينذر بتفاقم الكارثة حيث إن معدلات البطالة مرشحة للزيادة في الربع الأول من عام ٢٠١٤ لتتجاوز٤٣%(١).

ثانياً : عوامل تفشي البطالة في المجتمع الفلسطيني:

١-الاحتلال الإسرائيلي وسياسة استهدافه للمصانع وورشات العمل وفرض قيود على دخول المواد الخام للمصانع والحصار وغيرها الكثير من إجراءاته التعسفية.

٢-اختلال العلاقة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل(٢).

٣-الخلل الواضح في سياسة التوظيف المتبعة.

٤-عدم قدرة سوق العمل على استيعاب الخريجين وقصور المعلومات عن سوق العمل(٣).

٥-الفشل والجهل في الاستخدام الأمثل والرشيد للموارد المتاحة.

٦-عدم اهتمام المجتمع الفلسطيني بالأعمال الحرفية والميل نحو التعليم الأكاديمي والوظائف الحكومية.

٧-غياب روح التكافل الاجتماعي واختفاء التواد والتراحم والتعاطف التي دعا إليها الإسلام أي أن ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني لا يشغل بال رجال الأعمال أو أصحاب رؤوس الأموال(٤).

ثالثاً : تبعات البطالة على مستقبل الشباب الفلسطيني:

تشير التقديرات إلى أن أكثر من ثلث الشباب الفلسطيني يعانون من البطالة، إذ أن حوالي نصف الخريجين الجامعيين (دبلوم فأعلى) عاطلين عن العمل كما أن قرابة % ٤٠ من أفراد المجتمع الفلسطيني يعانون من الفقر، وحوالي ربع الشباب الفلسطيني من الفقراء، مع فارق كبير بين معدلات الفقر التي ترتفع في قطاع غزة بشكل كبير(٥).

---

(١) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **تقرير مسح القوى العاملة الفلسطينية**، تاريخ الدخول للموقع ٢٨-٤-٢٠١٤ الساعة١٥:٢٠متاح عبر الرابط التالي: http://www.pcbs.gov.ps/DesktopDefault.aspx?lang=ar .

(٢) عبدالجبار الحلفي، "البطالة في الوطن العربي إشارة خاصة إلى بطالة الشباب – دراسة في الاقتصاد السياسي"، العدد٢٠٩،**مجلة المستقبل العربي**، (بيروت: ١٩٩٦م)ص١١٩

(٣) خالد الزواوي، "**البطالة في الوطن العربي، المشكلة – الحل**"، ط١(القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر، ٢٠٠٤م) ص١٦.

(٤) مصطفى رجب، "الإسلام ومكافحة البطالة"، العدد،٧، مجلة الأزهر (القاهرة: سبتمبر ٢٠٠٣م)ص١١٣.

(٥)فيصل الزعنون وعماد اشتية، "البطالة بين صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية"، العدد ٧٧، **مجلة مركز تطوير الأداء الجامعي** (القاهرة :جامعة المنصورة٢٠١١،م) ص٧٠.

ولا يخفى على أحد منا أن الفقر يحمل في طياته كل معاني استلاب الحرية والفرص، ما يعني كبح القدرات والطاقات الكامنة لدى الشباب لتحقيق ذواتهم، والمساهمة الفاعلة في مجتمعاتهم، وإلى جانب كبح القدرات الإيجابية لدى الشباب، تقود حالة الإحباط واليأس والإحساس باللا جدوى وانتقاص الكرامة الإنسانية والفاعلية التي يولدها الفقر والبطالة إلى مشاكل اجتماعية وسياسية، ليس أخطرها دفع الشباب إلى الهجرة بحثًا عن لقمة العيش وتحقيق الذات(١).

ويؤدى تفشى البطالة إلى انتشار الاضطرابات الأسرية، حيث تكثر الجريمة في أوساط الشباب العاطل عن العمل كالقتل والسرقة وغيرها، حيث قال أحمد ابن حنبل: (إذا جلس الرجل ولم يحترف دعته نفسه إلى أخذ ما في أيدي الناس حتى لدى غير المسلمين داخل الدولة الإسلامية)(٢).

وكثير من العاطلين عن العمل يفتقرون لتقدير الذات، ويشعرون بالفشل، ويسيطر عليهم الملل ناهيك عن البطالة تعمل على تقليل سنوات العمر الإنتاجي للفرد، حيث يهدر أكثر من نصف عمره تقريبا بين سنوات التعليم الجامعي والبحث عن العمل مما يترتب عليه إضاعة الشاب لنصف عمره دون استثمار امثل لوقته وجهده(٣).

ويرى الباحث أن شبح البطالة يتغول في الأراضي الفلسطينية بشكل يهدد مستقبل شرائح المجتمع كافة وعلى رأسها الشباب الذى يطمح بعد تخرجه من الجامعة للانخراط في منظومة العمل وصولاً إلى تكوين أسرة والتفاعل مع متطلبات الواقع المعاصر، فلذلك يجب على المعنيين التحرك بشكل عاجل لتسخير كافة الإمكانيات والحلول الخلاقة لمواجهة البطالة والعمل بشكل جاد على تقليص معدلاتها التي فاقت كل التوقعات

رابعاً : آليات علاج البطالة وسبل تطبيقها في المجتمع الفلسطيني:

١- الالتزام بإخراج الزكاة على وجه حق كما أمر الله بها حيث أنها تعد حقاً واجباً وليس منَه أو تفضلاً من الأغنياء على الفقراء والزكاة تقوم بعملية إعادة توزيع للدخل فهذا يقلل من حدة التفاوت في الدخول مما يؤثر بشكل إيجابي على تقليل البطالة(٤).

---

(١) **واقع الشباب الفلسطيني**، تقرير صادر عن منتدى شارك الشبابي، تاريخ النشر :ديسمبر ٢٠١٣م ،متاح عبر الرابط *التالي:*/www.sharek.ps .

(٢) صالح، سامية، **البطالة بين الشباب حديثي التخرج، العوامل –الآثار – العلاج**،ط١، (القاهرة: جامعة عين شمس ،كلية التربية، ١٩٩٢م) ص٧٨

(٣) على عبدربه، "**التعليم الجامعي وهيكل سوق العمل والتنمية مع إستراتيجية مقترحه للحد من البطالة في مصر**"، العدد ١٥، **مجلة دراسات تربوية** (مصر: نوفمبر ١٩٨٨م)ص٩٩

(٤) محمد أبو ليله، "**مشكلة البطالة كيف عالجها الإسلام**"، العدد٣، **مجلة منبر الإسلام**(مصر: ، ابريل ٢٠٠٥م) ص١٠٨

وتعد الزكاة مصدراً حيوياً وأساسياً لتمويل المشاريع والحرف وتسهم في دعم غير القادرين على الإنتاج كالشباب وغيرهم(١).

٢- تشجيع العمل التطوعي للتأهيل وكسب الخبرات العلمية والعملية فالتطوع في الأساس قيمة إنسانية عرفته المجتمعات في السابق، لأنه يمثل الجانب الإنساني في الإنسان، وهو بهذا المعني يعبر عن عواطف إنسانية تترجم إلى عمل يقوم على التعاون والتحفيز للعمل من أجل رفعة المجتمع(٢).

٣- تحفيز الشباب والخريجين لتعلم الحرف وإدارة المشاريع الصغيرة ،ويمكن ذلك من خلال تكاتف جهود القطاع الحكومي والخاص ،وصبها في هذا الإطار ،وتطبيقها عملياً عبر الاهتمام بتدريب العمالة العاطلة على طرق جديدة ومهارات يستطيعون بعدها الاعتماد على أنفسهم بالإضافة إلى التركيز على المهن التي تحتاج إلى الأساليب الفنية والتكنولوجية لمراعاة روح العصر الحالي ومتطلبات الواقع(٣).

ويجب هنا الدعوة إلى العمل على تعزيز مخرجات التدريب في المستوى الماهر الحرفي بمشاركة المؤسسات الصناعية والتجارية في عملية التدريب وإنشاء وحدات وبرامج تدريبية متخصصة بذلك(٤).

ويلاحظ أن الدول المتقدمة تعتمد وبشكل أساسي على المشاريع الصغيرة فمثلاً ايطاليا وفرت ٢مليون و٣٠٠الف مشروع صغير، وأوروبا ٣٠% من اقتصادها للحكومة والشركات الكبرى و٧٠% للمشروعات الصغيرة ،فيما وفرت أمريكا ١٥ مليون فرصة عمل في العشر سنوات الأخيرة من المشروعات الصغيرة(٥).

٤- العمل على تعزيز روح المبادرة والريادة لدى العاطلين عن العمل من الشباب ويتم ذلك بالتنمية الذاتية ،وتحفيز القدرات لدى الإنسان والعمل على إيجاد حاضنات لتبني أفكار هؤلاء الشباب ويحتاج المجتمع الفلسطيني هنا إلى ضرورة توفر مناخ حاضن وداعم، ونظام تعليمي قادر على

---

(١) **مجلة الاقتصاد الإسلامي**، العدد١٨٧، ١٩٨٧م، ص٤.

(٢) اسحاق يعقوب القطب، **أهمية التطوع والعمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني**، القدس، ٢٣-٥-٢٠١١، ص١٢.

(٣) احمد ماهر، "**تقليل العمالة**"، ط١، (الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر، ٢٠٠٠م)، ص٣٥٦.

(٤) وليد أبو سليم، "مشكلة البطالة واقع وحلول"، العدد٥٨، **مجلة اليرموك**(الأردن: كانون أول ١٩٩٧م) ص١٥.

(٥) **مصطلحات اقتصادية**، مجلة البيان، العدد٦، مايو١٩٩٦م، متاح عبر الرابط التالي:
.www.arabic-edition.blogspot.com

تنمية هذه الروح لدى الشباب، وتوفر له المكونات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والنفسية التي تتطلبها ممارسة الأعمال الحرة(١).

وللوصول إلى التنمية المستدامة لا بد من إشراك الشباب في المشروعات التي تقوم على تنفيذها المؤسسات الدولية والإقليمية على أساس حكم القانون وتوزيع المسؤولية والمساءلة مما يؤدي إلى مزيد من الترابط الاجتماعي وترشيد الأداء في مجال التربية والتعليم والصحة والاقتصاد والاستثمار والسلوك العام والمحافظة على البيئة وغيره(٢).

٥- التركيز على موافقة وملائمة فلسفة التعليم في الجامعات الفلسطينية والمعاهد العلمية مع متطلبات سوق العمل الفلسطيني، حيث تقلل من نسب البطالة(٣).

٦- اعتماد التخطيط السليم كأداة أساسية لإدارة عملية التنمية ،ويتم تحقيق ذلك من خلال التركيز قبل وضع خطط التنمية على أن يتم تحديد الأهداف الأساسية للتنمية، والعلاقات الرئيسية بين الموارد والاستخدامات والقرارات الملزمة لتوجيه الخطة، والاستمرار في عملية متابعه نتائج الخطة وتعديلها في اتجاه بلوغها أهداف الخطط التنموية(٤).

٧- التشجيع على القرض الحسن ووقوف رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال أمام مسئولياتهم تجاه المجتمع الفلسطيني، فخفض نسبة البطالة يحتاج المجتمع إلى تمويل المشروعات الصغيرة فهنا يجب التركيز على تقديم القروض الحسنة من المصارف الإسلامية ومؤسسات الإقراض الإسلامية والبعد عن القروض بأسعار الفائدة (الربا)(٥).

٨ – الاستغلال الأمثل للطاقات الكامنة والمعطلة في المجتمع الفلسطيني ،ويتم ذلك من خلال دعم المصانع والورشات الصغيرة المهددة بالتوقف ،وتوفير الإمكانيات بكافة أشكالها للكادر البشري الذي يديرها.

٩- التشجيع على الادخار وتحويل هذه المدخرات إلى الاستثمارات وخلق فرص متنوعة وجديدة للشباب الفلسطيني.

---

(١) عبدالعزيز مخيمر، واحمد عبدالحليم، "**دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية**"، (القاهرة: بحوث ودراسات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٠م)ص٨٤.

(٢) إبراهيم الدقاق، **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، تقرير التنمية البشرية للعام ١٩٩٨، ملاحظات على الأداء، (رام الله: برنامج دراسات التنمية، ١٩٩٩م) ص ٣.

(٣) خلود الفليت، "**تحديات البطالة في المجتمع الفلسطيني وآلية علاجها من منظور إسلامي**"، بحث مقدم إلى مؤتمر "الإسلام والتحديات المعاصرة، (قطاع غزة :الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين: ٢٠٠٧م) ص ٩٨.

(٤) شبل بدران، **التعليم والبطالة**، ط(٤الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥م)ص٨٩.

(٥) نهاد عبيد، "البطالة والتسول بين السنة النبوية الشريفة وبين القوانين الوضعية المعاصرة"، العدد٣١،**مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية** (الكويت: ابريل ١٩٩٧م)ص١١٢.

١٠- ضرورة تبني المؤسسات الأكاديمية لحاضنات لأفكار الشباب لمساعدتهم في تحويل هذه الأفكار إلى واقع ملموس يصب في خدمة الشباب والمجتمع(١).

ويري الباحث أن حل مشكلة البطالة في المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى وقت طويل نسبياً لعظم التراكمات السلبية الموجودة حالياً، كما أن الحل يتطلب تكاتف كبير من القطاع الرسمي والخاص للعمل وفق منظومة مدروسة مخطط لها سلفاً لدفع عجلة التنمية وتحدى الصعاب التي تقف عائقاً أمام ذلك وعلى رأسها الاحتلال، ويؤكد الباحث على ضرورة الاهتمام بشريحة الشباب التي تمثل العمود الفقري للمجتمع والوقود الذي لا ينضب للتنمية والعنوان الجلي للمجتمع القوى المتقدم على كافة الأصعدة وفي شتى المجالات.

(١) الفليت، **مرجع سابق**، ص ٩٩.

المبحث الثالث

الحصار وتأثيره على الشباب الفلسطيني

حصار غزة:

يُعد الحصار اللا إنساني المستمر على قطاع غزة منذ حزيران ٢٠٠٧ أطول حصار في التاريخ المعاصر، فأثاره المدمرة طالت كل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وصت صمت مطبق من العالم أجمع.

ويمثل حصار غزة حلقة من حلقات الحصار المفروض على أبناء الشعب الفلسطيني كله سواء بصورة مباشرة كما هو في الضفة الغربية، عبر الحواجز والاعتقالات ومواصلة الاستيطان وجدار الفصل العنصري، أو بصورة غير مباشرة كحال اللاجئين في الشتات الذين يتعرضون للعديد من الإجراءات التي تكرس معاناتهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية(١).

فالحصار وإغلاق المعابر التجارية ساهم في إزهاق مئات الأرواح وحرم آلاف الطلبة من إكمال دراستهم في الخارج وأدى إلى شل حركة التنمية بكافة أشكالها وخلف ارتفاعا خطيراً في معدلات الفقر والبطالة .

ويهدف الحصار بالأساس إلى تفكيك البنيان السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي للشعب الفلسطيني، وإيصاله إلى حالة من الإحباط والفقر والمعاناة والحرمان، لتصبح الأولوية توفير الحد الأدنى من مستلزمات الحياة ولقمة العيش ليصبح الصراع ومقاومة الاحتلال أولوية ثانوية(٢).

أولاً : النتائج السلبية للحصار على منظومة الحياة في قطاع غزة:

أ- **تدمير المنظومة الاقتصادية وشل التنمية:** شكل الحصار عاملاً أساسياً في تدهور الأوضاع الاقتصادية في غزة وزيادة مستوي الفقر نتيجة ارتفاع معدلات البطالة لما يزيد عن ٤٠%، و فقدان حوالي ١٧٠ ألف فرصة عمل في كافة القطاعات من أصل حوالي ٣٤٨ ألف، جراء إغلاق الكثير من المصانع العاملة في غزة بمختلف أنواعها ومجالات عملها، وذلك بسبب أزمات متعددة منها

---

(١) جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، **مقابلة شخصية** بغزة-فلسطين، بتاريخ:٢٢-٢-٢٠١٤م

(٢) محمد شقورة، "**الأضرار الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة**"، دراسة اقتصادية متخصصة، (قطاع غزة : ٢٠١٢م) ص٧٠.

عدم توفر الكهرباء وموارد الطاقة، بالإضافة إلى توقف دخول المواد الخام وتدفق المواد اللازمة لتشغيل المنشآت الصناعية عبر الأنفاق مع مصر مما يسبب ارتفاع معدل البطالة(١).

ووصلت قيمة الخسائر الاقتصادية منذ الانقلاب العسكري في مصر ٣٠يونيو الماضي وحتى الآن٤٦٠ مليون دولار بينما يتوقع خبراء أن يؤدي الإغلاق المستمر للأنفاق إلى انخفاض حاد في معدل نمو الناتج المحلّي للقطاع إلى ما دون٣% مع نهاية العام ٢٠١٣، مقارنة مع معدل تراوح حول ١٥ % حتى يونيو/حزيران الماضي بالإضافة إلى تأثر العديد من القطاعات الإنتاجية والخدماتية المختلفة.

وأثر هدم الأنفاق على الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر على نسبة المدخولات الإنشائية لغزة وجعلها تصل إلى الصفر في الأيام الأخيرة حيث كانت الأنفاق توفر٥٠% من احتياجات المواد الإنشائية، ويوفر معبر رفح ٣٠%، ومعبر كرم أبو سالم٢٠% ونتيجة الحصار توقف ٥٠% من المشاريع، الأمر الذي أثر على ارتفاع أسعار الاسمنت في الأسواق، وتشير المعلومات إلى أن هدم الأنفاق وتشديد الحصار أدى إلى إغلاق كافة مصانع البناء ١٣ مصنع بلاط، ٣٠ مصنع اسمنت، ١٤٥ مصنع رخام، ٢٥٠ مصنع طوب) مما سبب فقدان ٣٥٠٠ وظيفة عمل(٢).

ب-تراجع كبير في الخدمات الصحة وعجز حاد: شل الحصار قدرة المستشفيات في قطاع غزة على تقديم العلاج الصحي المناسب بنسبة عجز تخطت ٣٠%، بالإضافة إلى ذلك عدم قدرة المواطنين على مغادرة القطاع لتلقي العلاج في الخارج(٣).

وتشير البيانات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أن مئات الحالات المرضية الحرجة والتي تحتاج إلى عمليات جراحية متخصصة وتحديداً المخ والأعصاب والعظام والسرطان والكلى والقلب لم تتمكن من السفر للخارج لغرض العلاج ،حيث هناك ١٠٠٠مريض شهريا يتم تحويلهم إلى مصر، أما الآن انقطع بكثير منهم سبل الوصول إلى المستشفيات المصرية.

وشهد القطاع الصحي خلال عام ٢٠١٤ نقصاً مستمراً في الأدوية والمستلزمات والمهمات الطبية اللازمة، حيث أن ٢٧% من العلاجات الأساسية لدى المستودع المركزي للأدوية وصل حد

---

(١) الخضري، مقابلة شخصية ،**مرجع سابق**.

(٢) علاء الرفاتي، وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني، **مقابلة شخصية في مكتبه بغزة-فلسطين**، بتاريخ:٢٥-٤-٢٠١٤م.

(٣) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، "**ما زال الحصار مستمراً...**" تقرير حول أثر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة ١ يناير- ٣١ ديسمبر ٢٠١٣"، ص٣٠.

الصفر، بينما انخفض مخزون ٧٨ صنفاً دوائيًّا آخر بنسبة ١٦% وأكثر من ١٢٠ صنف من الأدوية على وشك النفاذ خلال الأيام المقبلة(١).

ج – **انعدام الأمن الغذائي:** تعمد الاحتلال الإسرائيلي منع وصول عشرات السلع الغذائية والأدوية إلى غزة خلال فترة الحصار الذي لا يزال قائم حتى اللحظة حيث عانى ٤٠% من سكان قطاع غزة من انعدام الأمن الغذائي، من بينهم ٦٥% من الأطفال، وارتفعت جراء ذلك بين الأطفال مستويات سوء التغذية ونقص الوزن وتأخر أو توقف النمو ومرض فقر الدم إلى معدلات مرتفعة تفوق مثيلاتها في دول الجوار(٢).

د-تضرر قطاع الزراعة وتراجع نسبة المحاصيل:

يتمتع قطاع غزة بما مجموعه ٧٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية مع قدرة لإنتاج ٢٨٠ ألف إلى ٣٠٠ ألف طن من المنتجات الزراعية في العام، وتمثل نسبة المساحات المزروعة حوالي ٩.٩% في المائة في قطاع غزة، من إجمالي ١.٨٣٥ مليون دونم مزروعة في الضفة الغربية وقطاع غزة للعام ٢٠٠٩م.

ويعمل في هذا القطاع نحو ٤٥ ألف عامل بما يمثل ١٢،٧% من القوى العاملة و يساهم ب ٧% من الناتج الإجمالي المحلي، إضافة إلى نحو ٢٥ ألف عامل، يعملون كعمالة موسمية (مؤقتة) في الفترة من أكتوبر حتى مايو (موسم الزراعة)، وهم عمال بالأجرة اليومية، لا يمتلكون أراضي زراعية، أو أي مصادر دخل أخرى. كما يوفر الغذاء لـــ ٢٥ في المائة من سكان قطاع غزة.

ويصل معدل الخسائر اليومية في القطاع الزراعى ل ١٥٠ ألف دولار نتيجة عدم قدرة المزارعين على تصدير منتجاتهم نتيجة للحصار وهدم الأنفاق وعدم سماح الاحتلال بإدخال أي من البذور والأسمدة والمستلزمات الزراعية، ويعتبر الحصار ووقف التمويل للزراعة من أهم العوامل التي تسببت بخسائر للقطاع الزراعي على مدار السنوات الماضية، فوقف الاستثمار في القطاع الزراعي، ووقف تصدير الإنتاج الزراعي إلى الخارج أو الضفة الغربية أفقدا القطاع ٥٠ مليون دولار سنويًّا"، وهذه الأسباب وغيرها أدت إلى عدم توافر القدرة على تنمية القطاع الزراعي(٣).

ه-انهيار قطاع الصناعات:

يعتمد قطاع غزة بشكل كامل على المواد الخام المستوردة حيث تعتمد بما نسبته ٨٠% على استيراد الآليات وقطع الغيار للصيانة، ويسعى الاحتلال الإسرائيلي لإبقاء القطاع سوقاً استهلاكية

---

(١) مفيد المخللاتى، وزير الصحة الفلسطيني، **مقابلة شخصية في مكتبه بغزة–فلسطين**، بتاريخ:١–٥–٢٠١٤م.

(٢) **المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان**، مرجع سابق، ص٤٣.

(٣) على الطرشاوي، وزير الزراعة الفلسطيني، **مقابلة شخصية في مكتبه بغزة–فلسطين**، بتاريخ:٤–٥–٢٠١٤م.

لمنتجاته بعيداً عن التطوير والصناعة من خلال منع وصول مئات مواد الخام والأدوات التي تحتاجها المصانع، وأصحاب الحرف المختلفة لإدارة عجلة الإنتاج من جديد(١).

وتعتبر المصانع من أهم الخاسرين من الحصار وهدم الأنفاق، حيث توقف العمل بها بشكل كامل، ولا يمكن الحديث عن تقليص في ساعات العمل، حيث كان هذا الأمر سائداً خلال السنوات السبع الماضية لفرض الحصار وكانت المصانع تعمل بنسبة ٢٠ % من قدرتها الإنتاجية، أما الآن فالإحصاءات تشير إلى إغلاق أكثر من ٩٧% من المنشآت الصناعية البالغ عددها ٣٩٠٠ منشاة صناعية، وعدم تصدير أي من بضائعها، الأمر أدى إلى انضمام أكثر من ٣٦ ألف عامل في هذا القطاع إلى أعداد العاطلين عن العمل، فالمصانع توقفت عن العمل بشكل شبه كامل بسبب انقطاع التيار الكهربائي وشح الوقود(٢).

و- تصاعد القيود على حرية التنقل والحرمان من التعليم بالخارج:

يشكل معبر رفح البرى الخاضع للسيادة المصرية الفلسطينية الخالصة الشريان الوحيد لقطاع غزة على العالم الخارجي، لكن هذا الشريان كان ولا زال بمثابة بوابة الجحيم للغزيين طيلة فترة الحصار حيث لم يلاحظ الفلسطينيون تغيراً نحو الأفضل وتسهيلات على حركة تنقلهم من وإلى غزة عبر المعبر إلا خلال فترة حكم الرئيس المعزول د. محمد مرسى التي لم تستمر إلا عاماً فقط بفعل الانقلاب العسكري في ٣ يوليو من عام ٢٠١٣.

ومنذ بداية عام ٢٠١٤ وحتى الآن انتهجت السلطات المصرية سياسة الإغلاق الطويلة جداً للمعبر، باستثناء فتحه لمدة يومين كل أسبوعين لمرور وعودة المعتمرين، ما أدى إلى وجود آلاف المسجلين للسفر من الحالات الإنسانية في كشوفات وزارة الداخلية (كالمرضى – والطلبة والعالقين وأصحاب الإقامات في الخارج)(٣).

وفيما يتعلق بمعبر بيت حانون "إيريز"، تمنع قوات الاحتلال مئات المرضى من السفر للعلاج داخل المستشفيات الإسرائيلية بحجة المنع الأمني ،بل وتتعدى ذلك عبر مساومتها لكثير من

---

(١) منظمة التعاون الإسلامي، **تقرير حول الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة جراء الحصار**، متاح عبر الرابط التالى:http://www.oic-oci.org/oicv2/home/?lan=en .

(٢) المركز الأورومتوسطى، **تقرير حول أثر الحصار وهدم الأنفاق على الاقتصاد الغزاوي**،تاريخ النشر، سبتمبر ٢٠١٣، متاح عبر الرابط التالى:http://www.euromid.org/en .

(٣) ماهر أبو صبحة، مدير هيئة المعابر في وزارة الداخلية، **مقابلة شخصية في مكتبه بغزة-فلسطين**، بتاريخ:١١-٥-٢٠١٤م.

المرضى وذويهم ومحاولة إسقاطهم في وحل العمالة عبر التعاون مع جهاز المخابرات الإسرائيلي وتقديم معلومات عن المقاومين والمطلوبين مقابل حصولهم على حقهم المكفول دولياً في العلاج(١).

وأما معبر كرم أبو سالم فتتعمد قوات الاحتلال إغلاقه لأتفه الذرائع فتارة تغلقه بحجة الأعياد الإسرائيلية، وتارة أخرى بحجة صواريخ محلية أطلقت من غزة صوب الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ م مما يزيد من الكارثة التي يواجهها القطاع في نقص المواد المدخلة إليه، ويعد المعبر المنفذ التجاري الوحيد الذي تدخل منه البضائع والمحروقات ومواد البناء الخاصة بالمشاريع الدولية إلى قطاع غزة، علماً بأن قوات الاحتلال تغلق المعبر يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع(٢).

ويري الباحث أن قطاع غزة يواجه كارثة إنسانية بشعة على كافة الأصعدة في حال استمر الحصار الإسرائيلي المشدد على ما هو عليه ،وفي حال واصلت السلطات المصرية سياستيها تجاه غزة من غلق الأنفاق التي تدخل السلع الغذائية ومواصلتها إغلاق معبر رفح البرى دون مبررات حقيقة .

ويسعى الاحتلال عبر حصاره لغزة لزيادة معاناة الشعب الفلسطيني وتفكيك نسيجه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي ودفعه للتفكير بأولويات الحياة الأساسية كلقمة العيش وجعل الثوابت وقضية الصراع الأولى كاحتلال الأرض واللاجئين وتحرير الأسرى والقدس قضايا ثانوية.

ثانياً: تداعيات الحصار على الشباب الفلسطيني:

يحاول الاحتلال عبر كل مخططاته إلى دفع الشباب الفلسطيني إلى حالة من الإحباط واليأس والحرمان للتفكير في الهجرة للخارج للبحث عن مكان بديل يوفر خلاله أبسط مقومات الحياة الكريمة، فانتشار البطالة والفقر وغياب فرص العمل وفرض القيود على حرية الحركة ومحاولات تكميم الأفواه جميعها أدوات يستغلها الاحتلال في محاربة الشباب الفلسطيني(٣).

فطموح الشباب المبدع يقف دائماً عند الحدود لا يتخطاها بفعل منعهم من الحصول على حقهم في إكمال دراستهم في الخارج، فشهادات مئات الطلبة الحية في غزة وثقت جريمة منعهم من السفر عبر معبر رفح جنوب قطاع غزة ومعبر بيت حانون في الشمال.

---

(١) أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية، **مقابلة عبر الهاتف، غزة–فلسطين**، بتاريخ:١٤–٥–٢٠١٤م.

(٢) ماهر أبو صبحة، مرجع سابق.

(٣) منظمة فور شباب العالمية، **أثر الحصـــــار "الإسرائيلي" على واقع الشبـــاب في قطـــاع غزة الحق في التعليم والسفر نموذجاً**، –مكتب فلسطين، ٢٠١٤م،متاح عبر الرابط التالي:http://www.4shbab.ps/

ويعانى الشباب الغزي في ظل الحصار من ضعف الحاضنة والرعاية لأفكارهم ومشاريعهم الصغيرة، فعقبات التمويل والتكلفة الباهظة في تطبيق المشاريع على الأرض وقلة العائد منها بعد افتتاحها بفعل ضعف القدرة الشرائية وسوء الأوضاع الاقتصادية كلها مشاكل تشكل عقبة كبيرة أمامهم(١).

ويرى الباحث ضرورة العمل الجاد من قبل المعنيين في القطاع الرسمي والخاص على الاستفادة الأمثل من طاقات ،وإمكانيات الشباب، والاجتهاد قدر الإمكان على توفير الرعاية اللازمة والدعم المعنوي والمادي لإنجاح ما يفكرون به وتجسيد أحلامهم واقعاً على الأرض .

(١) خالد صافى، مقابلة شخصية،**مرجع سابق**.

المبحث الرابع

الانقسام الفلسطيني وانعكاسه على الشباب

الانقسام الفلسطيني:

مرت فلسطين عقب أحداث آذار حزيران ٢٠٠٧م بسنوات ٨ عجاف شهدت فيها القضية أسوأ انقسام سياسي بين إخوة الدم والمصير حركتي فتح وحماس، لتنعكس آثاره السلبية على كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ناهيك عن الضرر الكبير الذي لحق بصورة الفلسطيني في الخارج(١).

وغابت وقتها لغة العقل وتصاعدت حدة التحريض الممنهج من قادة ووسائل إعلام الطرفين ليصبح التوتر والشحن العاطفي والتحريض هو المتصدر للمشهد الفلسطيني، ولم تقف الأمور عند هذا الحد بل وصلت إلى لغة البنادق حتى أريقت الدماء الفلسطينية بأيد فلسطينية وسط سعادة غامرة من الاحتلال الذي كان يتابع الملحمة الداخلية على بعد بضع كيلومترات قليلة.

وأفضت الأحداث الميدانية بعد مد وجزر إلى سيطرة حماس على قطاع غزة وتقلدها زمام الأمور وحدها بعبء لا يطيق عليه كائناً من كان، وإلى سيطرة حركة فتح على الضفة الغربية .

ولم ينته المشهد عند هذا الحد بل استمرت حملات التصعيد بين الجانبين عبر الاعتقالات السياسية على خلفية الانتماء التنظيمي وارتفاع وتيرة التخوين والتشهير المتبادل(٢).

ووصلت طريق المصالحة بين الفصيلين الكبيرين أكثر من مرة إلى طريق مسدود بفعل عدم الرغبة الصادقة في طي صفحة الانقسام، فوقعوا في السعودية ولم يطبقوها ،ووقعوا في القاهرة ولم ينفذوها ووقعوا في الدوحة ،ولم يلتزموا ووقعوا في صنعاء، ولم ينته الانقسام إلى أن وصلنا إلى ما بات يعرف الآن باتفاق مخيم الشاطئ الذي وُقع خلال العام الجاري ٢٠١٤ بين

ويرى الباحث أن الوحدة الفلسطينية تشكل صمام أمان لقضية المسلمين الأولى لاستعادة الحقوق، وإعادة البوصلة إلى مكانها الصحيح وإكمال معركة تحرير فلسطين، وكل ذلك يتطلب صدقاً في النوايا وعملاً ملموساً على الأرض بدافع كبير من قيادات ورموز حركتي فتح وحماس،

---

(١) عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية، **مقابلة هاتفية-فلسطين**، بتاريخ:١٦-٥-٢٠١٤م.

(٢) سائد راضي الهوارين،" الخطاب السياسي والثقافة السياسية الفلسطينية هل هي ثقافة توحيد أم ثقافة تفريق" ،عدد ١٦السنة الخامسة ، **مجلة تسامح**، ، آذار ٢٠٠٧، ص ١١.

(٣) عبد الستار قاسم، مقابلة هاتفية، **مرجع سابق**.

فالضريبة يدفعها باستمرار المواطن المطحون الذي يتعرض للحصار والاعتداءات الإسرائيلية اليومية.

أولاً: لغة الخطاب الإعلامي خلال فترة الانقسام:

مارست وسائل الإعلام المحسوبة على كل من فتح وحماس حملات تعبئة وتحريض ممنهجة لم يعهدها المواطن الفلسطيني من قبل، فاشتدت حدة الخطاب الإعلامي حتى وصلت في بعض المراحل حد الفتنة، وسادت الساحة الفلسطينية أزمة حادة انعكست سلباً علي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، واشتد النزاع وانقسمت الساحة سياسياً وجغرافياً بشكل غير مسبوق استفاد منه الاحتلال الإسرائيلي سريعاً ليتبعه بفرض حصار لا إنساني بمشاركة دولية على قطاع غزة(١).

وشكلت المرحلة نكسة مؤلمة في تاريخ الإعلام الفلسطيني المقاوم، حيث تقلصت خلالها حرية الصحافة على نحو كبير، وتوسعت رقعة انتهاكات حرية الرأي التعبير وشيطنة الآخر، وتعرض كثير من الصحفيين للاعتقال والملاحقة، كما تعرضت مقرات لوسائل إعلام للاعتداء والحرق، ومنعت الصحف المحلية من التوزيع، وهو ما وضع الصحفيين أمام اختبارات عسيرة أدت إلى تعزيز الرقابة الذاتية لديهم، والى حد ما انجرف البعض وتجند لصالح أحد الفرقاء، وبرزت الصحافة الحزبية المجندة وضيقة الأفق على حساب الصحافة الوطنية والمهنية(٢).

وبشهادة المراقبين فقد عمقت وسائل الإعلام المحسوبة على الطرفين الصراع السياسي والانقسام بين أبناء الشعب الفلسطيني، بدلاً من أن تعزز الوحدة وتنقي النفوس، وساعد الإعلام الإلكتروني في استشراء حالة الانقسام من خلال نشره الأخبار المثيرة للفتن، وخلق القصص الوهمية عن الشخصيات الفلسطينية، بالإضافة إلى فتح المجال للجميع للإدلاء برأيه عبر التعليقات على الأخبار التي لا أساس لها من الصحة في كثير من الأحيان(٣).

واسهمت الإشاعة التي انتشرت بكثافة خلال فترة الانقسام في الصحافة الحزبية الفلسطينية بتفكيك المجتمع وخلق حالة من البلبلة بين المواطنين، كما وفرت جواً قاتماً وجيشت الخواطر

---

(١) حسين ابو شنب، ماجد تربان، "**اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات**"، بحث مقدم للمؤتمر الرابع للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام(القاهرة: ٢٠٠٨م) ص ٢٠.

(٢) المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، مؤتمر صحفي حول **انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين**، رام الله –فلسطين، بتاريخ: ٢٠١٤/٣/٥.

(٣) غازي حمد، ندوة سياسية نظمتها لجنة الثقافة والإعلام في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بعنوان **دور الإعلاميين المثقفين في الحوار واستعادة الوحدة الوطنية**، مركز المسحال الثقافي، غزة، بتاريخ ٢٢-٦-٢٠٠٨.

ووترت الأوضاع الداخلية، وخلفت ثقافة عدائية تناحرية حالت دون الحوار الوطني الفلسطيني، كون كل طرف استخدمها لإضعاف الطرف الآخر، وتشويه صورته(١).

وبدأ كل من الاتجاهين، في التشكيك في شرعية وجود الأخر وهو ما عرقل إمكانية خلق جسد سياسي متناغم الأطراف، تعمل أجزاؤه وعناصره بانتظام وتعاون وتكامل وفتحت الأبواب على مواصلة الاقتتال والتحريض(٢).

وبالمحصلة فإن الوضع الفلسطيني الذي دخل في سياق جديد وقتها قاد إلى تغيير عميق في الخطاب الإعلامي الفلسطيني، أبرز معالمه الغرق في الوضع الداخلي باعتباره أولوية قصوى وهي المرة الأولى التي ينحو فيها الخطاب الإعلامي هذا المنحى(٣).

ويرى الباحث أن تلك المرحلة شهدت انتكاسة كبيرة في لغة الخطاب الإعلامي الفلسطيني ،فكانت وسائل الإعلام الحزبية بمثابة أبواق تنشر الدعاية والتحريض وتجيش وتحشد لمزيد من الكره والضغينة والتشرذم، وغابت المهنية وأخلاقيات العمل الإعلامي خلال عمل تلك الوسائل، وهذا يتطلب من وسائل الإعلام العمل بميثاق شرف يقوم على الأمانة في نقل المعلومات والحقائق والتزام الدقة والموضوعية في الطرح قدر الإمكان، والأهم من ذلك كله ضرورة العودة إلى المسار الصحيح والعمل بكل الإمكانيات من أجل القضية الفلسطينية وفضح جرائم الاحتلال البشعة بحق الفلسطينيين العزل المهجرين من أراضيهم بفعل النكبة منذ أكثر من ٦٦ عاماً على التوالي.

ثانياً: تبعات الانقسام الداخلي على القضية الفلسطينية:

منح الانقسام الاحتلال الإسرائيلي الضوء الأخضر لتصعيد جرائمه بحق الفلسطينيين، وسهل عليه فصل الضفة عن قطاع غزة سياسياً والاستفراد بكل منهما من خلال توسيع رقعة الاستهدافات والاعتقالات والاستيطان(٤).

وأسهم الانقسام بدرجة كبيرة في حرف أنظار العالم أجمع عن ممارسات الاحتلال التهويدية في مدينة القدس وغضت الطرف عن محاولاته الحثيثة لهدم الأقصى وصبغ المدينة المقدسة

---

(١) خلف جمال خلف، "**اعتماد الصحافة الحزبية على الإشاعة وأثرها على التنمية السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة**، "حركتا فتح وحماس نموذجاً"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، (نابلس: جامعة النجاح ، ٢٠٠٨) ص١٠٠.

(٢) موسى طالب، "دور الإعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة"، العدد١، المجلد ١٣، **مجلة جامعة الأزهر**، (غزة: جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية ،٢٠١١م) ص٧.

(٣) زياد عثمان، غازي بني عودة، "**الإعلام الألعوبة والخطاب الدموي في فلسطين**"،ط١، (رام الله: مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، ٢٠٠٨)، ص ٣٣.

(٤) كفاح عودة، "أحداث حزيران ٢٠٠٧ في قطاع غزة وتأثيرها على المشروع الوطني الفلسطيني"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٩م)ص ١٠٩.

بالتراث اليهودي المزعوم، فتصاعد بناء الوحدات السكنية الاستيطانية على أراضي القدس بالإضافة إلى الاقتحامات اليومية المتكررة للمستوطنين لباحات الأقصى ومحاولات فرض تقسيم زماني ومكاني داخل المسجد لصالح اليهود(١).

كما لعب الانقسام دوراً كبيراً في إضعاف الخطاب الفلسطيني أمام الرأي العام العالمي للتأكيد على التمسك بالثوابت الفلسطينية وللمطالبة باستعادة الحقوق، فأصبحت قضية الأسرى محل خلاف بين الضفة وغزة بدلاً من أن تكون قضية توحد الجميع بالإضافة إلى قضية اللاجئين التي أصبحت مادة للتحريض المتبادل وإلقاء الاتهامات والتخوين المباشر(٢).

وعمل الانقسام على غياب وحدة التمثيل الفلسطينية مما انعكس سلباً على القضية وإبراز مظلومية الشعب الفلسطيني، وفشلت حكومة الضفة بقيادة حركة فتح وحكومة غزة بقيادة حماس في توصيل رسالة المواطن المحاصر والمعذب للخارج بل زادت الحكومتين من عذابات ومعاناته، وظهر جلياً من خلال إغلاق معبر رفح بذريعة غياب وجود عناصر السلطة عليه بالإضافة للمعاملات اليومية للمواطنين كإصدار الجوازات وتصديق الشهادات ومنح العلاج في الخارج ،وغيرها الكثير من القضايا الأساسية التي كانت محل مناكفات سياسية يدفع ضريبتها المواطن في النهاية(٣).

وانعكست حالة الانقسام على السلطة التشريعية كما السلطة التنفيذية، ورغم بقاء المجلس التشريعي رابطاً سياسيا واحدا في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن انعكاس وقع الأحداث والمتغيرات جاءت في صورة تعطيل دوره في سن القوانين والتشريعات، وعدم قيامه بدوره الرقابي في الجانبين المالي والإداري، إضافة إلى عدم قدرته على مقارعة الاحتلال في المحافل الدولية(٤).

ويرى الباحث أن الخاسر الأكبر من استمرار الانقسام، هو الشعب الفلسطيني، فالتناحر الداخلي أحدث شرخاً كبيراً في النسيج الاجتماعي وزاد من المآسي التي يتعرض لها المواطنون، ناهيك عن الضرر البالغ الذي تعرضت له القضية التي تمثل رمز العدالة وأيقونة التضحية في العالم أجمع، وكل ذلك يتطلب منا وقفة حاسمة للعمل على تجسيد المصالحة على أرض الواقع ،والنظر للمستقبل والتفرغ لمقارعة الاحتلال وتحقيق الحلم الفلسطيني بعودة اللاجئين إلى أراضيهم التي هجروا منها وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

---

(١) جمال عمرو، خبير ومختص في شؤون القدس، **مقابلة هاتفية-فلسطين**، بتاريخ:١٦-٥-٢٠١٤م.

(٢) كفاح عودة، مرجع سابق، ١١٠.

(٣) مصطفى البرغوثي، أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية، **مقابلة هاتفية-فلسطين**، بتاريخ:١٦-٥-٢٠١٤م.

(٤)هيثم أبو معيلق، "الآثار النفسية الناتجة عن الانقسام الفلسطيني"، **رسالة ماجستير غير منشورة**(القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠١٢م)ص١١٢.

ثالثاً: آمال الشباب الفلسطيني المغيبة بفعل الانقسام:

عانى الشباب الفلسطيني كغيرهم من شرائح المجتمع من تمزيق الجسد الداخلي للقضية، ورصدوا من خلال متابعتهم لمجريات الأحداث المؤلمة الثقافة الإعلامية الحزبية المقيتة التي تبنتها الوسائل الإعلامية الفلسطينية خلال فترة الانقسام (١).

وزاد الانقسام من حالة الإحباط التي تنتاب الشباب الفلسطيني الذي يواجه البطالة وانعدام الفرص الحقيقية بفعل الاحتلال والحصار وانشغال الأقطاب الفلسطينية في التناحر على مناصب وسلطة لا قيمة لها في ظل ضياع الجزء الأكبر من أرض فلسطين وغياب السيادة الفلسطينية عن ما تبقى من الأرض(٢).

وعكر الانقسام طموحات الشباب وآمالهم في مجتمع متماسك يقوم على التكافل والتراحم وبعيد كل البعد عن التناحر والصراع، فقلص فرصهم الملموسة في الحصول على منح دراسية أو فرص عمل أو مشاريع تنمية صغيرة تؤهلهم لإكمال مشوار حياتهم برعاية أسرة تقوم على البناء والعطاء(٣).

ويجمع سياسيون وأكاديميون وممثلو مؤسسات مدنية ومجتمعية، على ضرورة النهوض بالنظام السياسي الفلسطيني، وإشراك الشباب فيه من أجل الخروج من الأزمة السياسية الراهنة التي تعيشها الحالة الفلسطينية جراء استمرار الانقسام.

وتعد الإستراتيجية المبنية على استكشاف رؤى الشباب المختلفة، ابتكاراً جديداً يعكس الوعي والإدراك المعرفي بضرورة قبول المجال العام السياسي للانفتاح أمام فاعلين جدد، والقدرة على إحداث التغيير في منهجية صنع الفعل والقرار الفلسطيني، باتجاه إشراك الشباب كشريحة رئيسية في تحديد الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني، وتحديد الوسائل والأدوات المتاحة لتحقيق هذه الأهداف، وفق منظور ورؤية بعيدة عن العنصرية والحزبية والتعصب الذي حرف مسار القضية وأعادها للخلف كثيراً(٤).

ويرى الباحث وجود حاجة ملحة لدعم تجربة الشباب في المشاركة بإعداد استراتيجية فلسطينية شاملة تكون ممثلاً لهم في الوطن والشتات، بالإضافة إلى توفير مناخ من الحريات والمشاركة السياسية المفتوحة وصولاً إلى الوحدة الوطنية وخدمة المشروع التحرري ،ولابد في ظل الأجواء الإيجابية لإتمام ملفات المصالحة الــتأكيد على حاجتنا الماسة إلى برنامج سياسي موحد يشارك في صناعته الشباب الذين يتصدرون الصراع ويمثلون عنوان كل مرحلة.

---

(١) أمل عبد الهادي طومان، "**وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام السياسي، ٢٠٠٦-٢٠٠٩**"، رسالة ماجستير غير منشورة ،(قطاع غزة :جامعة الأزهر، ٢٠٠٩)ص٩٠.

(٢) هيثم أبو معيلق، "الآثار النفسية الناتجة عن الانقسام الفلسطيني"، **مرجع سابق** ،ص١١٢.

(٣) هيثم أبو معيلق، مرجع سابق، ص١١٤.

(٤) معهد دراسات التنمية IDS، ورشة عمل بعنوان "**الاستراتيجية الوطنية الفلسطيني من منظور الشباب**" ضمن مشروع "شباب اليوم.. قادة، غزة-فلسطين، ٢٠١٤.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية وتتناول اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية

المبحث الأول : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الثاني :أهم النتائج والتوصيات

مقدمة:

استخدمت الدراسة الميدانية معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لإيجاد العلاقة الارتباطية بين العبارات الفردية والزوجية ،كما تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات $= \frac{2ر}{1+ر}$ حيث قيمة ر هي معامل الارتباط بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد بين جدول رقم (٨) يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان وبالتالي تعتبر صادقة لما وضعه لقياسه وتتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (٨)

يوضح الجدول نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية	معامل ألفا كرونباخ	معامل الفقرات الفردية	معامل الفقرات الزوجية	معامل الارتباط بينهما	معامل الارتباط المعدل
	٠.٩٠١	٠.٧٦٨	٠.٨٣٢	٠.٨٢٤	٠.٩٠٣

واستخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Statistical Package for Social Science (SPSS وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب المقاييس المستخدمة

2- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.).

3- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة Cronbach's Alpha.

4- معادلة سبيرمان براون للثباتSpearman-Brown Coefficient .

5- اختبار t للفرق بين متوسط عينتين مستقلتين Independent samples T test .

6- اختبار t للعينة الواحدة One sample T test .

7- اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث عينات فأكثر One way ANOVA.

8- استخدام اختبار العلاقة بين المتغيرات الوصفية Chi Square

متابعة المواقع الالكترونية:

1. استخدم الانترنت

يتضح من الجدول رقم (٩) أن ما نسبته 84.4% من عينة الدراسة هم من الذين يستخدمون الشبكات العنكبوتية الانترنت بشكل دائم، وما نسبته 15.6% هم من الذين أحيانا ما يستخدمون الشبكات العنكبوتية ويعزو الباحث ذلك إلى أن وسيلة الانترنت أصبحت من ضروريات الحياة الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في مجالات العمل المختلفة كالتعليم، والصحة، والتواصل الاجتماعي وغيرها من المجالات، بالإضافة إلى التطور التكنولوجي وانعكاسه على مناهج الدراسة في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة الى اعتماد الطلبة على الانترنيت للتسجل للفصول الدراسية والمساقات التي سيدرسونها.

جدول رقم(٩)

مدى استخدام المبحوثين للإنترنت

استخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
نعم	٣٨٠	٨٤.٤	١
أحيانا	٧٠	١٥.٦	٢
المجموع	٤٥٠	١٠٠.٠	

* لا يوجد عدم استخدام الانترنت

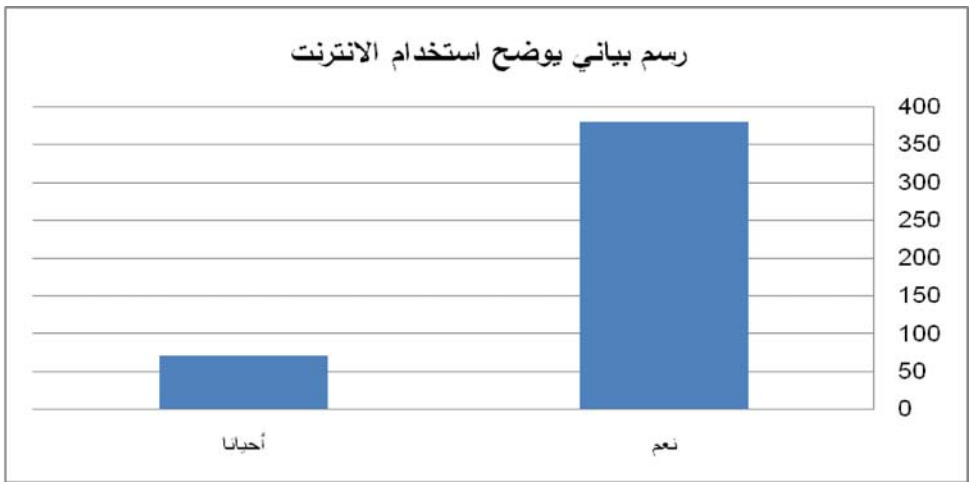

٢. مدة استخدام الانترنت أسبوعياً:

يتضح من الجدول رقم (١٠)أن ما نسبته 61.3% من عينة الدراسة يستخدمون الانترنت يومياً ، وما نسبته 8.9% يستخدمون الانترنت يومين خلال الأسبوع، و ما نسبته 8.2% يستخدمون الانترنت ثلاثة أيام خلال الأسبوع، وما نسبته 2.2% يستخدمون الانترنت مرة واحدة خلال الأسبوع، وما نسبته 19.4% يستخدمون الانترنت حسب الظروف ،ويعزو الباحث ذلك إلى أن متطلبات الحياة اليومية تدفع الشباب لاستخدام الانترنت بشكل دائم لتلبية الحاجات والرغبات وخاصة لدى شريحة الطلاب والشباب.

جدول رقم(١٠)

مدة إستخدام المبحوثين للإنترنيت أسبوعياً

استخدام الانترنت أسبوعياً	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
يوميا	٢٧٦	٦١.٣	١
حسب الظروف	٨٧	١٩.٤	٢
يوميان	٤٠	٨.٩	٣
ثلاثة أيام	٣٧	٨.٢	٤
مرة في الأسبوع	١٠	٢.٢	٥
المجموع	٤٥٠	١٠٠	

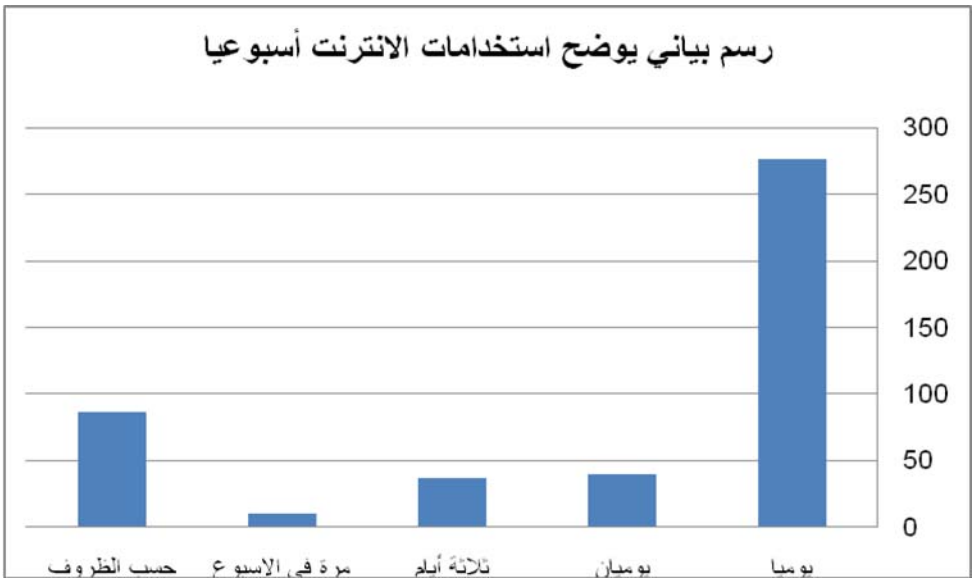

3. الوقت الذي يقضيه المبحوثون في متابعة المواقع الالكترونية:

يتضح من الجدول رقم (١١) أن ما نسبته 6.0% من عينة الدراسة يقضون أقل من ساعة في متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية، وما نسبته 25.6% يقضون من ساعة إلى أقل من ساعتين، وما نسبته 29.6% يقضون من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات، وما نسبته 38.8% يقضون أكثر من أربع ساعات، ويعزو الباحث ذلك إلى سهولة استخدامها والوصول إليها من خلال التطور التكنولوجي بما يتعلق بوسائل استخدامها كالجوالات الحواسيب المحمولة، وغيرها من الوسائل الأخرى وبالإضافة إلى أنها تمثل متنفساً لكثير من شرائح المجتمع وخاصة الشباب الجامعي .

جدول رقم(١١)

وقت متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية

الوقت الذي تقضيه في متابعة المواقع الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أربع ساعات فأكثر	١٧٥	٣٨.٨	١
من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	١٣٣	٢٩.٦	٢
من ساعة إلى أقل من ساعتين	١١٥	٢٥.٦	٣
أقل من ساعة	٢٧	٦.٠	٤
المجموع	٤٥٠	١٠٠	

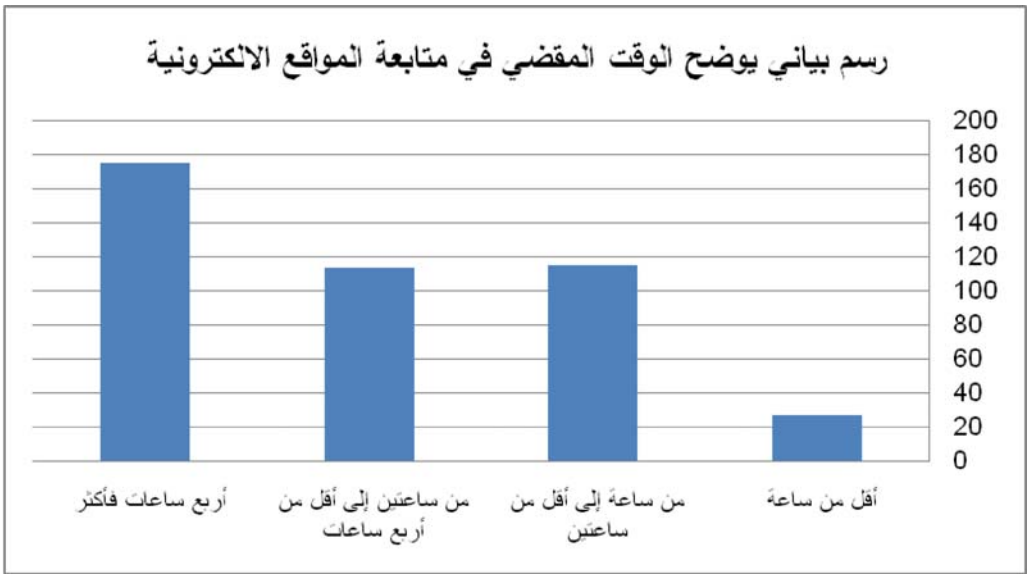

4. متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية من قبل المبحوثين:

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن ما نسبته 95.6% من عينة الدراسة هم من الذين يتابعون المواقع الالكترونية الفلسطينية، وما نسبته 4.4% هم من الذين يتابعون المواقع الالكترونية الفلسطينية أحياناً ،ويعزو الباحث ذلك إلى ما تقدمه تلك المواقع من معلومات عن أهم الأحداث الميدانية، والسياسية، والقضايا التي تشغل الشباب الجامعي.

جدول رقم(١٢)

مدى متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية الفلسطينية

متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
نعم	٤٣٠	٩٥.٦	١
أحياناً	٢٠	٤.٤	٢
المجموع	٤٥٠	١٠٠	

* لا يوجد عدم متابعة للمواقع الالكترونية

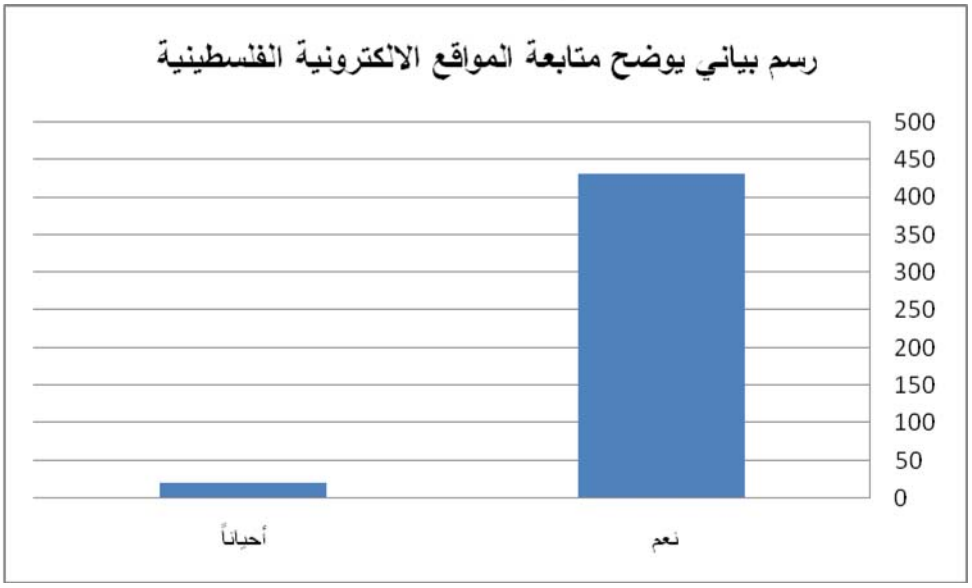

5. متابعة المبحوثون للمواقع الالكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتهم الحزبية:

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن ما نسبته 83.7% من عينة الدراسة هم من الذين يتابعون المواقع الالكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتهم الحزبية، وما نسبته 16.3% هم من الذين لا يتابعون المواقع الالكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتهم الحزبية، ويعزو الباحث ذلك لثقافة فئة الطلاب المتنوعة التي توسع من أفق التفكير لديهم ،وعدم التقيد بإطار حزبي واحد، فضلاً عن طريقة تناول تلك المواقع للقضايا الأساسية في المجتمع الفلسطيني .

جدول رقم (١٣)

متابعة المبحوثون المواقع الالكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتهم الحزبية

متابعة المواقع الالكترونية التي لا تتوافق والاتجاهات الحزبية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
نعم	٣٦٠	٨٣.٧	١
لا	٧٠	١٦.٣	٢
المجموع	٤٣٠	١٠٠.٠	

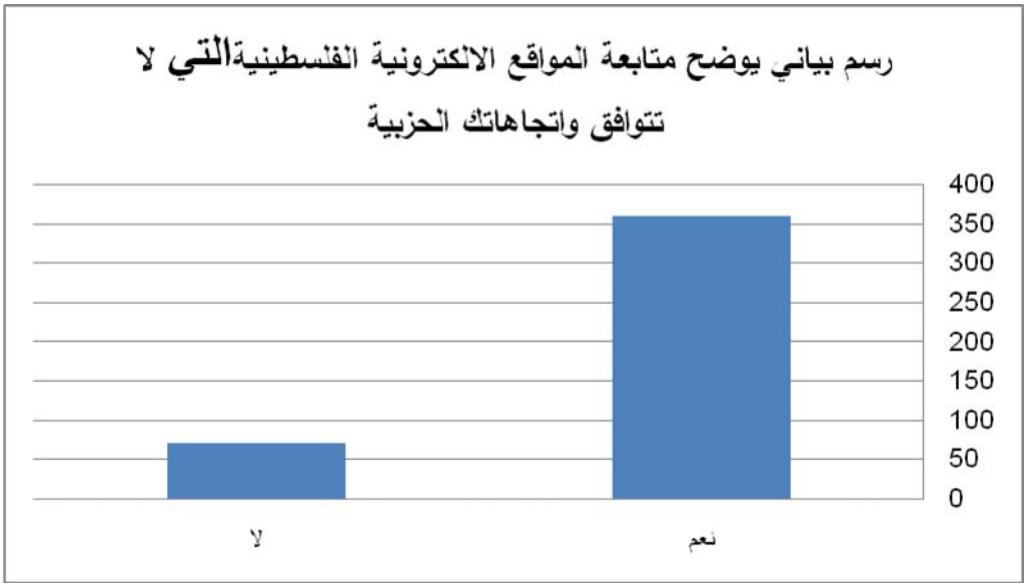

6. مدى ثقة المبحوثون بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية:

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن ما نسبته 11.4% من عينة الدراسة ثقتهم عالية جداً بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية، وما نسبته 27.4% ثقتهم عالية، وما نسبته 50.2% هم من الذين مدى ثقتهم متوسطة اتجاه تلك المواقع، وما نسبته 6.7% هم من الذين مدى ثقتهم منخفض اتجاه تلك المواقع، وما نسبته 4.2% هم من الذين مدى ثقتهم منخفض جداً اتجاه تلك المواقع، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الشباب الجامعي يتمتع بالوعي الثقافي والانفتاح بالإضافة إلى أن القضايا والاحداث موضع التناول هي قضايا غير متشعبة ومحل إجماع من شرائح المجتمع كالثوابت الفلسطينية ومقاومة المحتل وغيرها .

جدول رقم(١٤)

مدى ثقة المبحوثين بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية

مدى ثقتك بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
متوسطة	216	50.2	١
عالية	118	27.4	٢
عالية جداً	49	11.4	٣
منخفضة	29	6.7	٤
منخفضة جداً	18	4.3	٥
المجموع	430	100.0	

* مجموع الإجابات يختلف لا إجاباته مرتبطة بنتائج جداول سابقة

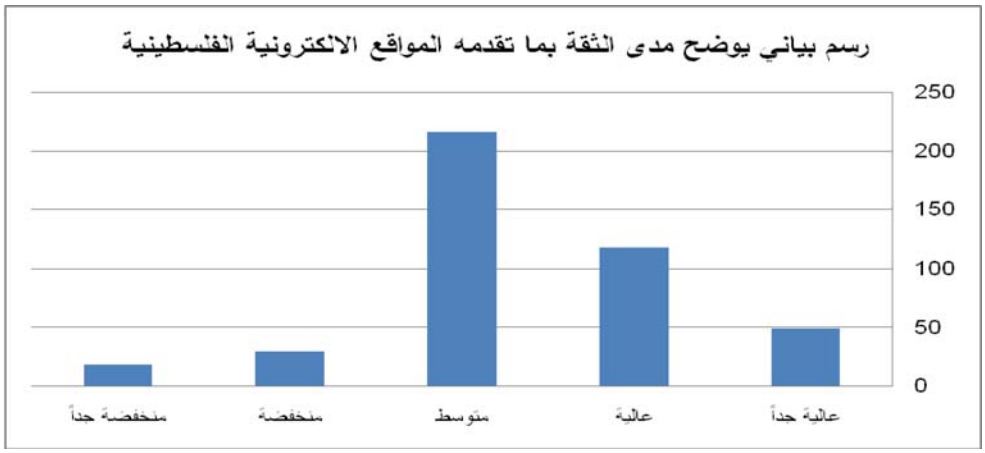

7. درجة متابعتك للمواقع الالكترونية الإخبارية:

يتضح من الجدول رقم (١٥) ترتيب المواقع الالكترونية حسب درجة متابعتها فقد كانت أعلى المواقع الالكترونية متابعة هي حسب الترتيب التالي: موقع فلسطين الآن أولاً بوزن نسبي (٦٤.٩%)، ثم يليه موقع وكالة صفا بوزن نسبي (٦٣.٣%)، ثم يليه مواقع أخرى مثل (الكوفية برس، فلسطين اليوم، غزة الآن وغيرها....) بوزن نسبي (٦٢.٢%)، ثم يليه موقع شبكة فلسطين بوزن نسبي (٦٢.٠%)، ثم يليه موقع دنيا الوطن بوزن نسبي (٦١.٤%)، ثم يليه موقع وكالة معا بوزن نسبي (٥٩.٣%)، ثم يليه موقع المركز الفلسطيني للإعلام بوزن نسبي (٥٨.٨%)، ثم يليه موقع سما الإخبارية بوزن نسبي (٥٤.٥%)، ثم يليه موقع فلسطين برس PNN بوزن نسبي (٥٣.٥%)، ثم يليه موقع وكالة الانباء الفلسطينية وفا بوزن نسبي (٤٩.٢%)، ثم يليه موقع شبكة فراس برس بوزن نسبي (٤٦.٥%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن درجة متابعة تلك المواقع الإخبارية كانت عالية لأسباب التالية:

١. سرعتها في تغطية الأحداث الميدانية والسياسية على الساحة الفلسطينية.
٢. تلبيتها لرغبات وحاجات جمهورها المتابع وتفاعلها الدائم عبر التغذية الراجعة .
٣. تركيزها على قضايا محورية تهم شرائح المجتمع الفلسطيني كافة .
٤. سهولة الوصول إليها وكما أنها تعبر عن وجهات نظر مختلفة للفكر السياسي الفلسطيني.

أما بالنسبة لتصدر موقع فلسطين الآن المرتبة الأولى في درجة المتابعة يعود للأسباب التالية:

١. سرعته في تناول الأخبار العاجلة.
٢. يعد من أبرز المواقع التي تعبر عن موقف حركة المقاومة الإسلامية حماس وهي فصيل كبير على الساحة الفلسطينية مما يدفع الكثير من المتابعين لرصد كافة المواقف القرارات المهمة عبر هذا الموقع.
٣. استخدامه للوسائط المتعددة في طرح قضاياه وتركيزها على الصور، والمقاطع الحية المصاحبة للمواد المعروضة.

جدول رقم(١٥)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية الإخبارية

المواقع الالكترونية	عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
فلسطين الآن	٩٧	٢٢.٥	١٠٦	٢٤.٧	٩٧	٢٢.٥	٦٧	١٥.٦	٦٣	١٤.٧	٦٤.٩	١
وكالة صفا	٨٣	١٩.٣	٩٥	٢٢.١	١٢٢	٢٨.٤	٧٢	١٦.٧	٥٨	١٣.٥	٦٣.٣	٢
أخرى	٩٤	٢١.٩	٨٥	١٩.٨	١٠٢	٢٣.٨	٧٤	١٧.٢	٧٥	١٧.٤	٦٢.٢	٣
شبكة فلسطين الإخبارية	٧٥	١٧.٤	٩٤	٢١.٩	١٢٤	٢٨.٨	٧٣	١٧.٠	٦٤	١٤.٩	٦٢.٠	٤
دنيا الوطن	٨٤	١٩.٥	٩٠	٢٠.٩	١٠٧	٢٤.٩	٧٢	١٦.٧	٧٧	١٧.٩	٦١.٤	٥
وكالة معا	٧٩	١٨.٤	٦٨	١٥.٨	١٢٠	٢٧.٩	٨٧	٢٠.٢	٧٦	١٧.٧	٥٩.٣	٦
المركز الفلسطيني للإعلام	٧٨	١٨.١	٨٥	١٩.٨	٩٢	٢١.٤	٨٤	١٩.٥	٩١	٢١.٢	٥٨.٨	٧
سما الإخبارية	٥٠	١١.٦	٦٢	١٤.٤	١٣٠	٣٠.٢	٩٧	٢٢.٦	٩١	٢١.٢	٥٤.٥	٨
فلسطين برس PNN	٥٣	١٢.٣	٧٢	١٦.٧	١٠١	٢٣.٩	٩١	٢١.٧	١١٣	٢٦.٣	٥٣.٥	٩
وكالة الانباء الفلسطينية وفا	٤٣	١٠.٠	٥٩	١٣.٧	٩٥	٢٢.١	٨٩	٢٠.٧	١٤٤	٣٣.٥	٤٩.٢	١٠
شبكة فراس برس	٣٧	٨.٦	٥٩	١٣.٧	٧٤	١٧.٢	٩٨	٢٢.٨	١٦٢	٣٧.٧	٤٦.٥	١١

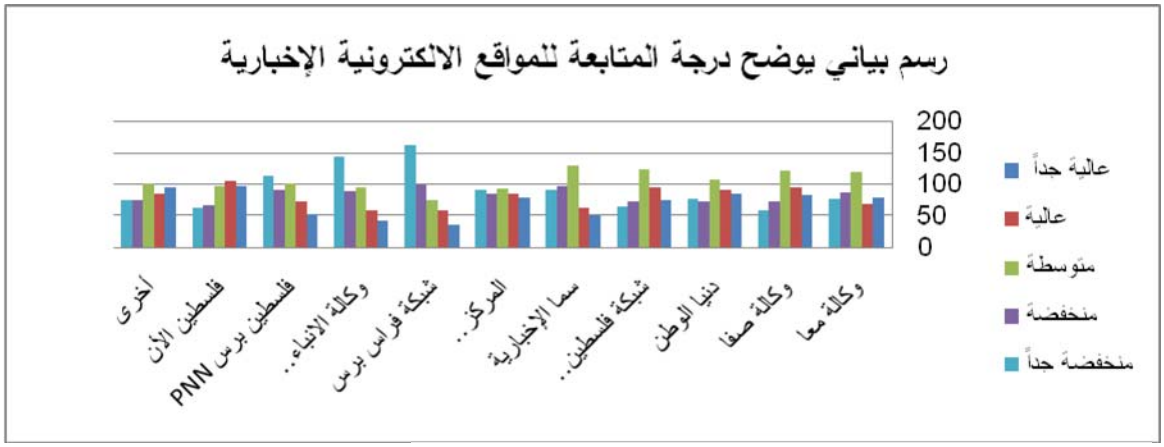

8. ما أسباب متابعتك للمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية

يتضح من الجدول رقم (١٦) ما نسبته 23.9% من عينة الدراسة يعتقدون أن سبب متابعتهم هو سهولة الوصول إليها، وما نسبته 9.3% يتابعونها بسبب أنها تتميز بالصدق والموضوعية، وما نسبنه 4.3% يتابعونها بسبب اهتمامها بالرأي والرأي الأخر، وما نسبته 6.8% يتابعونها

بسبب سرعة التحديث في تقديم المعلومات، وما نسبته 22.7% هم الذين يتابعونها بسبب توافقها مع توجهي السياسي، وما نسبته 21.5% يتابعونها بسبب اهتمامها بالقضايا المحلية، وما نسبته 11.4% هم الذين يتابعونها بسبب احترامها خصوصية المستخدم.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن متطلبات الوصول إليها ومتابعتها لا تحتاج إلى تكلفة عالية أو جهد كبير بالإضافة إلى أن التطور التكنولوجي ساهم في متابعتها في أي مكان، أما بالنسبة لتوافقها مع التوجهات السياسية فيعود إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني القائم على أسس تنظيمية مختلفة في توجهاته الفكرية.

جدول رقم(١٦)

أسباب متابعة المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية

أسباب المتابعة للمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
سهولة الوصول إليها	٢٦٧	٢٣.٩	١
تتوافق مع توجهي السياسي	٢٥٤	٢٢.٧	٢
لاهتمامي بالقضايا المحلية	٢٤٠	٢١.٥	٣
تحترم خصوصية المستخدم	١٢٧	١١.٤	٤
تتميز بالصدق والموضوعية	١٠٤	٩.٣	٥
سرعة التحديث في تقديم المعلومات	٧٦	٦.٨	٦
تهتم بالرأي والرأي الأخر	٤٨	٤.٣	٧
المجموع	١١١٦	١٠٠.٠	

* اختيار من متعدد

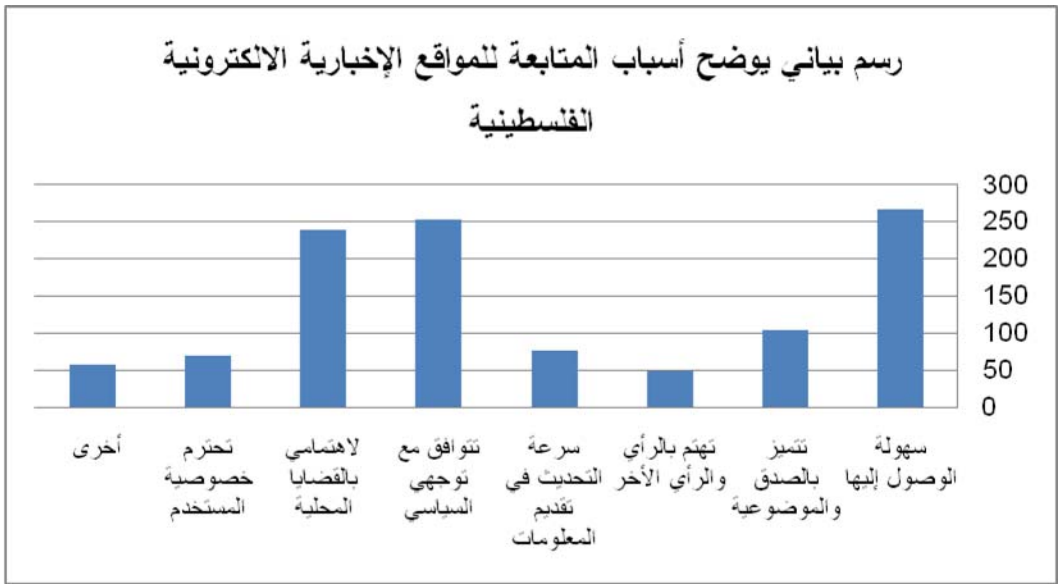

9. أهم المواد الصحفية التي تتابعها عبر المواقع الالكترونية خلال تناولها القضايا التي تهم شريحة الشباب الجامعي.

يتضح من الجدول رقم (١٧) ترتيب أهم المواد الصحفية التي يتم متابعتها عبر المواقع الالكترونية فكانت أهم تلك الاشكال هي حسب الترتيب التالي: الأخبار العاجلة أولا بوزن نسبي (٨٤.٤%)، ثم يليها الاستطلاعات بوزن نسبي (٨٣.٢%)، ثم يليها التحقيقات بوزن نسبي (٧٨.٤%)، ثم يليها التقارير بوزن نسبي (٧٨.٠%)، ثم يليه الصور بوزن نسبي (٧٦.٤%)، ثم يليها المقالات بوزن نسبي (٦٩.٤%)، ثم يليها المواد المصورة بوزن نسبي (٦٥.٢%)، ثم يليها المنتديات بوزن نسبي (٥٧.٠%).

ويعزو الباحث ذلك إقبال الشباب على متابعة الأخبار العاجلة عبر المواقع الإلكترونية إلى الأسباب التالية:

١. لاعتبار فلسطين منطقة ساخنة نتيجة لممارسات الاحتلال اليومية.
٢. لارتباط الأحداث الميدانية وقربها من هموم الناس واهتماماتها.
٣. معرفة ما يجرى في المحيط الذي يعيشون فيه .

أما بالنسبة لاستطلاعات الرأي يعود للأسباب التالية:

١. تتيح للأشخاص التعبير عن أرائهم بحرية كاملة ودون التدخل من أحد.
٢. تعتبر مقياس مبدئي لتعرف على توجهات الجمهور نحو القضايا المحورية.

أما بالنسبة للتحقيقات يعود للأسباب التالية:

١. تقدم معلومات جديدة عن قضايا لأول مرة يتم الخوض فيها.
٢. تقديمها الحلول لمشاكل خطيرة تلامس حياة شريحة أو فئة في المجتمع الفلسطيني
٣. تتميز بالإثارة والتشويق والأسلوب القصصي في عرض المعلومات والحقائق.

أما بالنسبة للمنتديات على اعتبارها في المرتبة الأخيرة يعود للأسباب التالية:

١. ضعف الاهتمام بها من قبل القائمين عليها.
٢. آلية التعبير داخل المنتديات تخضع لقيود وسياسة القائمين عليها.
٣. تحتاج إلى شروط معقدة في دخولها مثل طلب البيانات الشخصية الدقيقة وهذا ما لا يرغب به الكثير من الشباب.

جدول رقم(١٧)

أهم المواد الصحفية التي تتابعها عبر المواقع الالكترونية

الاشكال الصحفية	أتابع بدرجة كبيرة جداً		أتابع بدرجة كبيرة		أتابع بدرجة كبيرة متوسطة		أتابع بدرجة قليلة كبيرة		أتابع بدرجة قليلة جداً		الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
الأخبار العاجلة	١٨٧	٤٣.٥	١٥٧	٣٦.٥	٤٢	٩.٨	٢٦	٦.٠	١٨	٤.٢	٨٤.٤	١
استطلاعات	١٦٢	٣٧.٧	١٤٢	٣٣.٠	٨٤	١٩.٥	٢٣	٥.٣	١٩	٤.٤	٨٣.٢	٢
التحقيقات	١٧٤	٤٠.٥	١٣٥	٣١.٤	٧٠	١٦.٣	٢٩	٦.٧	٢٢	٥.١	٧٨.٤	٣
التقارير	١٦٨	٣٩.١	١٣٩	٣٢.٣	٦٠	١٤.٠	٣٩	٩.٠	٢٤	٥.٦	٧٨.٠	٤
الصور	١٤٩	٣٤.٦	١١٦	٢٧.٠	١٠١	٢٣.٥	٣٩	٩.١	٢٥	٥.٨	٧٦.٤	٥
المقالات	١٢٥	٢٩.١	١٢٦	٢٩.٣	٩٠	٢٠.٩	٥٥	١٢.٨	٣٤	٧.٩	٦٩.٤	٦
المواد المصورة	١٣٣	٣٠.٩	١٠٩	٢٥.٣	٨٥	١٩.٨	٥٤	١٢.٦	٤٩	١١.٤	٦٥.٢	٧
منتديات	٨٥	١٩.٨	٩٧	٢٢.٦	١١٩	٢٧.٧	٧٠	١٦.٣	٥٩	١٣.٧	٥٧.٠	٨

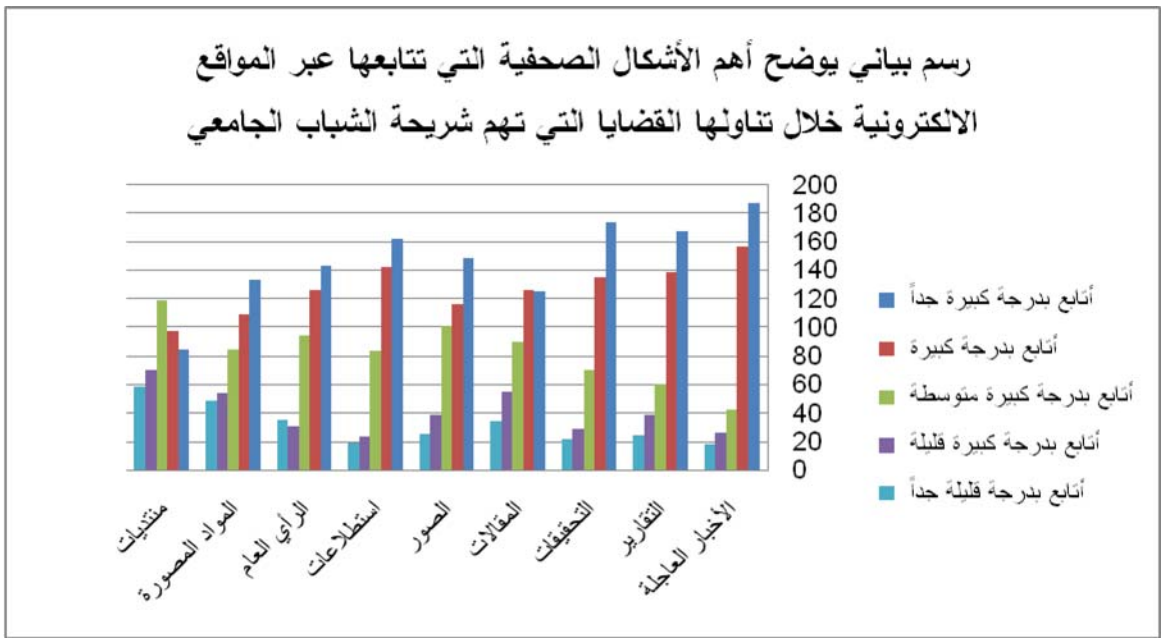

10. القضايا المحلية التي تلتفت لمتابعتها عبر المواقع الالكترونية المختلفة

يتبين من الجدول رقم (١٨) أن ما نسبته 23.7% من عينة الدراسة يعتبرون القضايا المحلية التي يلتفتون لمتابعتها هي ميدانية، وما نسبته 25.3% يعتبرون القضايا السياسية، وما نسبته 8.3% يعتبرون القضايا الاقتصادية، وما نسبته 18.5% يعتبرون القضايا الاجتماعية، وما نسبته 10.6% يعتبرون القضايا العسكرية، وما نسبته 7.1% يعتبرون القضايا الرياضية والعلمية والتقنية، وما نسبته 6.4% يعتبرون قضايا أخرى منها شبابية، شئون المرأة والطفل، الأسواق المالية ...وغيرها

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الوضع السياسي الفلسطيني بسبب حالة الانقسام وسياسات الاحتلال، بالإضافة إلى تصدر السياسيين الواجهة الإعلامية عبر وسائلها المختلفة، أما ما يتعلق بالقضايا الميدانية نتيجة ما تشهده الساحة من أحداث متسارعة ومتلاحقة على الأرض بما يتعلق بممارسات الاحتلال وحصاره لقطاع غزة وتبعات الانقسام الفلسطيني وانعكاس ثورات الربيع العربي على المشهد الفلسطيني .

جدول رقم(١٨)

القضايا المحلية التي تتابعها

القضايا المحلية التي تتابعها	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
ميدانية	٢٧٦	٢٣.٧	١
سياسية	٢٩٥	٢٥.٣	٢
اجتماعية	٢١٦	١٨.٥	٣
عسكرية	١٢٣	١٠.٦	٤
اقتصادية	٩٧	٨.٣	٥
رياضية علمية وتقنية	٨٣	٧.١	٦
أخرى	٧٥	٦.٤	٧
المجموع	١١٦٥	١٠٠.٠	

* اختيار من متعدد

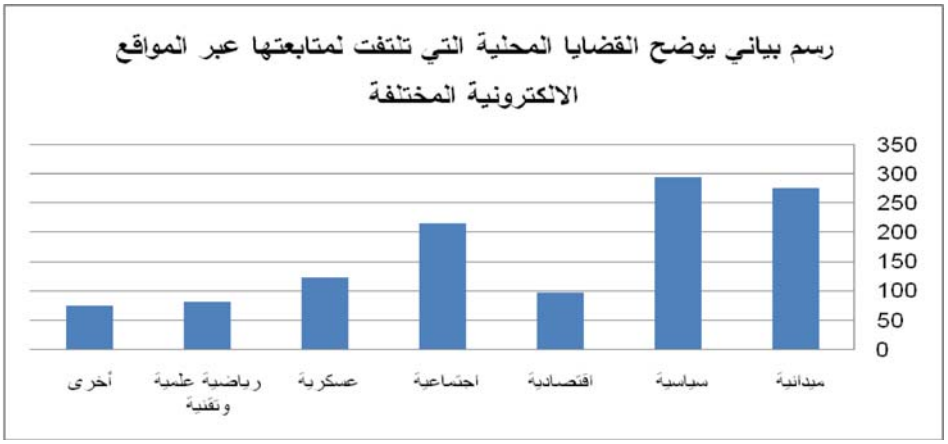

١١. القضايا المحلية التي تتابعها عبر المواقع الالكترونية الفلسطينية:

يتضح من الجدول رقم (١٩) ترتيب القضايا المحلية التي يتم متابعتها عبر المواقع الالكترونية فكانت أهم تلك القضايا المحلية هي حسب الترتيب التالي: حصار غزة أولا بوزن نسبي (٨٦.٠%)، ثم يليها مقاومة الاحتلال بوزن نسبي (٨٥.٨%)، ثم يليها الانقسام الفلسطيني بوزن نسبي (٨٠.٠%)، ثم يليها المفاوضات الفلسطينية بوزن نسبي (٧٩.٤%)، ثم يليه الترفيه والتسلية بوزن نسبي (٧٨.٨%)، ثم يليها مشكلة البطالة بوزن نسبي (٧٨.٠%)، ثم يليها قضايا الحوادث الاجتماعية بوزن نسبي (٦٨.٨%)، ثم يليها المشاركة السياسية بوزن نسبي (٦٦.٨%)، ثم يليها ارتفاع الأسعار بوزن نسبي (٦٠.٦%)، ثم يليها قضايا التعليم العالي بوزن نسبي (٥٩.٤%)، ثم يليها تلوث البيئة بوزن نسبي (٥٧.٨%)، ثم يليها عمالة الأطفال بوزن نسبي (٥٧.٦%).

تبين أن هناك درجة متابعة عالية للقضايا المحلية المختلفة وقد حصلت قضية حصار غزة المرتبة الأولي من حيث المتابعة ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. ملامساتها للحياة اليومية لفئات المجتمع المختلفة وعلى رأسها الشباب.
٢. محاولة التعرف تعرف على حجم الأضرار والآثار الناتجة عن الحصار.
٣. محاولة التعرف على ما هو جديد في ما يتعلق بمحاولات كسره أو التغلب عليه مثل الأنفاق وقوافل كسر الحصار واستخدام البدائل لمواجهة الأزمات الناتجة عنه.

أما بالنسبة لمقاومة الاحتلال فقد حصل على المرتبة الثانية للأسباب التالية:

١. اعتبار مقاومة الاحتلال قضية جوهرية ووسيلة لتحرير الأرض .
٢. لأن الشباب يمثل عصب المجتمع ووقود ثوراته ضد المحتل.
٣. لأن الاحتلال يسبب مشاكل كثيرة للمجتمع الفلسطيني وخصوصا الشباب مثل قضايا البطالة والتعليم وغيرها .

أما بالنسبة للانقسام الفلسطيني، فقد حصل على المرتبة الثالثة للأسباب التالية:

١. للتعرف على محاولات رأب الصدع الفلسطيني وإعادة الوحدة الفلسطينية من جديد.
٢. التعرف على الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الناتجة الانقسام الفلسطيني .

أما بالنسبة لعمالة الأطفال فقد حصل على المرتبة الأخيرة لأن المجتمع الفلسطيني لايعتبرها ظاهرة .

جدول رقم(١٩)

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية للقضايا المحلية التي تتابعها عبر المواقع الالكترونية الفلسطينية

القضايا المحلية	أتابع بدرجة كبيرة جداً		أتابع بدرجة كبيرة		أتابع بدرجة كبيرة متوسطة		أتابع بدرجة كبيرة قليلة		أتابع بدرجة قليلة جداً		الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
حصار غزة	٢٤٣	٥٦.٥	٥٠	١١.٦	٧٢	١٦.٧	٣٩	٩.١	٢٦	٦.٠	٨٦.٠	١
مقاومة الاحتلال	٢٦٣	٦١.١	٧٩	١٨.٤	٥٦	١٣.٠	١٧	٤.٠	١٥	٣.٥	٨٥.٨	٢
الانقسام الفلسطيني	٢٣٣	٥٤.٢	٦١	١٤.٢	٦٧	١٥.٦	٤١	٩.٥	٢٨	٦.٥	٨٠.٠	٣
المفاوضات السياسية	١٥٩	٣٧.٠	١٧٣	٤٠.٢	٥١	١١.٩	٢٢	٥.١	٢٥	٥.٨	٧٩.٤	٤
الترفيه والتسلية	٧٤	١٧.٢	٨٣	١٩.٣	١٠٩	٢٥.٣	٧٥	١٧.٤	٨٩	٢٠.٧	٧٨.٨	٥
مشكلة البطالة	١٦٣	٣٨.٠	١٤٨	٣٤.٤	٦١	١٤.١	٣٠	٧.٠	٢٨	٦.٥	٧٨.٠	٦
قضايا الحوادث الاجتماعية	١٢٦	٢٩.٣	١٠٥	٢٤.٤	٧٨	١٨.١	٧٦	١٧.٧	٤٥	١٠.٥	٦٨.٨	٧
المشاركة السياسية	١٢٣	٢٨.٦	٩٧	٢٢.٦	٨٠	١٨.٦	٦٧	١٥.٥	٦٣	١٤.٧	٦٦.٨	٨
ارتفاع الاسعار	٧٤	١٧.٢	٨٩	٢٠.٧	١١٥	٢٦.٧	٨٣	١٩.٣	٦٩	١٦.٠	٦٠.٦	٩
قضايا التعليم العالي	٨٩	٢٠.٧	٧١	١٦.٥	٩٧	٢٢.٦	٨٧	٢٠.٢	٨٦	٢٠.٠	٥٩.٤	١٠
تلوث البيئة	٨٤	١٩.٥	٦٣	١٤.٧	٧٨	١٨.١	١٣٣	٣١.٠	٧٢	١٦.٧	٥٧.٨	١١
عمالة الأطفال	٦٩	١٦.٠	٨٣	١٩.٣	٩٥	٢٢.١	٩٧	٢٢.٦	٨٦	٢٠.٠	٥٧.٦	١٢

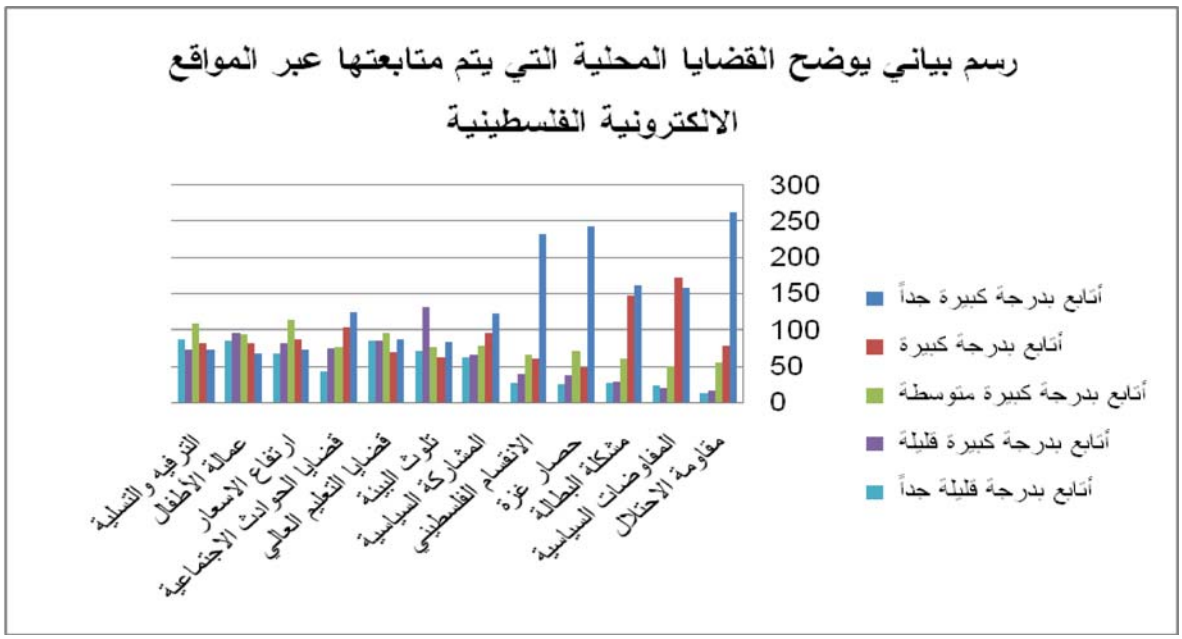

12. المواقع الإلكترونية تركز على القضايا المحلية التي تشغل الشباب الفلسطيني.

يتضح من الجدول رقم (٢٠) ترتيب المواقع الالكترونية حسب تركيزها على القضايا المحلية التي تشغل الشباب الفلسطيني فقد كانت أعلى المواقع الالكترونية تركيزاً على القضايا المحلية هي حسب الترتيب التالي: موقع فلسطين الآن أولا بوزن نسبي (٦٧.٢%)، ثم يليه موقع دنيا الوطن بوزن نسبي (٦٥.٦%)، ثم يليه موقع وكالة معا بوزن نسبي (٦٥.٤%)، ثم يليه موقع وكالة صفا بوزن نسبي (٦٥.٢%)، ثم يليه موقع المركز الفلسطيني للإعلام بوزن نسبي (٦٥.٢%)، ثم يليه موقع فلسطين برس PNN بوزن نسبي (٦٠.٤%)، ثم يليه موقع شبكة فلسطين الإخبارية بوزن نسبي (٦٠.٢%)، ثم يليه مواقع أخرى (الكوفية برس، غزة الآن، فلسطين اليوم، غيرها...) بوزن نسبي (٦٠.٠%)، ثم يليه موقع سما الاخبارية بوزن نسبي (٥٩.٦%)، ثم يليه موقع شبكة فراس برس بوزن نسبي (٥٦.٨%)، ثم يليه وكالة الأنباء الفلسطينية وفا بوزن نسبي (٥٤.٨%).

تبين أن هناك درجة تركيز المواقع الالكترونية على القضايا المحلية كانت عالية وكان في المرتبة الأولى موقع فلسطين الآن ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. لأن القائمين عليه من فئة الشباب وذلك يشكل عاملاً أساسياً يدفعهم للتركيز على قضايا تهم شريحتهم.
٢. رصده وتركيزه على قضايا تهم المجموع الفلسطيني بما فيهم شريحة الشباب .
٣. حثه وتحفيزه للشباب للإبداع والعمل وتحدي الظروف الصعبة ومواجة المعيقات والقضايا المحلية الصعبة.
٤. توجيه المسئولين نحو أهم المشاكل والقضايا التي تخص شريحة الشباب

أما بالنسبة لموقع دنيا الوطن فقد حصل على المرتبة الثانية ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. توفيرها منبر ومساحة واسعة للشباب للتعبير عن أراؤهم وتطلعاتهم.
٢. تناولها للمواضع والقضايا المحلية بشكل متنوع يقوم على الإثارة ،ودنيا الوطن تصنف كموقع صحافة صفراء .
٣. استخدامها للعناوين الجذابة والمثيرة وطرحها للقضايا الغريبة.

أما بالنسبة لموقع وكالة الأنباء الفلسطينية فقد حصل على المرتبة الأخيرة ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. لصبغتها بالطابع الرسمي الذي يعبر عن وجه نظر السلطة الفلسطينية.
٢. عدم توفيرها مساحة واسعة للشباب للقضايا الشباب.

جدول(٢٠)

المواقع الإلكترونية التي تركز على القضايا المحلية التي تشغل الشباب الفلسطيني

للمواقع الالكترونية	عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
فلسطين الآن	١٢٩	٣٠.٠	٨١	١٨.٨	٩٢	٢١.٤	٧٤	١٧.٢	٥٤	١٢.٥	٦٧.٢	١
دنيا الوطن	١٣٢	٣٠.٧	٧٥	١٧.٤	٧٧	١٨	٧١	١٦.٥	٧٥	١٧.٤	٦٥.٦	٢
وكالة معا	١٢١	٢٨.١	٨٥	١٩.٨	٨٣	١٩.٣	٧٢	١٦.٧	٦٩	١٦.٠	٦٥.٤	٣
وكالة صفا	١٢٣	٢٨.٦	٨١	١٨.٨	٨٢	١٩.١	٧٤	١٧.٢	٧٠	١٦.٣	٦٥.٢	٤
المركز الفلسطيني للإعلام	١٣٣	٣١.٠	٨٢	١٩.١	٦٠	١٣.٩	٧٦	١٧.٧	٧٩	١٨.٣	٦٥.٢	٥
فلسطين برس PNN	٧٧	١٧.٩	٨٩	٢٠.٧	١٠٧	٢٤.٩	٨٣	١٩.٣	٧٤	١٧.٢	٦٠.٤	٦
شبكة فلسطين الإخبارية	٩٤	٢١.٩	٧١	١٦.٥	٩٨	٢٢.٨	٨٠	١٨.٦	٨٧	٢٠.٢	٦٠.٢	٧
أخرى	٨٩	٢٠.٧	٧٠	١٦.٣	١٠٥	٢٤.٤	٨٧	٢٠.٢	٧٩	١٨.٤	٦٠.٠	٨
سما الإخبارية	٨٦	٢٠.٠	٨٩	٢٠.٧	٧٨	١٨.١	٨٥	١٩.٨	٩٢	٢١.٤	٥٩.٦	٩
شبكة فراس برس	٦٣	١٤.٦	٧١	١٦.٥	١٢٤	٢٨.٨	٨٢	١٩.١	٩٠	٢٠.٩	٥٦.٨	١٠
وكالة الأنباء الفلسطينية وفا	٥٣	١٢.٣	٧٦	١٧.٧	١١٠	٢٥.٦	٩٠	٢٠.٩	١٠١	٢٣.٥	٥٤.٨	١١

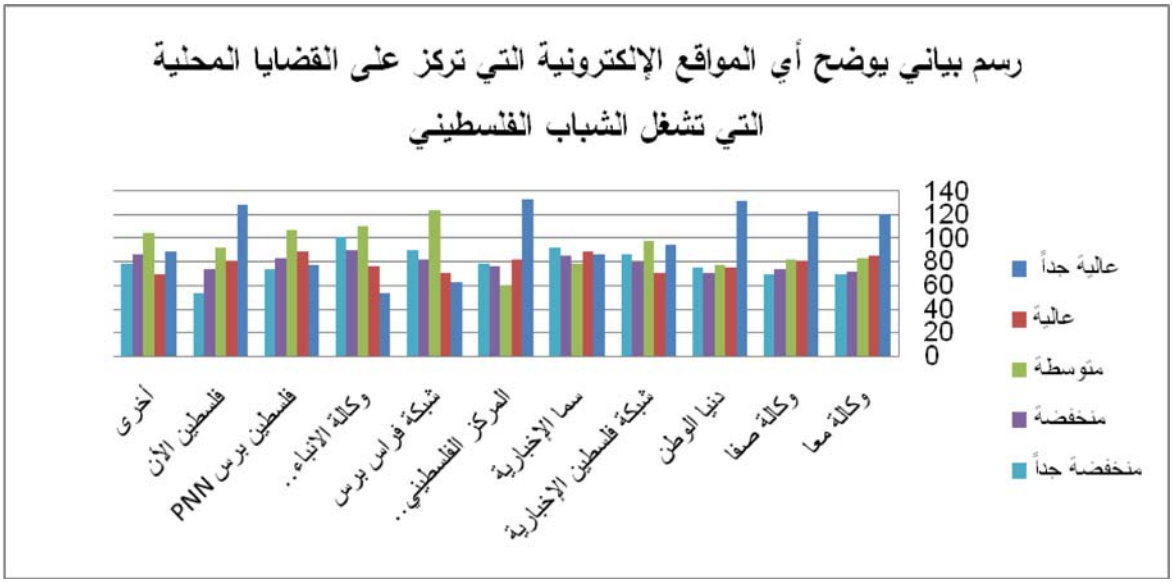

13. الدور الايجابي الذي تقدمه المواقع الالكترونية للشباب والمجتمع الفلسطيني.

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن ما نسبته 30.9% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الدور الايجابي الذي تقدمه المواقع الالكترونية للشباب والمجتمع الفلسطيني هو تقدم تغطية شاملة وسريعة للأحداث، وما نسبته 14.1% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال تشجع الرأي والرأي الأخر، وما نسبته 7.1% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال خدمة المصلحة العامة، وما نسبته 6.0% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال زيادة الوعي للجمهور المتلقي، وما نسبته 24.3% هم من الذين يعتقدون ذلك على اعتبارها متنفس واسع لجميع الشرائح، وما نسبته 5.6% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال تلبية رغبات الجمهور، وما نسبته 4.6% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال حل المشكلات، وما نسبته 7.3% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال أدوار أخرى منها تنمية الفكر السياسي الفلسطيني من خلال ما تنشره من مقالات، والعمل على إبراز الهوية الفلسطينية والتعريف الدائم بالثوابت الفلسطينية، تشجيع الشباب على الكتابة من خلال تعليق على مواضيعها منشورة .

ويعزو الباحث ذلك لتفاعلها مع الأحداث ومواكبتها الدقيقة والسريعة لكافة المتغيرات الميدانية والسياسية على الأرض، وهذا كله نابع من صميم عملها ومن أهدافها الأساسية التي نشأت من أجلها وعلى اعتبارها المتنفس الوحيد لما يعانيه المجتمع من الاحتلال والحصار وإغلاق لكافة منافذ التواصل مع العالم الخارجي فوفرت المواقع الالكترونية البديل الأمثل للتواصل مع العالم بأقل التكاليف وأسرع الطرق ونجحت بتوصيل رسالة المواطن الفلسطيني ومعاناته رغم كل العقبات على الأرض.

جدول رقم(٢١)

الدور الايجابي الذي تقدمه المواقع الالكترونية للشباب.

الدور الايجابي الذي تقدمه المواقع الالكترونية للشباب والمجتمع الفلسطيني.	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
تقدم تغطية شاملة وسريعة للأحداث	٣٧٩	٣٠.٩	١
متنفس واسع لجميع الشرائح	٢٩٨	٢٤.٣	٢
تشجع الرأي والرأي الأخر	١٧٣	١٤.١	٣
أخرى	٩٠	٧.٣	٤
خدمة المصلحة العامة	٨٧	٧.١	٥
زيادة الوعي للجمهور المتلقي	٧٣	٦.٠	٦
تلبية رغبات الجمهور	٦٩	٥.٦	٧
حل المشكلات	٥٦	٤.٦	٨
المجموع	١٢٢٥	١٠٠.٠	

* اختيار من متعدد

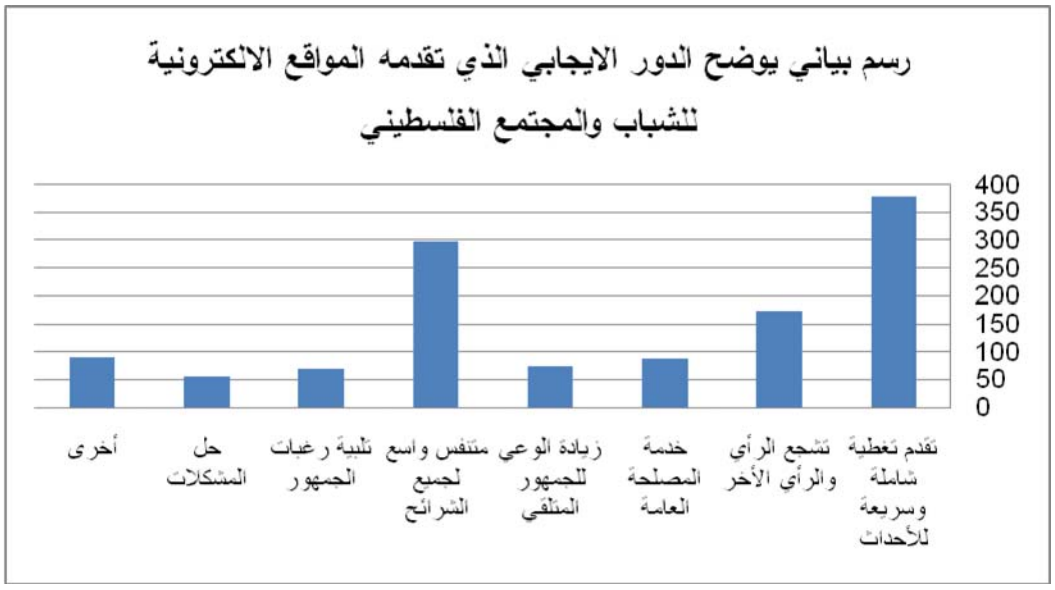

14. أهم المواضيع والمحاور التي تركز عليها المواقع الالكترونية الفلسطينية خلال تغطيتها لقضية الاحتلال.

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن ما نسبته 20.8% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون أهم المواضيع والمحاور التي تركز عليها المواقع الالكترونية الفلسطينية خلال تغطيتها لقضية الاحتلال هي اغتيالات قادة المقاومة، وما نسبته 18.7% هم من الذين يعتقدون مواضيع الاعتقالات اليومية للمواطنين، وما نسبته 9.9% هم من الذين يعتقدون مواضيع إذلال المواطنين عبر الحواجز، وما نسبته 12.1% هم من الذين يعتقدون مواضيع مخططات تهويد القدس، وما نسبته 12.9% هم من الذين يعتقدون مواضيع مخططات تهويد القدس، وما نسبته 11.0% هم من الذين يعتقدون مواضيع حرمان الاسرى من حقوقهم، وما نسبته 11.5% هم من الذين يعتقدون مواضيع الجدار العنصري والمشاريع الاستيطانية، وما نسبته 15.9% هم من الذين يعتقدون مواضيع أخرى منها القوانين التي تحاك ضد مواطنين النقب، وعرب ٤٨، وقانون أملاك الغائبين وغيرها، ويعزو الباحث ذلك إلى تقدير واحترام المجتمع لقادته ورموزه الذي قدموا حياتهم رخيصة في سبيل تحرير الوطن واستعادة الأرض المسلوبة والتمسك بالثوابت، أما بالنسبة لموضوع الاعتقالات اليومية وهذه رغبة في متابعة المشهد الفلسطيني في ظل ممارسات الاحتلال اليومية.

جدول رقم(٢٢)

أهم المواضيع والمحاور التي تركز عليها المواقع الالكترونية الفلسطينية خلال تغطيتها لقضية الاحتلال.

المواضيع والمحاور التي تركز عليها المواقع الالكترونية الفلسطينية خلال تغطيتها لقضية الاحتلال	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
اغتيالات قادة المقاومة	٣٢٤	٢٠.٨	١
الاعتقالات اليومية للمواطنين	٢٩١	١٨.٧	٢
أخرى	٢٤٩	١٥.٩	٣
مخططات تهويد القدس	١٨٩	١٢.١	٤
الجدار العنصري والمشاريع الاستيطانية	١٨	١١.٥	٥
حرمان الاسرى من حقوقهم	١٧١	١١.٠	٦
إذلال المواطنين عبر الحواجز	١٥٤	٩.٩	٧
المجموع	١٥٥٨	١٠٠.٠	

* اختيار من متعدد

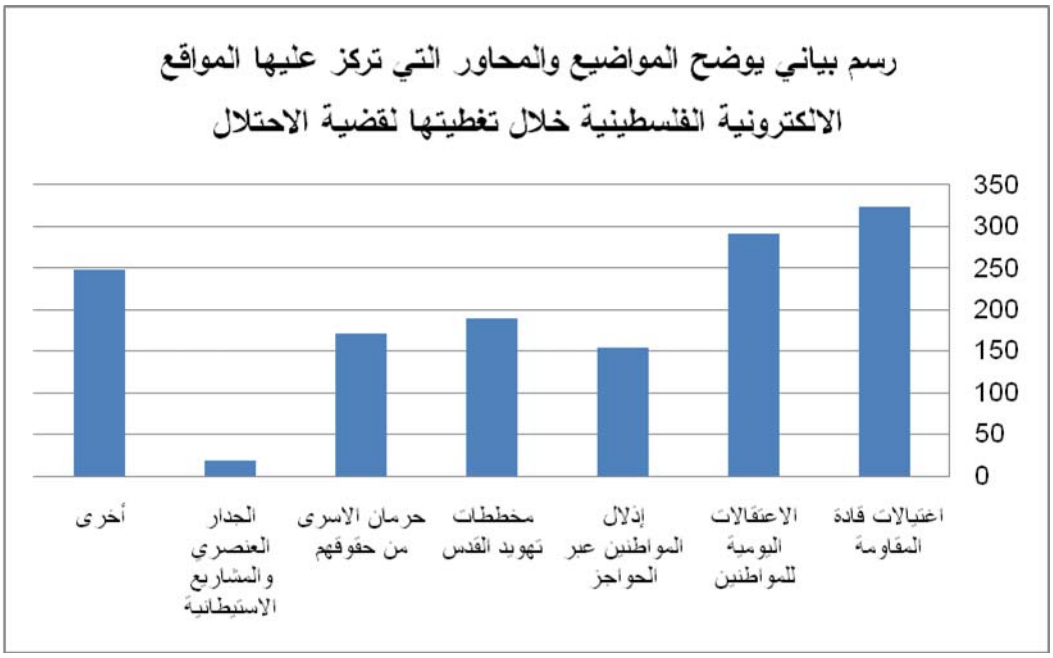

15. تسهم المواقع الالكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب نحو مقاومة الاحتلال من خلال:

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن ما نسبته 29.1% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون أن المواقع الالكترونية الفلسطينية تسهم في توجيه الشباب نحو مقاومة الاحتلال من خلال التركيز على جرائم الاحتلال البشعة، وما نسبته 28.4% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال التأكيد على التمسك بالثوابت، وما نسبته 14.3% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال تعزيز الروح الوطنية، وما نسبته 11.3% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال الدعوة للوحدة والترابط، وما نسبته 16.9% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال اسهامات أخرى منها سرد التاريخ الفلسطيني والتركيز على عادات وتقاليد التراث الشعبي وإبراز حقوق الشعوب في مقاومة المحتل.

ويعزو الباحث ذلك إلى تذكير الشباب الفلسطيني بفظاعة جرائم الاحتلال بحق أهله وشعبه وحثه على مواجهته بشتي السبل المتاحة والتركيز على مقولة " ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"، وفيما يتعلق بالتأكيد على التمسك بالثوابت يندرج في إطار التذكير الدائم بالحقوق الفلسطينية وأنها حقوق لا تسقط بالتقادم الزمني.

جدول رقم(٢٣)

تسهم المواقع الالكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب نحو مقاومة الاحتلال

تسهم المواقع الالكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب نحو مقاومة الاحتلال من خلال	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
التركيز على جرائم الاحتلال البشعة	٣٤١	٢٩.١	١
التأكيد على التمسك بالثوابت	٣٣٢	٢٨.٤	٢
أخرى	١٩٨	١٦.٩	٣
تعزيز الروح الوطنية	١٦٧	١٤.٣	٤
الدعوة للوحدة والترابط	١٣٢	١١.٣	٥
المجموع	١١٧٠	١٠٠.٠	

* اختيار من متعدد

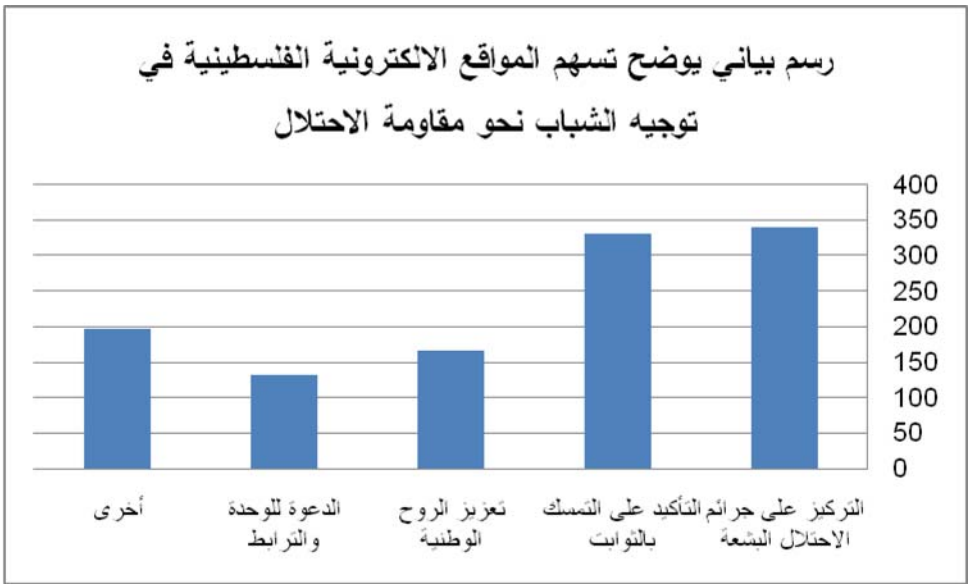

16. قدمت المفاوضات السياسية للفلسطينيين بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على اتفاقية أوسلو.

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن ما نسبته 22.7% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون أن الذي قدمته المفاوضات السياسية للفلسطينيين بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على اتفاقية أوسلو هو زيادة المشاريع الاستيطانية بالضفة والقدسوما نسبته 21.0% هم من الذين يعتقدون بأن الذي قدمته المفاوضات هو تصاعد مخططات تهويد المدينة المقدسة، وما نسبته 23.4% هم من الذين يعتقدون بأن الذي قدمته المفاوضات هو غياب الحقوق وضياع الثوابت، وما نسبته 21.6% هم من الذين يعتقدون بأن الذي قدمته المفاوضات هو زيادة المعاناة والعذابات،

وما نسبته 6.6% هم من الذين يعتقدون بأن الذي قدمته المفاوضات هو الأمن والاستقرار، وما نسبته 1.3% هم من الذين يعتقدون بأن الذي قدمته المفاوضات هو حرية التنقل والحركة.

ويعزو الباحث ذلك إلى حالة التشرذم والانقسام التي يحياها المجتمع الفلسطيني بالإضافة إلى تفرد بعض الشخصيات في السلطة الفلسطينية في اتخذا القرارات المصيرية دون الرجوع لأصحاب الحق، مما فتح الباب أمامهم للتفريط بجزء من الثوابت الوطنية، ناهيك عن مصالح الضيقة التي يسعى بعض المسئولين لتحقيقها عبر بوابة التفريط بالحقوق بالإضافة إلى دعوات التطبيع والتسامح التي تطلقها منظمات عالمية ودول عربية.

جدول رقم(٢٤)

قدمت المفاوضات السياسية للفلسطينيين بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على اتفاقية أوسلو.

قدمت المفاوضات السياسية للفلسطينيين بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على اتفاقية أوسلو	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
زيادة المشاريع الاستيطانية بالضفة والقدس	٢٦٩	٢٢.٧	١
غياب الحقوق وضياع الثوابت	٢٧٨	٢٣.٤	٢
زيادة المعاناة والعذابات	٢٥٦	٢١.٦	٣
تصاعد مخططات تهويد المدينة المقدسة	٢٥٠	٢١.٠	٤
الأمن والاستقرار	٧٨	٦.٦	٥
حرية التنقل والحركة	٥٦	٤.٧	٦
المجموع	١١٨٧	١٠٠.٠	

* اختيار من متعدد

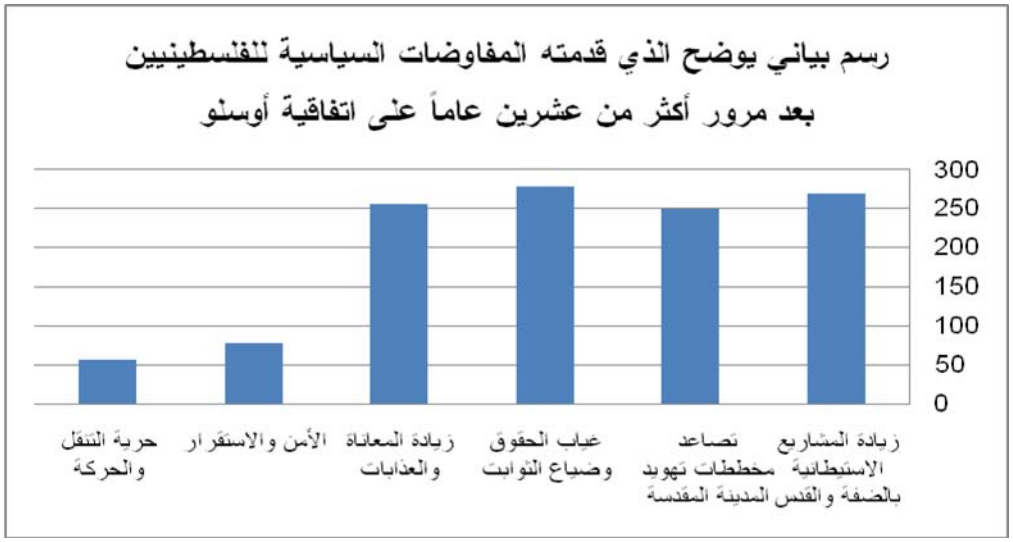

17. نجاح المواقع الالكترونية الفلسطينية في التعامل مع قضية الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ٧ أعوام:

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن ما نسبته 36.5% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن المواقع الالكترونية الفلسطينية نجحت في التعامل مع قضية الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ٧ أعوام نجحت بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 27.7% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة كبيرة وما نسبته 15.3% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة متوسطة، وما نسبته 11.0% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة منخفضة، وما نسبته 9.5% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة منخفضة جداً .

ويعزو الباحث ذلك على اعتباره قضية جوهرية تلامس آثاره كافة شرائح المجتمع الفلسطيني مما تطلب منها نقل صورة واقعية وحية عن ما ترتب من معاناة وأضرار طالت جوانب الحياة المختلفة للعالم الخارجي على اعتبارها وسيلة اتصال سريعة في ظل إغلاق منافذ التواصل الخارجية ،وتصاعد حملات الدعاية الإسرائيلية المضادة التي تظهر الشعب الفلسطيني على أنه إرهابي يهدد السلم العالمي ونجاحها كان مرتبط باستخدامها للحملات الإعلامية المكثفة وفقا للخطط العلمية التي تعكس الواقع الفلسطيني بكل دقة وموضوعية .

جدول رقم(٢٥)

نجاح المواقع الالكترونية الفلسطينية في التعامل مع قضية الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ٧ أعوام

نجاح المواقع الالكترونية الفلسطينية في التعامل مع قضية الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ٧ أعوام	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
درجة كبيرة جداً	١٥٧	٣٦.٥	١
درجة كبيرة	١١٩	٢٧.٧	٢
متوسطة	٦٦	١٥.٣	٣
منخفضة	٤٧	١١.٠	٤
منخفضة جداً	٤١	٩.٥	٥
المجموع	٤٣٠	١٠٠.٠	

* اختيار من متعدد

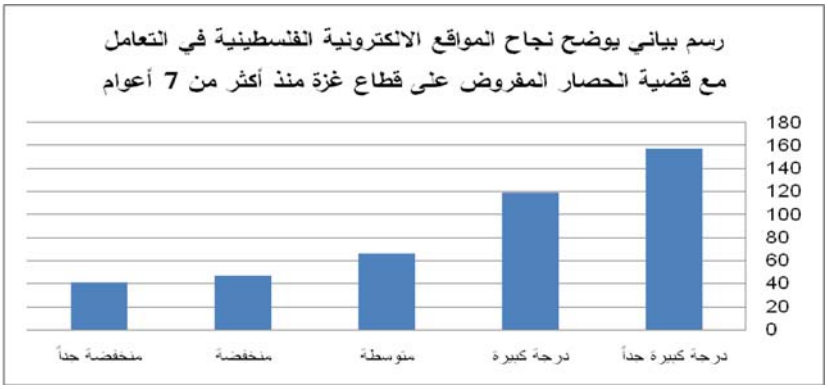

18. درجة متابعتك لقضايا الحصار.

يتضح من الجدول رقم (٢٦) ترتيب القضايا حسب متابعتها فقد كانت أهم القضايا متابعة هي حسب الترتيب التالي: قضية المعابر أولا بوزن نسبي (٨٢.٢٠%)، ثم يليها قضية أزمة الكهرباء بوزن نسبي (٨٢.٠٠%)، ثم يليها قضية المرضى بوزن نسبي (79.20%)، ثم يليها قضية الصيادين بوزن نسبي (٧٨.٠٠%)، ثم يليها قضية الرواتب بوزن نسبي (٧٧.٠٠%)، ثم يليها قضية الأنفاق بوزن نسبي (٦٨.٢٠%)، ثم يليها نقص الأدوية بوزن نسبي (٦٤.٤٠%)، ثم يليها قضايا أخرى بوزن نسبي (٥٦.٤٠%) مثل قضايا البطالة والمياه وغيرها، ويعزو الباحث ذلك إلى اعتبار المعابر شريان الحياة لقطاع غزة الذي يستمد منه متطلبات العيش ، بالإضافة إلى أن جميع القطاعات تتأثر بحركة المعابر إيجاباً أوسلباً، وعلى حركة التنمية الاقتصادية والعمرانية، أم بالنسبة لأزمة الكهرباء فهذا يعود إلى أنها عصب الحياة للقطاعات المختلفة والتي أصبحت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها.

جدول رقم(٢٦)

درجة متابعتك لقضايا الحصار

قضايا الحصار	عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
المعابر	٢٣١	٥٣.٧	٩٧	٢٢.٥	٤٧	١٠.٩	٣١	٧.٢	٢٤	٥.٦	٨٢.٢٠	١
أزمة الكهرباء	٢١٣	٤٩.٥	١١٨	٢٧.٤	٥١	١١.٩	٢٩	٦.٧	١٩	٤.٤	٨٢.٠٠	٢
المرضى	١٧٩	٤١.٦	١٤٢	٣٣.٠	٤٩	١١.٤	٣٣	٧.٧	٢٧	٦.٣	79.20	3
الصيادين	١٦٧	٣٨.٨	١٤٠	٣٢.٥	٦٣	١٤.٦	٣٣	٧.٧	٢٧	٦.٣	٧٨.٠٠	٤
الرواتب	١٩٧	٤٥.٨	٨٤	١٩.٥	٧٠	١٦.٣	٤٦	١٠.٧	٣٣	٧.٧	٧٧.٠٠	٥
الانفاق	١٤٣	٣٣.٢	٧٦	١٧.٧	٨٢	١٩.١	٧٦	١٧.٧	٥٣	١٢.٣	٦٨.٢٠	٦
نقص الأدوية	١١٢	٢٦.٠	٨٢	١٩.١	٩١	٢١.٢	٨١	١٨.٨	٦٤	١٤.٩	٦٤.٤٠	٧
أخرى	٧٥	١٧.٤	٥٢	١٢.١	١١٦	٢٧.٠	٩٨	٢٢.٨	٨٩	٢٠.٧	٥٦.٤٠	٨

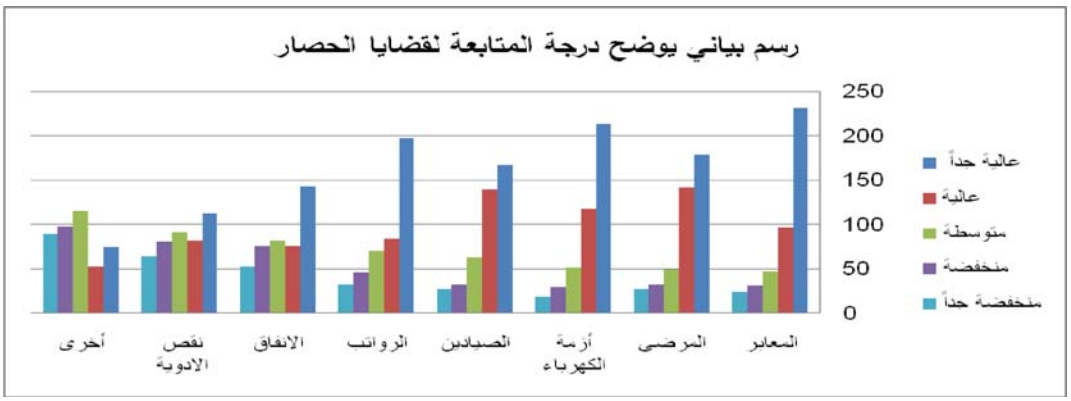

١٩. لعبت المواقع الالكترونية الفلسطينية دوراً رئيسياً في تعزيز الانقسام السياسي من خلال:

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن ما نسبته 17.2% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن المواقع الالكترونية الفلسطينية لعبت دوراً رئيسياً في تعزيز الانقسام السياسي من خلال التحريض والتعبئة، وما نسبته 19.5% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال التضليل وبث الأكاذيب، وما نسبته 13.5% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال نشر آراء موجهة، وما نسبته 19.5% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال التضليل وبث الأكاذيب، وما نسبته 12.6% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال استخدام مصطلحات ومسميات توتيرية، وما نسبته 21.2% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال خدمة أجندة الحزب الذي تتبع له، وما نسبته 15.9% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال غياب ثقافة الحوار والسلم الأهلي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المواقع الالكترونية الفلسطينية تتبع توجهات فكرية معينة فهي قائمة على خدمة سياسات الحزب الذي تنتمي إليه والرؤية التي تسعى لطرحها خلال تعليقها على المواقف والأحداث المختلفة فإن مسألة ممارساتها للتضليل والأكاذيب والتحريض كله يعود لخدمة الأجندة الحزبية.

جدول رقم(٢٧)

الدور الرئيسي للمواقع الالكترونية الفلسطينية في تعزيز الانقسام

الدور الرئيسي للمواقع الالكترونية الفلسطينية في تعزيز الانقسام السياسي من خلال	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
خدمة أجندة الحزب الذي تتبع له	٢٦٤	٢١.٢	١
التضليل وبث الاكاذيب	٢٤٣	١٩.٥	٢
التحريض والتعبئة	٢١٤	١٧.٢	٣
غياب ثقافة الحوار والسلم الأهلي	١٩٨	١٥.٩	٤
نشر آراء موجهة	١٦٨	١٣.٥	٥
استخدام مصطلحات ومسميات توتيرية	١٥٧	١٢.٦	٦
المجموع	١٢٤٤	١٠٠.١٠	

* اختيار من متعدد

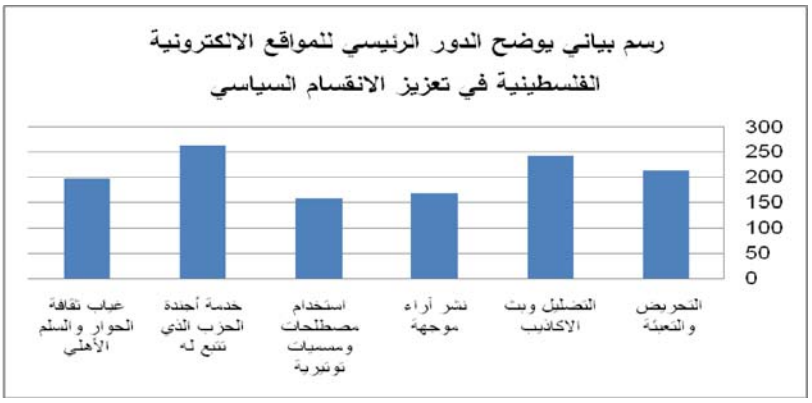

٢٠. تسهم المواقع الالكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب الفلسطيني للعمل بالوسائل المتوفرة لمواجهة البطالة من خلال:

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن ما نسبته 25.3% من عينة الدراسة يعتقد بأن المواقع الالكترونية الفلسطينية تسهم في توجيه الشباب الفلسطيني للعمل بالوسائل المتوفرة لمواجهة البطالة من خلال الحث والتشجيع على العمل والإبداع، وما نسبته 8.3% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال عرض طرق استخدام الإمكانيات البسيطة في الإنتاج، وما نسبته 6.3% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال توفير قناة تواصل مع المسئولين والمختصين، وما نسبته 22.2% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال إبراز طاقات وامكانيات الموهبين والمبدعين، وما نسبته 20.6% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال دعم وابراز المشاريع الصغيرة، ما نسبته 17.3% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال محاربة الإحباط وعرض قصص نجاح الألم ، ويعزو الباحث ذلك إلى وعي العاملين في تلك المواقع وإدراكهم الكبير بأهمية دور الشباب في التنمية بكافة أشكالها وتحدي العقبات والصعاب الناتجة والحصار والمتغيرات الأخرى فكان من واجبها حث الشباب على الإبداع في المجالات المختلفة من خلال استعراض قصص ونماذج حية لشباب أبدعوا وتفوقوا وقدموا لمجتمعهم من وسط المعاناة والتشجيع على العمل عبر بوابة المشاريع الصغيرة وتحفيز المسئولين والجهات على احتضان الموهبين وتوفير الإمكانيات اللازمة لضمان استمرار إبداعهم .

جدول رقم(٢٨)

تسهم المواقع الالكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب الفلسطيني للعمل بالوسائل المتوفرة لمواجهة البطالة من خلال:

اسهام المواقع الالكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب الفلسطيني للعمل بالوسائل المتوفرة لمواجهة البطالة من خلال:	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الحث والتشجيع على العمل والابداع	١٩٨	٢٥.٣	١
إبراز طاقات وامكانيات الموهبين والمبدعين	١٧٤	٢٢.٢	٢
دعم وابراز المشاريع الصغيرة	١٦١	٢٠.٦	٣
محاربة الإحباط وعرض قصص نجاح الألم	١٣٥	١٧.٣	٤
عرض طرق استخدام الامكانيات البسيطة في الانتاج	٦٥	٨.٣	٥
توفير قناة تواصل مع المسئولين والمختصين	٤٩	٦.٣	٦
المجموع	٧٨٢	١٠٠.٠	

* اختيار من متعدد

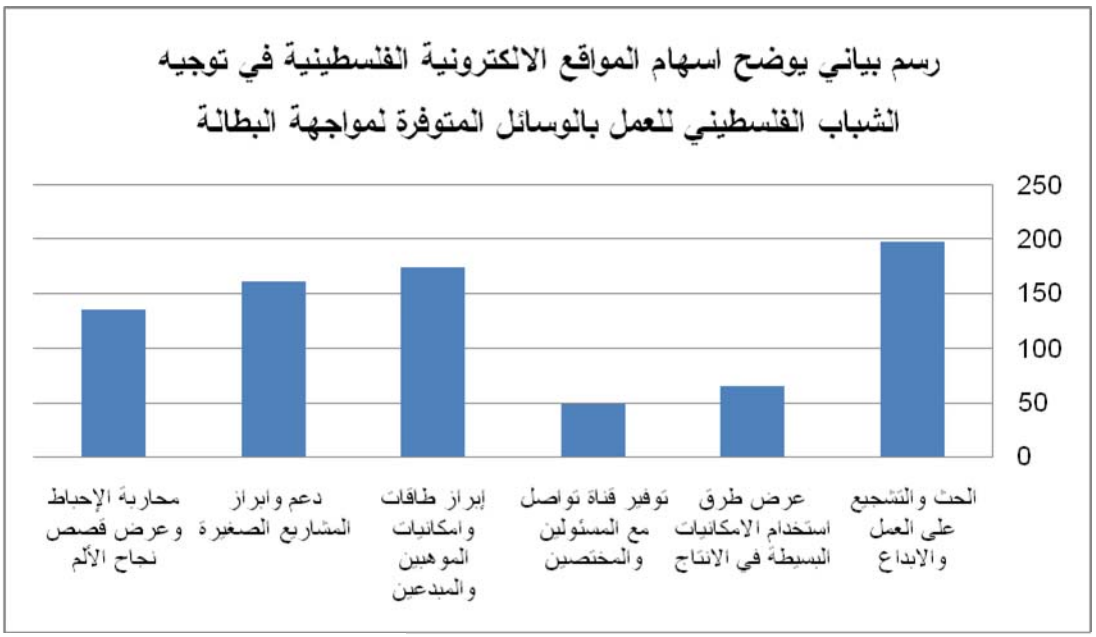

وحدة: التأثير على الشباب ودورها في تلبية الاحتياجات.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة؛ لاختبار ما إذا كان متوسط الفقرة يختلف عن درجة الحياد، وهي ٣ والنتائج مبينة في الجدول رقم (٢٩)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في الفقرات، وتم التركيز على أعلى فقرتين وأدنى فقرتين، وتفسير نتائجهما ومقارنتها بالدراسات السابقة.

أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (١) والتي نصت على: " **يقبل الشباب الجامعي على الصحافة الالكترونية بفعل تطور التكنولوجيا الرقمية** " احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (88.00%).

- **ويعزو الباحث ذلك إلى:**

١. سهولة الوصول إليها
٢. قلة تكاليف استخدامها
٣. تعدد وسائل استخدامها من الجوالات و الحواسيب المحمولة وأجهزة أيباد
٤. مجالات التواصل فيها متنوعة ومساحة التعبير عن الآراء في داخلها واسعة بدون قيود

- الفقرة رقم (١٥) و نصت على: " **مواضيع الحصار وتبعاته تحتل مساحة واسعة في تغطية المواقع الالكترونية** " احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (80.80%).

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. اعتباره قضية جوهرية تلامس آثاره كافة شرائح المجتمع الفلسطيني
٢. المسئولية المجتمعية الملقاة على عاتق المواقع الالكترونية تتطلب ضرورة فضح جرائم الاحتلال في مقدمتها الحصار.
٣. يتم مخاطبة العالم الخارجي ونقل صورة حية عن المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء الحصار
٤. إبراز حجم الأضرار الناتجة عن الحصار والتركيز بلغة الأرقام على الضرر الذي لحق بكافة القطاعات

أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (١٦) و نصت على: " **تسهم المواقع الالكترونية في تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية** " احتلت المرتبة التاسعة عشر، بوزن نسبي قدره (65.00%).

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. أن المواقع الالكترونية الفلسطينية تعمل وفق أجندة حزبية خاصة بها
٢. تعزيزها للانقسام الفلسطيني من خلال ممارسة التحريض ونشر الأكاذيب
٣. استخدامها مصطلحات ومسميات توتيرية وتغيبها للثقافة الحوار التبادلي

- الفقرة رقم (١٢) والتي نصت على: " **تقدم المواقع الالكترونية حلول عملية وفعالة لكثير من مشاكل الشباب الجامعي الفلسطيني** " احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره (61.20%).

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. عدم وجود خطط إعلامية تحث الشباب على التنمية والإبداع.
٢. إفرادها مساحة واسعة للتغطيات الميدانية والسياسية للأحداث.
٣. عدم تبني النظام الرسمي لمشاكل الشباب وتطلعاتهم.

جدول رقم(٢٩)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
١.	يقبل الشباب الجامعي على الصحافة الإلكترونية بفعل تطور التكنولوجيا الرقمية.	4.40	88.00	34.34	0.000	1
٢.	مواضيع الحصار على غزة وتبعاته تحتل مساحة واسعة في تغطية المواقع الالكترونية.	4.04	80.80	20.51	0.000	2
٣.	أتابع المواقع الالكترونية بدافع الشعور بالحرية والتعبير عن الرأي.	4.00	80.00	19.97	0.000	3
٤.	تؤثر الأوضاع السياسية والاقتصادية في الشباب خلال تحديد أولوياته تجاه القضايا المحلية.	3.97	79.40	19.98	0.000	4
٥.	تسهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تدويل قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية.	3.90	78.00	16.23	0.000	5
٦.	تتفاوت حجم تغطية المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية التي تهم الشباب الجامعي الفلسطيني.	3.82	76.40	16.49	0.000	6
٧.	توجه المواقع الالكترونية الشباب الجامعي نحو متابعة قضايا محلية بعينها.	3.71	74.20	13.57	0.000	7
٨.	نجحت المواقع الإلكترونية في توجيه الشباب وتعزيز وعيهم لصد مخططات الاحتلال وجرائمه.	3.63	72.60	10.98	0.000	8
٩.	الانتماء السياسي ينعكس على متابعتك للمواقع الإلكترونية الفلسطينية.	3.63	72.60	8.43	0.000	9
١٠.	تتميز المواقع الإلكترونية الفلسطينية بالحيوية والمرونة والتفاعلية.	3.53	70.60	8.99	0.000	10
١١.	تتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية خلال تغطيتها قضية البطالة ومعدلاتها.	3.46	69.20	7.58	0.000	11
١٢.	توفر المواقع الالكترونية الفلسطينية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة.	3.43	68.60	6.80	0.000	12
١٣.	يسهم ما تقدمه المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو القضايا المحلية.	3.40	68.00	6.64	0.000	13
١٤.	أثق في المواقع الالكترونية الفلسطينية.	3.36	67.20	6.09	0.000	14
١٥.	تؤثر على صناع القرار السياسي عبر تناولها المشاركات السياسية المختلفة.	3.36	67.20	5.46	0.000	15
١٦.	مضمون المواقع الإلكترونية يلبي حاجات وإمكانيات الشباب الفلسطيني.	3.28	65.60	4.64	0.000	16
١٧.	تسهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية بخدمة قضايا التعليم المختلفة.	3.28	65.60	4.70	0.000	17
١٨.	تسهم بحل المشاكل الاجتماعية والظواهر المختلفة كظاهرة عمالة الأطفال وغيرها.	3.32	66.40	4.93	0.000	18
١٩.	تسهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية.	3.25	65.00	3.73	0.000	19
٢٠.	تقدم المواقع الإلكترونية حلول عملية وفعالة لكثير من مشاكل الشباب الجامعي الفلسطيني.	3.06	61.20	0.928	0.357	20

21. مقترحاتكم لتحسين مستوى المواقع الالكترونية الفلسطينية وتعزيز دورها في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني.

يتضح من الجدول رقم (٣٠) أن ما نسبته 21.9% من عينة الدراسة مقترحهم لتحسين مستوى المواقع الالكترونية، وتعزيز دورها يرون ذلك من خلال تعزيز الوعي بالقضايا المحلية موضع الاهتمام لدى الشباب الفلسطيني، وما نسبته 18.5% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال تعرف الدائم على متطلبات الشباب الفلسطيني، وما نسبته 13.3% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال وضع مواصفات مهنية للمواقع الإلكترونية الفلسطينية، وما نسبته 8.1% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الإلكتروني، وما نسبته 7.1% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال الاستعانة بالخبرات والكوادر المهنية في التعاطي مع الأخبار والمعلومات التي تهم شريحة الشباب وتساهم في رسم تصور عن متطلباتهم والتعبير عنها، وما نسبته 17.4% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال تفعيل دور الشباب وإتاحة الفرصة لهم للعمل في المواقع الإلكترونية، وما نسبته 13.6% هم من الذين يعتقدون ذلك من خلال فتح قنوات للحوار ومساحة واسعة للتعبير عن الرأي داخل المواقع الالكترونية وتقبل الرأي والرأي الأخر .

جدول رقم(٣٠)

تحسين مستوى المواقع الالكترونية الفلسطينية

تحسين مستوى المواقع الالكترونية الفلسطينية وتعزيز دورها في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني	التكرار	النسبة المئوية
تعزيز الوعي بالقضايا المحلية موضع الاهتمام لدى الشباب الفلسطيني	235	21.9
تعرف الدائم على متطلبات الشباب الفلسطيني.	198	18.5
وضع مواصفات مهنية للمواقع الإلكترونية الفلسطينية	143	13.3
وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الإلكتروني	87	8.1
الاستعانة بالخبرات والكوادر المهنية في التعاطي مع الأخبار والمعلومات التي تهم شريحة الشباب وتساهم في رسم تصور عن متطلباتهم والتعبير عنها	76	7.1
فعيل دور الشباب وإتاحة الفرصة لهم للعمل في المواقع الإلكترونية	187	17.4
فتح قنوات للحوار ومساحة واسعة للتعبير عن الرأي داخل المواقع الالكترونية وتقبل الرأي والرأي الأخر	146	13.6
المجموع	1072	100.0

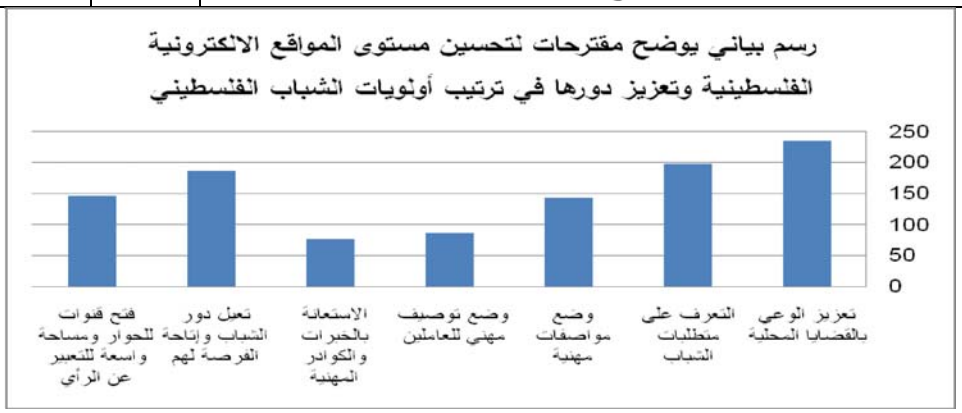

تحليل الفرضيات ومناقشة التساؤلات :

الفرض الأول:

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدى الثقة بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية والتوجهات الحزبية لتلك المواقع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "chi. square" لاختبار الفروق بين تقديرات إجابات المبحوثين والنتائج مبينة في جدول رقم (٣١).

جدول رقم (٣١)

نتائج اختبار مربع كاي

الفرضية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
بين مدى الثقة بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية والتوجهات الحزبية لتلك المواقع..	369.158	10	0.000

* العلاقة دال عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار مربع كاي تساوي 369.158 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين مدى الثقة بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية والتوجهات الحزبية لتلك المواقع.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

٢. أن القضايا التي يؤمن بها تعد قضايا محورية كالصراع مع الاحتلال وعودة اللاجئين والقدس وتحرير الأسرى وإنهاء الحصار.

٣. لتغطيتها موضوعات وقضايا وأحداث خلال مسلسل حياته اليومية.

٤. لتناسبها وانسجامها مع الأفكار والأطروحات التي يطرحها الحزب الذي تتبنى موقفه.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة الميناوي (٢٠٠٩)[١] الذي بينت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في مدى الثقة بالصحافة الفلسطينية واتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية .

---

(١) المعتصم الميناوي، **دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية**، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، أكتوبر(٢٠٠٩)، ص١٣٠

الفرض الثاني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.

ولتحقيق تلك الفرضية تحقق الباحث من سبع فرضيات فرعية هي:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير النوع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T. test" لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير النوع (ذكر، أنثى) والنتائج مبينة في جدول رقم (٣٢).

جدول رقم (٣٢):

نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير النوع

الفرضية	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات	ذكر	١٧١	4.21	0.874	2.781	0.009
	أنثى	٢٧٩	3.94	0.792		

* الفروق دلالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (2.781) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الجنس ومن خلال المتوسطات نجد أن الفروق لدى الذكور أعلى من الإناث.

ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

١. اهتمامات الذكور ومتابعتهم تختلف اختلافاً جوهرياً عن اهتمامات الإناث.
٢. تفوق طبقة الذكور على الإناث في ممارسة الحياة السياسية والعمل الميداني ومتابعة التطورات والأحداث الميدانية .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة المدهون (٢٠١٢) في دور الصحافة الالكترونية في تدعيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة وفقا للجنس وكانت النتائج لصالح الإناث.[١]

وتتفق مع دراسة الشرقاوي (٢٠٠٥) حيث بينت فروق إحصائية في استجابات عينة الدراسة وفقا للجنس لصالح الإناث.[٢] وتتفق مع دراسة المطيري(٢٠١١) الذي بينت أنه يوجد في اتجاهات الشباب نحو الصحافة الالكترونية والورقية لصالح الذكور[٣]، وتتفق مع دراسة الشاهر(٢٠١٤) الذي بينت أنه يوجد في دور وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأزمة السورية لصالح الذكور.[٤]

ثانيا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير محافظة السكن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير محافظة السكن، والنتائج مبينة في جدول رقم (٣٣)

جدول رقم (٣٣):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير محافظة السكن

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات	بين المجموعات	7.874	4	1.218	1.885	0.647
	داخل المجموعات	274.813	425	0.646		
	المجموع	282.687	429			

* الفروق دالة عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

---

(١) يحيى المدهون، دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، مرجع سابق، ص١٦٧ .

(٢) موسى الشرقاوي، : وعي الطلاب ببعض قيم المواطنة دارسة ميدانية، دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس، العدد التاسع، أكتوبر (٢٠٠٥)، ص١١٣.

(٣) حماد المطيرى، اتجاهات الشباب الجامعى الكويتى نحو الصحافة الإلكترونية والورقية، مرجع سابق، ص٩٥.

(٤) شاهر الشاهر، دور وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأزمة السورية، كلية الإعلام، جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، (٢٠١٤)، ص١١٢.

ومن خلال الجدول يتبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.647) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير محافظة السكن.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

٥. نتيجة صغر المساحة الجغرافية بين محافظات قطاع غزة .

٦. اشتراكات سكان محافظات قطاع غزة بنفس العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية.

وتتفق أو تختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة.

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الحالة الاجتماعية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الحالة الاجتماعية، والنتائج مبينة في جدول رقم (٣٤)

جدول رقم (٣٤):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الحالة الاجتماعية

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات	بين المجموعات	6.874	3	2.291	5.441	0.000
	داخل المجموعات	179.541	٤٢٦	0.٤٢١		
	المجموع	١٨٦.٤١٥	429			

* الفروق دالة عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

ومن خلال الجدول يتبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الحالة الاجتماعية ومن خلال المتوسطات والذي تبين أن الفروق في المتوسطات لصالح الغير متزوجين والجدول (٣٥) يوضح ذلك.

جدول(٣٥)

يوضح الجدول المتوسطات لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	غير متزوج	متزوج	مطلق	أرمل
المتوسطات الحسابية	٤.٣٤	٤.٠٩	٣.٩٧	٣.٨٨

ويعزو الباحث ذلك إلى:

٧. أن فئة غير متزوجين همم الفئة الأكثر تفرغا ومتابعة للمواقع الالكترونية.

٨. أن عينة الدراسة من الشباب الجامعي هم في الغالبية من الغير متزوجين.

٩. رغبتهم في تحقيق التأثير والتأثر من خلال تلك المواقع الالكترونية

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة حمودة (٢٠١٣) الذي بينت وجود في الاستجابات عينة الدراسة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية يعزى للحالة الاجتماعية[١]، وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة الميناوي (٢٠٠٩) الذي بينت عدم وجود في استجابات عينة الدراسة في دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية للحالة الاجتماعية[٢] .

رابعا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير جامعة الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير جامعة الدراسة، والنتائج مبينة في جدول رقم (٣٦)

جدول رقم (٣٦):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير جامعة الدراسة

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات	بين المجموعات	1.717	2	0.858	2.00	0.479
	داخل المجموعات	183.421	427	0.429		
	المجموع	١٨٥.١٣٨	429			

* الفروق دالة عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

(١) أحمد حمودة، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية**، مرجع سابق ديسمبر(٢٠١٣).

(٢) المعتصم الميناوي، **مرجع سابق**، ص١٢٥

ومن خلال الجدول يتبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.479) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير جامعة الدراسة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١٠. وجود تقارب كبير في الاهتمامات والتوجهات الفكرية .

١١. جميع الشباب الجامعي يخضع لنفس عوامل التأثير.

تختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة نصار(2009) الذي بينت أن فروق استجابات عينة الدراسة كانت لصالح جامعة الأقصى(١) وتتفق مع دارسة أبو حشيش (2010) التي أظهرت وجود فروق جوهرية لصالح طلبة جامعة الأقصى في تنمية قيم المواطنة(٢).

خامسا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير نوع الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير نوع الدراسة، والنتائج مبينة في جدول رقم (٣٧)

جدول رقم (٣٧):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير نوع الدراسة

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات	بين المجموعات	0.987	2	0.493	1.110	0.567
	داخل المجموعات	189.632	427	0.444		
	المجموع	190.619	429			

* الفروق دالة عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

(١) عبد السلام نصار، **دور المؤسسات الإعلامية في تكوين رؤية مشتركة للوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات بقطاع غزة – تصور مقترح للتطوير**–، رسالة دكتوراه غير منشورة، أصول التربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، (٢٠٠٩)، ص١٠٧.

(٢) بسام أبو حشيش، **دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة**، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد (١٤)، العدد الأول، يناير، (٢٠١٠)، ص٢٥٠–ص٢٧٩.

ومن خلال الجدول يتبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.567) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير نوع الدراسة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١٢. وجود عامل مشترك في المتطلبات والأهداف بين جميع المستويات العلمية.

١٣. مرور جميع المؤهلات العلمية المختلفة بنفس الظروف والتجارب الحيانية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة حمودة (٢٠١٣) الذي بينت عدم وجود في الاستجابات عينة الدراسة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية يعزى لنوع الدراسة(١)، وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة الميناوي (٢٠٠٩) الذي بينت عدم وجود في استجابات عينة الدراسة في دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية يعزى لنوع الدراسة(٢).

سادساً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير المستوى الدراسي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير المستوى الدراسي، والنتائج مبينة في جدول رقم (٣٨).

جدول رقم (٣٨):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير المستوى الدراسي

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات	بين المجموعات	7.741	3	2.580	5.720	0.000
	داخل المجموعات	192.324	٤٢٦	0.451		
	المجموع	٢٠٠.٠٦٥	429			

* الفروق دالة عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

(١) أحمد حمودة، **مرجع سابق.**

(٢) المعتصم الميناوي، **مرجع سابق.**

ومن خلال الجدول يتبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير المستوى الدراسي ومن خلال المتوسطات في جدول رقم (٣٩) والذي يبين أن الفروق في المتوسطات لصالح المستوى الرابع.

جدول(٣٩)

يوضح الجدول المتوسطات لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
المتوسطات الحسابية	٣.٩٨	٤.٠٥	٤.١٥	٤.٢٤

ويعزو الباحث ذلك إلى:

١. لان طلبة المستوى الرابع هم أكثر وعيا واطلاعا للواقع المحيط بهم .

٢. رغبة طلبة المستوى الرابع في التعرف والاستشراف المستقبل والمراحل التي يمكن خوضها.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة أبو سلمية (2009) التي بينت وجود فروق في استجابات عينة الدراسة لصالح المستوى الرابع(١)، وكما تتشابه مع دراسة المدهون (٢٠١٣) والذي بينت وجود فروق في استجابات عينة الدراسة لصالح المستوى الرابع في دور الصحافة الالكترونية لتدعيم المواطنة(٢).

سابعاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الكلية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T. test" لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول أهم المشاكل والعقبات التي يرها المبحوث في معالجة القضايا المحلية من خلال المواقع الالكترونية حسب متغير الكلية والنتائج مبينة في جدول رقم (٤٠).

---

(١) يوسف أبو سلمية، **المواطنة في الفكر التربوي الإسلامي ودور كليات التربية في غزة في تدعيمها من وجهة نظر طلبتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية– التربية الإسلامية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.، (٢٠٠٩)، ص٨٧

(٢) يحيى المدهون، **مرجع سابق**، ص١٦٧

جدول رقم (٤٠):

نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الكلية

الفرضية	الكلية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات	إنسانية	253	4.21	0.947	1.732	0.647
	علمية	197	4.15	0.738		

* الفروق دلالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.647) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (1.732) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الكلية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لديهم نفس الوعي والإدراك لدور المواقع الالكترونية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المالكي (٢٠٠٩) الذي بينت أنه يوجد فروق في استجابات عينة الدراسة لصالح التخصصات الاجتماعية(١)، وكما تختلف مع دراسة المدهون (٢٠١٣)، والذي بينت وجود فروق في استجابات عينة الدراسة لصالح الكليات الأدبية في دور الصحافة الالكترونية لتدعيم المشاركة المجتمعية(٢)، وتختلف مع دراسة المطيري(٢٠١١) الذي بينت أنه يوجد في اتجاهات الشباب نحو الصحافة الالكترونية والورقية لصالح الكليات النظرية(٣).

(١) المالكى، دراسة ماجستير، **مرجع سابق**.

(٢) المدهون، دراسة ماجستير، **مرجع سابق**.

(٣) المطيرى ، دراسة ماجستير، **مرجع سابق**.

المبحث الثاني:

أهم النتائج والتوصيات

يتضمن هذا المبحث ملخصاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأهم التوصيات المقترحة على ضوء هذه النتائج والتي يأمل الباحث أن تساهم في دعم وتعزيز نقاط القوة، وكذلك معالجة وتصحيح نقاط الضعف من أجل تحقيق الهدف الرئيس من الدراسة.

أولا: أهم النتائج:

يقدم الباحث هنا خلاصة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية، ومن أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن ٨٨% من الشباب الجامعي يقبل على الصحافة الالكترونية بفعل تطور التكنولوجيا وأن:

١. ٩٥.٦% منهم يتابعون المواقع الالكترونية الفلسطينية
٢. ٨٠% منهم يتابعون تلك المواقع بدافع الشعور بالحرية والتعبير عن الرأي.
٣. بينت الدراسة أن ٨٣.٧% من عينة الدراسة يتابعون المواقع الالكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتهم الحزبية.
٤. بينت الدراسة أن موقع فلسطين الآن أعلى المواقع الالكترونية تركيزاً على القضايا المحلية ثم يليه موقع دنيا الوطن .
٥. توصلت الدراسة إلى أن ٦٨% من العينة يرون أن حصار غزة يتصدر القضايا المحلية التى يتم متابعتها عبر المواقع الإلكترونية الفلسطينية .
٦. مضمون المواقع الإلكترونية يلبي حاجات وإمكانيات الشباب الجامعي بوزن نسبي متوسط بلغ مقداره ٦٥.٦٠%.
٧. توصلت الدراسة إلى أن المواقع الالكترونية الفلسطينية لعبت دوراً رئيسياً في تعزيز الانقسام السياسي من خلال التحريض والتعبئة.
٨. تساهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية بشكل ضعيف في تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية.
٩. ٦٦% من الشباب الجامعي يرون أن المواقع الالكترونية الفلسطينية تساهم في حل المشاكل الاجتماعية والظواهر المختلفة كظاهرة عمالة الأطفال وغيرها.
١٠. ضعف تأثير المواقع الإلكترونية الفلسطينية على صناع القرار السياسي عبر تناولها المشاركات السياسية المختلفة.

١١. أظهرت الدراسة أن الأوضاع السياسية والاقتصادية تؤثر في الشباب خلال تحديد أولوياته تجاه القضايا المحلية بوزن نسبى قدره ٧٩.٤٠ %.

١٢. بينت الدراسة أن المواقع الالكترونية الفلسطينية تسهم نسبياً في توجيه الشباب الفلسطيني للعمل بالوسائل المتوفرة لمواجهة البطالة وعدد من مشكلات المجتمع.

العوامل الشخصية لأفراد العينة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائيا بين مدى الثقة بما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية والتوجهات الحزبية لتلك المواقع.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الجنس لصالح الذكور.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير الحالة الاجتماعية لصالح الغير متزوجين.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المواقع الالكترونية ودورها في تلبية الاحتياجات حسب متغير (محافظة السكن، جامعة الدراسة، نوع الدراسة، الكلية)

توصيات الدراسة:

وبناءً على هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات:

١. ضرورة توحيد الجهود والطاقات والإمكانيات المختلفة لإيجاد إستراتيجية عامة تعمل من خلالها المواقع الإلكترونية الفلسطينية على تدعيم وتعزيز وعى الجمهور المتلقي بالقضايا المحلية.

٢. مراجعة الأجندة والسياسات العامة للمواقع الإلكترونية الفلسطينية والـتأكيد على المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقها وحثها على تعديل مسارها نحو خدمة مصالح المجتمع وقضاياه المختلفة.

٣. التأكيد على وجود تشريعات وقوانين واضحة تنظم وتضمن عمل المواقع الإلكترونية الفلسطينية وفق معايير وأخلاقيات مهنة الصحافة.

٤. إتاحة المجال بشكل واسع أمام الشباب للتعبير عن آرائهم بكل حرية وتوفير قنوات فعالة للتواصل معهم وتلبية رغباتهم التي يحاولون الوصول لها خلال متابعتهم للمواقع الإلكترونية الفلسطينية.

٥. العمل على تأهيل وتدريب الطواقم العاملة في المواقع الالكترونية الفلسطينية من خلال الدورات العلمية والعملية المتنوعة والاستفادة من التجارب العالمية الناجحة.

٦. الحرص المتواصل على متابعة اهتمامات الشباب الجامعي ومطالبهم ومحاولة توصيلها للمعنيين من خلال المواد والرسائل الإعلامية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

٧. حث المواقع الإلكترونية على الاهتمام بالقضايا المحلية التي تهم كافة شرائح المجتمع وعلى رأسها الشباب الجامعي والمساهمة من خلال الأشكال الصحفية المتنوعة في تعزيز الوعي بها والتفاعل معها.

٨. الدفع بقوة نحو الاستفادة من خبراء علم التربية والاجتماع والإعلام في إعداد خطاب إعلامي يساهم في التنمية وحل مشكلات المجتمع ويحفز الشباب على العطاء لإنقاذ مستقبلهم.

مراجع الدراسة

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً: الكتب:

١. إحسان الأغا، ومحمود الأستاذ، "**تصميم البحث التربوي**"، فلسطين: غزة،٢٠٠٣م.

٢. أحمد المقري: **المصباح المنير** ، ط ١ ، القاهرة: مكتبة دار المعارف ،١٩٩٩م.

٣. أحمد ماهر، **تقليل العمالة**، ط١،الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر، ٢٠٠٠م.

٤. أحمد محمد السنهوري، **الخدمة الاجتماعية مع الشباب**، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع،١٩٩١م.

٥. جان جبران كرم ، **الإعلام العربي إلى القرن الواحد والعشرين** بيروت: دار الجيل ، ١٩٩٩ م.

٦. جهاد عبد الله ، **الدور الحضاري للإنترنيت**، عدد ٤٠،القاهرة : ٢٠٠٠م.

٧. جيهان أحمد رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام** ،القاهرة: دار الفكر العربي ،١٩٧٥م.

٨. حامد عبد السلام زهران ،**علم نفس النمو** ، القاهرة: عالم الكتب ،١٩٩٥م.

٩. حسني محمد نصر، **مقدمة في الاتصال الجماهير: المداخل والوسائل**، ط١، القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.

١٠. حسني نصر ، **الخبر الصحفي :التحرير الصحفي في عصر المعلومات**، ط٢ ،العين ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٤، ص ٣١٤.

١١. حمادة بسيوني: **وسائل الإعلام والسياسة**، القاهرة: دار النهضة للشرق ، ١٩٩٧م.

١٢. حمادة بسيوني، **الصحافة وصنع القرار السياسي**، القاهرة: دار النهضة للشرق ، ١٩٩١م.

١٣. خالد الزواوي، "**البطالة في الوطن العربي، المشكلة – الحل**"، ط،١القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر، ٢٠٠٤م

١٤. د.ستانيلى بران ود.دينيس دافيس ،**نظرية الاتصال الجماهيري الأساس والحاضر والمستقبل** ،الطبعة السادسة ،٢٠١٠م.

١٥. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس واخرون ، "**البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**"، عمان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع،٢٠٠١م.

١٦. رضا عبد الواجد أمين، **الصحافة الالكترونية** ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٧ م.

١٧. سالم الطحيح، **الشباب والحاجة إلى المال**، الكويت: جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية ١٩٨٥م.

١٨. سامي ملحم، "**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**"، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،٢٠٠٠م.

١٩. سمير حسين، بحوث الإعلام :**الأسس والمبادئ**"، ط٢ ، القاهرة: مكتبة عالم الكتب،٢٠٠٦م.

٢٠. السيد بخيت، **الإنترنت وسيلة اتصال جديدة**، الطبعة الأولى، الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤م .
٢١. شبل بدران ، **التعليم والبطالة**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط٢٠٠٥،٤م.
٢٢. شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية** "دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع "، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ط١ ، ٢٠٠٥م.
٢٣. صادق عباس موسى ،**صحافة الانترنت وقواعد النشر الاليكتروني**، أبو ظبي: الظفرة للطباعة، ٢٠٠١م.
٢٤. صالح العساف، "**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**:، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع،١٩٩٥م.
٢٥. عباس موسي صادق، **صحافة الانترنت وقواعد النشر الالكتروني**، أبو ظبي: الظفرة للطباعة ،٢٠٠١م.
٢٦. عبد الحسيب ، محمد تيمور ، ومحمود علم الدين : **الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال**، ط١ ،القاهرة: دار الشروق ، ١٩٩٧ م .
٢٧. عبد الرزاق محمد الدليمي، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م.
٢٨. عبد العزيز بركات، **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، ط ١،القاهرة: دار الكتاب) الحديث، ٢٠١٢ م.
٢٩. عبد الله درويش ،**مقدمة إلى علم الاتصال**، دمياط: مكتبة نانسي ،٢٠٠٥م.
٣٠. عزت حجازي، **الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها**، الكويت: عالم المعرفة، ١٩٨٥م.
٣١. فضيل دليو، **الاتصال، مفاهيمه– نظرياته– وسائله**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ،٢٠٠٣م.
٣٢. كارول ريتش ، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية** ، ترجمة عبد الستار جواد، ط١ ، العين : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٢.
٣٣. ماجد سالم تربان، **الانترنيت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية**،ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٨م.
٣٤. محمد بن سعود البشير، **قصور النظرية في الدراسات الإعلامية**، الكويت :المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد ٨٣، جامعة الكويت، ٢٠٠٣م.
٣٥. محمد عبد العزيز عيد، **الشباب واتجاهاتهم وتوقعاتهم**، القاهرة: معهد التخطيط القومي،١٩٩٦م.

٣٦. محمد عبد الفتاح، **الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع**، الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر، ط ١٩٩٦م.
٣٧. محمد علي محمد، **الشباب العربي والتغيير الاجتماعي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٧م.
٣٨. محمد مصطفى زيدان، **النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية**، جدة: دار الشروق،١٩٩٥م.
٣٩. محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط١،الفرزدق للنشر والتوزيع، الكويت،٢٠٠٣ م.
٤٠. محمود خليل، الصحافة الالكترونية :**أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي** ، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م.
٤١. مصطفى رجب، "**الإسلام ومكافحة البطالة**"، العدد٧، مصر: مجلة الأزهر، سبتمبر ٢٠٠٣م.
٤٢. منال هلال مزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط١، عمان: دار المسيرة لمنشر والطباعة والتوزيع،٢٠١٢م.
٤٣. مهدي صالح السامرائي، وغسان محمد صادق ، **الكشف عن هوايات الشباب الجامعي**، بغداد: مطابع التعليم العالي،١٩٨٩م.
٤٤. مي العبد الله سنو ،**الاتصال في عصر المعلومات: الدور والتحديات الجديدة** ، بيروت: الدار الجامعية للطباعة والنشر ، ١٩٩٩م.
٤٥. ميتشو كاكو ، رؤى مستقبلية : **كيف سيغير العلم حياتنا في القرن الواحد والعشرين** ،ترجمة : سعد الدين فرحان ، مراجعة : محمد يونس ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢٧٠ ، الكويت: حزيران ٢٠٠١م .
٤٦. وزارة التربية والتعليم العالي، **الدليل الإحصائي لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة**، فلسطين،٢٠١٣م.

ثالثاً :الرسائل العلمية:

٤٧. أحمد حمودة، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ،ديسمبر٢٠١٣م.
٤٨. أسامة محمود شريف ، "مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية" ، **بحث منشور** مقدم للندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب ، عمان ،تشرين اول عام ٢٠٠٠م.

٤٩. أمل عبد الهادي طومان: "وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام السياسي،٢٠٠٦-٢٠٠٩"،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،غزة: جامعة الأزهر،٢٠٠٩م.
٥٠. أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية،٢٠٠٨م.
٥١. إياد القرا، "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية،٢٠١٠م.
٥٢. جواد راغب الدلو، "الصحافة الإلكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على قراءة الصحف المطبوعة"، **دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة كلية اللغة العربية**، القاهرة: جامعة الأزهر، العدد٢٠، ٢٠٠٢م.
٥٣. حسين ابو شنب، ماجد تربان، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات"، **بحث غير منشور مقدم للمؤتمر الرابع للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام**، القاهرة، ٢٠٠٨م .
٥٤. حماد المطيرى، "اتجاهات الشباب الجامعى الكويتى نحو الصحافة الإلكترونية والورقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط،٢٠١١م.
٥٥. خالد الفرم، "الصحافة الالكترونية وتطبيقاتها ،دراسة مقارنة على عينة من الصحف العربية والأمريكية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،السعودية ،٢٠٠٦م.
٥٦. خالد محمد غازي ،"الصحافة الالكترونية العربية الالتزام والتجاوز في الخطاب والطرح"، **أطروحة دكتوراه (منشورة) كلية الإعلام**، جامعة phu الأمريكية،٢٠٠٩م.
٥٧. خلف جمال خلف، "اعتماد الصحافة الحزبية على الإشاعة وأثرها على التنمية السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حركتا فتح وحماس نموذجاً"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح نابلس ٢٠٠٨م.
٥٨. خلود الفليت، "تحديات البطالة في المجتمع الفلسطيني وآلية علاجها من منظور إسلامي" ،**بحث مقدم إلى مؤتمر "الإسلام والتحديات المعاصرة** ، كلية أصول الدين: الجامعة الإسلامية ٢٠٠٧م.
٥٩. ربيع، عبد الجواد ،"الفن الصحفي فى النسخ المطبوعة والإلكترونية" ،**بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا**، أكاديمية أخبار اليوم، القاهرة، ٢٠٠٤ م.
٦٠. رضا عبد الواجد أمين، "استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية" ، **الأزهر** ، القاهرة،٢٠٠٥م.

٦١. سامية صالح، (البطالة بين الشباب حديثي التخرج، العوامل –الآثار – العلاج) **دراسة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: ١٩٩٢م.
٦٢. سعيد غريب، "الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ١٢ ،٢٠٠١م.
٦٣. سهيل خلف، "حرية الصحافة لدى السلطة الفلسطينية من عام ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٤ وأثرها على التنمية السياسية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)" **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة النجاح، ٢٠٠٥ م.
٦٤. شاهر الشاهر، "دور وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأزمة السورية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الإعلام ،جامعة دمشق،٢٠١٤.
٦٥. طلال العزاوي، "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأكاديمية العربية في الدانمارك للدراسات العليا، مدينة مالمو،2011م.
٦٦. عبد الحكيم محمد، "التجربة الالكترونية للجرائد المصرية المطبوعة" ،**بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنلوجيا**، القاهرة: أكاديمية أخبار اليوم،٢٠٠٣م.
٦٧. عبد الرزاق أبو جزر، "دور الفضائيات الفلسطينية، في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،٢٠١١م.
٦٨. عبد السلام نصار، "دور المؤسسات الإعلامية في تكوين رؤية مشتركة للوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات بقطاع غزة – تصور مقترح للتطوير– **رسالة دكتوراه غير منشورة**، أصول التربية، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية،٢٠٠٩م.
٦٩. عبد العزيز مخيمر، واحمد عبد الحليم، "دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: بحوث ودراسات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٠م.
٧٠. عبدالجبار الحلفي، (البطالة في الوطن العربي إشارة خاصة إلى بطالة الشباب – **دراسة في الاقتصاد السياسي**)، لبنان: مجلة المستقبل العربي، العدد٢٠٩، ١٩٩٦م.
٧١. عبير الرحباني، "استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن"، **رسالة ماجستير في الإعلام**، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،٢٠٠٩م.
٧٢. فارس حسن المهداوي، "صحافة الإنترنت "دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية" العربية. نت نموذجا"، **رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام والاتصال**، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك،٢٠٠٧م.

٧٣. فايز عبد الله الشهري،" تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت"، **أطروحة دكتوراه (غير منشورة)** قدمت إلى جامعة شيفيلد في المملكة المتحدة،١٩٩١م.
٧٤. فيصل الزعنون ود. عماد اشتية، "البطالة بين صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية"، **مجلة مركز تطوير الأداء الجامعي**، جامعة المنصورة٢٠١١م.
٧٥. كفاح عودة، "أحداث حزيران ٢٠٠٧ في قطاع غزة وتأثيرها على المشروع الوطني الفلسطيني"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، نابلس: جامعة النجاح ،٢٠٠٩م.
٧٦. لامية صابر، "الحملات الإعلامية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب: دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠٠٩/٢٠١٠.
٧٧. محمد سعيد إبراهيم، "استخدامات الصحافة المصرية للإنترنيت ومدى إنعكاساتها على الأداء الصحفي"، **المؤتمر العلمي الخامس، كلية الإعلام** ،جامعة القاهرة ١٩٩٩ م.
٧٨. محمد عبد الكريم محمد، التجربة الالكترونية للجرائد المصرية المطبوعة ، **دراسة تحليلية للجرائد القومية**، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولجيا، القاهرة: أكاديمية أخبار اليوم ،أبريل ٢٠٠٦م.
٧٩. محمود حمدى، تطور تكنلوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته بفنية التحرير الصحفي في وكالات الأنباء ، دراسة تحليلية ومقارنة على وكالتي أنباء الشرق الأوسط ووكالة الأنباء الكندية ،**دراسة دكتوراه غير منشورة**، قسم الإعلام ،كلية الآداب ،جامعة المنيا ،٢٠٠٦م.
٨٠. محمود خلوف، "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة ديسمبر اكانون أول ٢٠٠٦م.
٨١. المعتصم الميناوي ،"دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، أكتوبر٢٠٠٩م.
٨٢. منال جراد،" معالجة المواقع الالكترونية الإخبارية لحركتي فتح وحماس لأزمة الانقسام الفلسطيني"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الآداب، غزة ،جامعة الأزهر ،٢٠١٣.
٨٣. حماد المطيري،'اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، الكويت ،جامعة الشرق الأوسط ،٢٠١١.
٨٤. منال قدواح، "اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة منتوري- قسنطينة-،الجزائر،٢٠٠٨م.

٨٥. مها عبد المجيد ، استخدامات الجمهور المصري للصحف الالكترونية في شبكة الانترنيت: دراسة تحليلة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،٢٠٠٤ م.
٨٦. موسى الشرقاوي، "وعي الطلاب ببعض قيم المواطنة دارسة ميدانية، **دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس**، العدد التاسع، أكتوبر، ٢٠٠٥م.
٨٧. موسى حلس، وناصر ومهدي، "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"، **مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية**، جامعة الأزهر، كلية الآداب،٢٠١٠م.
٨٨. نجوى عبد السلام فهمي، "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية "الواقع وآفاق المستقبل "،**المجلة العلمية لبحوث الإعلام** ،العدد الرابع،ديسمبر١٩٩٨م.
٨٩. نيفين أبو هربيد، "دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطينية في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،٢٠١٠م.
٩٠. هيثم أبو معيلق ،"الآثار النفسية الناتجة عن الانقسام الفلسطيني"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة القاهرة،٢٠١٢م.
٩١. يحيى المدهون، "دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة الأزهر،٢٠١٢م.
٩٢. يوسف أبو سلمية، "المواطنة في الفكر التربوي الإسلامي ودور كليات التربية في غزة في تدعيمها من وجهة نظر طلبتها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم أصول التربية– التربية الإسلامية، غزة :كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٩م.
٩٣. أمل حمد الفرحان، "اتجاهات المسئولين في الإدارتين العليا والوسطى في القطاع العام نحو عمل المرأة الأردنية"، الأردن، مجلة دراسات، مجلد ١٨، عدد٢، ١٩٩١.
٩٤. عمر همشري، اتجاهات طلبة علم المكتبات نحو مهنة المكتبات في الأردن، الأردن، مجلة دراسات، مجلد ١٧ أ، عدد ٣،١٩٩٠.
٩٥. أسامة المدني،" استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية والإشاعات المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة ،جامعة حلوان ،مجلة كلية الآداب،عدد٢٦ ٢٠٠٩م).
٩٦. رياض الأشقر،" دور المواقع الالكترونية العربية على شبكة الانترنت في التوعية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث، ٢٠١٢).

٩٧. هشام سكيك، "دور المواقع الالكترونية في وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى"، دراسة علمية منشورة، مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لكلية الآداب الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية ،(غزة: الجامعة الاسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٤م).

٩٨. يوسف كامل إبراهيم ،البطالة وتحديات المستقبل في قطاع غزة، **بحث غير منشور مقدم إلى مؤتمر تنمية وإعمار غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٨م.

رابعاً: الأبحاث والدراسات الأجنبية:

99. Ashik,Safi," Agenda – setting effect of the media in Bangladesh", **master thesis**,Texas : Texas tech university, faculty of arts,2011.

100. Balo, Graziano ,"agenda setting and the political economy of fear: how crime news sets the agenda and influences voters' beliefs". **published thesis**, Bocaconi: Universitabocaconi, Paolo.graziano@unibocconi.it p.p.1-30.2012

101. ScottlAsthaus, and David Tewksbury , "Agenda setting and the "new" news patterns of issue importance among readers of the paper and online versions of the new yourk times", doctor of philosophy, **Unpublished thesis,** America:University of misssouri,2008.

102. Stefaanwalgrave, &Peterran Aelst، "The Contingency of the Mass Media's Political Agenda Setting Power: Toward a Preliminary Theory", **published thesis in journal of Communication**,Vol , 56,No.1.2006.

103. ZHU JianHua، Issue Competion and Attention Distraction: Sun Theory of Agenda Setting، Journalism Quartely،Vol 69، N°: 04، 1992، P101

خامساً: المجلات والتقارير العلمية:

١٠٤. إبراهيم الدقاق، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية للعام ١٩٩٨ ،ملاحظات على الأداء،(رام الله: برنامج دراسات التنمية ١٩٩٩ م.

١٠٥. الإنترنت يقلب عالم الصحافة رأساً على عقب – الموقع الإلكتروني لجريدة البيان ، ٢٣ اكتوبر، ١٩٩٩م.

١٠٦. بسام أبو حشيش، "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة"، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد (١٤)، العدد الأول، يناير، ٢٠١٠ م.

١٠٧. حصار الفرص" تقرير للإغاثة الإسلامية حول البطالة في غزة،٢٠١٣م.

١٠٨. خالد الغول ،تقرير العمل التطوعي ومكنسة المتطوعين،القدس،٢٠١٢م.

١٠٩. سامي جبارين، طبيعة عمل المجلس التشريعي الفلسطيني في الفترة ما بين تموز ٢٠٠٧م- تموز ٢٠٠٨ م.

١١٠. سائد راضي الهوارين، الخطاب السياسي، والثقافة السياسية الفلسطينية هل هي ثقافة توحيد أم ثقافة تفريق، مجلة تسامح، عدد ١٦ ، السنة الخامسة، آذار ٢٠٠٧م .

١١١. عادل عبد الحسين شكارة، مشكلات الشباب العربي واقعها وأساليب علاجها، بغداد:مجلة معهد البحوث والدراسات العربية، العدد١٣،١٩٨٤م.

١١٢. عادل عبد الحسين شكارة، مشكلات الشباب العربي واقعها وأساليب علاجها، بغداد، مجلة معهد البحوث والدراسات العربية، (العدد١٣،١٩٨٤م.

١١٣. على عبدربه، "التعليم الجامعي وهيكل سوق العمل والتنمية مع إستراتيجية مقترحه للحد من البطالة في مصر"، مصر: مجلة دراسات تربوية، العدد١٥، نوفمبر ١٩٨٨م.

١١٤. مجلة الاقتصاد الإسلامي، العدد١٨٧، ١٩٨٧م.المجلس التشريعي الفلسطيني ،تقرير أداء المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديم

١١٥. قراطية (مفتاح)، رام الله، ٢٠٠٨ م.

١١٦. محمد أبو ليله، (مشكلة البطالة كيف عالجها الإسلام)،مصر: مجلة منبر الإسلام، السنة ٦٤، العدد٣، ابريل ٢٠٠٥م،ص١٠٨

١١٧. محمد شقورة، الأضرار الناتجة عن الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة ،دراسة اقتصادية متخصصة، غزة- فلسطين،٢٠١٢م.

١١٨. منظمة فور شباب العالمية ،أثر الحصـــــار "الإسرائيلي" على واقع الشبـــاب في قطـــاع غزة الحق في التعليم والسفر نموذجاً، -مكتب فلسطين ،٢٠١٤ م.

١١٩. موسى طالب، دور الإعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية ٢٠١١ م.

١٢٠. نهاد عبيد ،البطالة والتسول بين السنة النبوية الشريفة وبين القوانين الوضعية المعاصرة، الكويت: مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد٣١، السنة ١٢، ابريل ١٩٩٧م.

١٢١. واقع الشباب الفلسطيني، تقرير صار عن منتدى شارك الشبابي ،ديسمبر ٢٠١٣م.

سادساً المقابلات:

١٢٢. مقابلة عبر الهاتف مع: م. خالد صافى، ناشط شبابي في مجال الإعلام الجديد، بتاريخ ١٤-٢-٢٠١٤م.

١٢٣. مقابلة شخصية مع: م. جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، بتاريخ :٢٢-٢-٢٠١٤م.

١٢٤. مقابلة شخصية مع: د. علاء الرفاتي، وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني ،بتاريخ :٢٥-٢-٢٠١٤م.

١٢٥. مقابلة شخصية مع: د. مفيد المخللاتى، وزير الصحة الفلسطيني ،بتاريخ :١-٥-٢٠١٤م.

١٢٦. مقابلة شخصية مع: ماهر أبو صبحة، مدير هيئة المعابر في وزارة الداخلية ،بتاريخ :١١-٥-٢٠١٤م.

١٢٧. مقابلة شخصية مع: د. أشرف القدرة، الناطق بإسم وزارة الصحة الفلسطينية ،بتاريخ :١٤-٥-٢٠١٤م.

١٢٨. مقابلة شخصية مع: د. على الطرشاوي، وزير الزراعة الفلسطيني ،بتاريخ :٤-٥-٢٠١٤م.

١٢٩. مقابلة عبر الهاتف مع: أ.د.عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية ، بتاريخ ١٦-٥-٢٠١٤م.

١٣٠. مقابلة عبر الهاتف مع: د. جمال عمرو ، أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية ، بتاريخ ١٦-٥-٢٠١٤م.

١٣١. مقابلة عبر الهاتف مع: د. مصطفى البرغوثي، أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية، بتاريخ ١٧-٥-٢٠١٤م.

سابعاً :حلقات النقاش وأوراق العمل :

١٣٢. أريكاجار، الوضع الصحفي في النرويج ، ندوة قدمت خلال إيجاز في نقابة الصحفيين العراقيين ،١٠ شباط ،٢٠٠٢ م.

١٣٣. اسحاق يعقوب القطب، محاضرة حول أهمية التطوع والعمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني ، القدس،٢٣-٥-٢٠١١م.

١٣٤. جواد الدلو، محاضرة ألقاها في مساق موضوع خاص، الجامعة الإسلامية، بتاريخ ٢١-٣-٢٠٠٦م.

١٣٥. علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني ، ورقة عمل بعنوان أهم وابرز مؤشرات مجتمع المعلومات في الأراضي الفلسطينية ، قدمت في اليوم العالمي لمجتمع المعلومات – فلسطين ٢٠١١م.

١٣٦. غازي حمد، ندوة سياسية نظمتها لجنة الثقافة والإعلام في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بعنوان دور الإعلاميين المثقفين في الحوار واستعادة الوحدة الوطنية، مركز المسحال الثقافي، غزة ،بتاريخ ٢٢-٦-٢٠٠٨م.

١٣٧. محمد عارف ، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية ، محاضرة مقدمة لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ١٩٩٧ م.

١٣٨. معهد دراسات التنمية IDS ،ورشة عمل بعنوان "الإستراتيجية الوطنية الفلسطينية من منظور الشباب" ضمن مشروع "شباب اليوم.. قادة،غزة-فلسطين،٢٠١٤م.

١٣٩. استطلاعات الرأي والبيانات :

١٤٠. جريدة الأيام : "أمريكا تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة في شبكة المعلومات" ، العدد ١٥٢٨، فلسطين ، ٢٠٠٠/٣/٢٤م.

١٤١. الجهاز المركزي لإحصاء الفلسطيني، الإسقاطات السكانية في الأراضي الفلسطينية، تقديرات منقحة. رام الله- فلسطين ٢٠١٣م.

١٤٢. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقرير مسح القوى العاملة الفلسطينية، تاريخ ٢٨-٤-٢٠١٤م.

١٤٣. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ،ما زال الحصار مستمراً... " أثر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة ١ يناير- ٣١ ديسمبر ٢٠١٣"،ص٣٠.

١٤٤. المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، مؤتمر صحفي حول انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين ،رام الله -فلسطين، بتاريخ : ٢٠١٤/٣/٥م.

١٤٥. مؤسسة الانترنيوز – الشرق الأوسط : "ثلاث صحف يومية ووزارة الإعلام على الإنترنت" ، جريدة الحياة الجديدة ، العدد ٢٨٢ ، البيرة ، ١٩٩٦/٦/١ .

ثامناً :المواقع الإلكترونية:

١٤٦. موقع وكالة معاً، تاريخ الدخول للموقع ١ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٧:٢٠ (متاح) على الرابط: www.maannews.net

١٤٧. موقع وكالة وفا، تاريخ الدخول للموقع ١ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٧:٣٠ (متاح) على الرابط: www.wafa.ps

١٤٨. موقع وكالة صفا، تاريخ الدخول للموقع ١ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٧:٣٠ (متاح) على الرابط: www.safa.ps

١٤٩. موقع وكالة سما الإخبارية، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٦:٢٠(متاح) على الرابط: www.samanews.ps

١٥٠. موقع وكالة فلسطين الآن، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٦:٢٠(متاح) على الرابط: www.paltimes.net

١٥١. موقع وكالة فلسطين برس، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٦:٣٠(متاح) على الرابط: http://www.palpress.co.uk/

١٥٢. موقع دنيا الوطن، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٤:٣٠ (متاح) على الرابط: www.alwatanvoice.com

١٥٣. موقع المركز الفلسطيني للإعلام، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٤:٣٥ (متاح) على الرابط www.palestine-info.info

١٥٤. موقع شبكة فلسطين الإخبارية، تاريخ الدخول للموقع ٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٤:٤٤ (متاح) على الرابط: www.pnn.ps

١٥٥. موقع شبكة الكوفية للإعلام، تاريخ الدخول للموقع ٣ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٩:٢٠(متاح) على الرابط: www.kofiapress.com

١٥٦. موقع شبكة فراس الإعلامية، تاريخ الدخول للموقع ٣ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٩:٢٥(متاح) على الرابط: www.fpnp.net

١٥٧. موقع شبكة فلسطين الإخبارية، تاريخ الدخول للموقع ٣ /٢٠١٤/٥ الساعة ١٩:٤٥(متاح) على الرابط: www.paltoday.ps

١٥٨. محسن ابو رمضان، في تأصيل مفهوم الحصار على قطاع غزة، الحوار المتمدن-العدد: ٤١٩١ - ٢٠١٣ / ٨ / ٢١ موعد الدخول للموقع تاريخ ٢٢-٥-٢٠١٤م ،الساعة ١٦:٥٢، متاح عبر الرابط التالي :
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=374229 .

١٥٩. إياد بندر، منير المجايدة، "المشهد الإعلامي الفلسطيني في الإنترنت "، (تونس: جامعة منوبة، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، ٢٠٠١ ،الرابط عبر موقع
http://www.minshawi.com/node/550 .

١٦٠. بندر العتيبي ،مقال بعنوان الصحافة الالكترونية هل هي بديل للصحافة المطبوعة أم منافس لها ، الإعلام الرقمي ،تاريخ النشر ،٢٠٠٥/١٢/١١،تاريخ الدخول للموقع ٢٠١٣/٩/٧ الساعة ١٩:١٠ (متاح) على الرابط التالى:
http://www.al-jazirah.com/digimag/11122005/gadeia43.htm

١٦١. جمال غيطاس، الصحافة الإلكترونية، الجـــورنـــالجـــى (موقع كل الجرنالجية في مصر) ،٢٠٠٥، تاريخ الدخول للموقع ٢٠١٣/١٠/٥ الساعة١١:١٠ (متاح) على الرابط: http://www.khayma.com/librarians/archive/lis/199.htm

١٦٢. خالد محمد غازي، الصحافة الإلكترونية العربية.. أخلاقيات الإعلام الجديد ومواثيق الشرف ،تاريخ الدخول للموقع ١٢ /٢٠١٣/١٠ الساعة ١٠:١٠ (متاح) على الرابط: http://www.alyum7.com/save.php?cat=2&article=104

١٦٣. زياد عثمان ، دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، تاريخ الدخول للموقع ١٢ /٢٠١٤/٥ الساعة ٢٢:٠٠ (متاح) على الرابط: http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3202

١٦٤. عبد الأمير الفيصل، التقنيات ووسائل الإعلام، تاريخ الدخول للموقع ٢٨ /٢٠١٣/١٠ الساعة ٢٠:٢٠ (متاح) على الرابط: http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id=32187

١٦٥. المركز الأورومتوسطى، تقرير حول أثر الحصار وهدم الأنفاق على الاقتصاد الغزاوي، سبتمبر ٢٠١٣ ،عبر الرابط التالى: http://www.euromid.org/en

١٦٦. مصطلحات اقتصادية، مجلة البيان، العدد٦، مايو١٩٩٦م،عبر الرابط التالى:-www.arabic-edition.blogspot.com

١٦٧. منظمة التعاون الإسلامي، تقرير حول الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة جراء الحصار، عبر الرابط التالى: http://www.oic-oci.org/oicv2/home/?lan=en

١٦٨. مؤمن بسيسو، "الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بين آفاق النزاهة والمهنية وآفات التعصب والانغلاق"، (موقع أمين الإخباري الإلكتروني، ٤ أيلول ٢٠٠٥م). http://www.amin.org/Print.php?t=opinion&id=3652

١٦٩. وزارة الخارجية والتخطيط الدولى، دراسة بعنوان الخريجون وسوق العمل، فبراير ٢٠١٢، ٢٠١٣، عبر الرابط التالى: http://www.irpal.ps/irpal/ar-news-311.

١٧٠. وليد أبو سليم، (مشكلة البطالة واقع وحلول)، الأردن: مجلة اليرموك، العدد٥٨،كانون أول ١٩٩٧م،ص١٥.

١٧١. بلقيس دارغرت ، **الصحافة الإلكترونية زلزال يهز الورقية** ، موقع إيلاف الإلكتروني، لندن،١٤ أبريل ٢٠٠٦م.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١) الاستبانة

ملحق رقم (٢) أسماء السادة المحكمين.

ملحق رقم (٣) كتاب معرفة عدد طلبة جامعة الأزهر.

ملحق رقم (٤) كتاب معرفة عدد طلبة الجامعة الإسلامية.

ملحق رقم (٥) كتاب معرفة عدد طلبة جامعة الأقصى.

ملحق رقم (١)

الاستبانة

المستطلع الكريم، أضع بين يديك استطلاعا للرأي، وأرجو من حضرتك التكرم بالإجابة عن هذه الأسئلة المتعلقة بأطروحة ماجستير بعنوان:

"اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية(٢٠١٤)

" **بإشراف الدكتور أمين منصور وافي**، مؤكدًا أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط، وبسريّة تامة.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الطالب محمد حامد موسى لبد
كلية الدراسات العليا-الجامعة الإسلامية
قسم الصحافة والإعلام

١. <u>الوحدة الأولى / السمات العامة:</u>

٢. **النوع:** ذكر( ) – أنثى( ).

٣. **المحافظة:** شمال غزة( ) – غزة( ) – الوسطى( ) – خان يونس( ) – رفح( ).

٤. **الحالة الاجتماعية:** متزوج( ) – غير متزوج( ) – مطلق( ) – أرمل( ).

٥. **الجامعة:** الإسلامية( ) – الأقصى( ) – الأزهر( ).

٦. **نوع الدراسة:** بكالوريوس( ) – ماجستير( ) – دكتوراه( ).

٧. **المستوى الدراسي:** أول( ) – ثانٍ( ) – ثالث( ) – رابع( ) – خامس –( ) سادس( ).

٨. **الكلية:** إنسانية( ) – علمية( ).

٩. **التخصص:** صحافة وإعلام( ) – علوم( ) – تجارة( ) – هندسة( ) – تعليم أساسي( ) – غير ذلك(حدد .....).

١٠. <u>الوحدة الثانية/ متابعة المواقع الإلكترونية:</u>

١١. هل تستخدم/ين الإنترنت؟ <u>إذا كانت الإجابة بـــ(لا)؛ فأجب عن السؤال التالي، ثم توقف مشكورًا:</u>

نعم( ) – لا( ) – أحيانًا( ).

١٢. لماذا لا تستخدم/ين الإنترنت؟

عدم الثقة بما تقدمه( )– لا تملك جهاز كمبيوتر( )– لا تتوافر لديك شبكة إنترنت( )

– حزبية ومتحيزة( ) – تُرهق العينين خلال المتابعة( ) – لا تملك وقتا كافيا لمتابعتها( )

– **أخرى(اذكر .....).**

١٣. تستخدم/ين الإنترنت(أسبوعيًّا):

سبع مرات( ) – مرتين( ) – ثلاث مرات( ) – مرة واحدة( ) – حسب الظروف( ).

١٤. الوقت الذي تقضيه/تقضينه في متابعة المواقع الإلكترونية يوميًّا:

أقل من ساعة( ) – من ساعة إلى أقل من ساعتين( )– من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات( )

– أربع ساعات فأكثر( ).

١٥. هل تتابع/ين المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية؟

نعم( ) – لا( ). <u>إذا كانت الإجابة بـــ(لا) فتوقف عن الإجابة مشكورًا.</u>

١٦. هل تتابع المواقع الإلكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتك الحزبية؟ نعم( ) – لا( ).

١٧. ما مدى ثقتك بما تقدمه المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟

عالية جدًّا( ) – عالية( ) – متوسطة( ) – منخفضة( ) – منخفضة جدًّا( ).

١٨. درجة متابعتك للمواقع الإلكترونية الإخبارية:

	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
وكالة معا	○	○	○	○	○
وكالة صفا	○	○	○	○	○
دنيا الوطن	○	○	○	○	○
شبكة فلسطين الإخبارية	○	○	○	○	○
سما الإخبارية	○	○	○	○	○
المركز الفلسطيني للإعلام	○	○	○	○	○
شبكة فراس برس	○	○	○	○	○
وكالة الأنباء الفلسطينية وفا	○	○	○	○	○
فلسطين برس PNN	○	○	○	○	○
فلسطين الآن	○	○	○	○	○
أخرى: أذكرها					

١٩. ما أسباب متابعتك للمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة:

سهولة الوصول إليها( ) – تتميز بالصدق والموضوعية( ) – تهتم بالرأي والرأي الآخر( ) – سرعة التحديث في تقديم المعلومات( ) – تتوافق مع توجهي السياسي( ) – لاهتمامي بالقضايا المحلية( ) – تحترم خصوصية المستخدم( ) – أخرى( ) **اذكر**.....

٢٠. أهم المواد الصحفية التي تتابعها عبر المواقع الالكترونية خلال تناولها القضايا التي تهم شريحة الشباب الجامعي الفلسطيني:

	أتابع بدرجة كبيرة جدًا	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جدًا
الأخبار العاجلة	○	○	○	○	○
التقارير	○	○	○	○	○
التحقيقات	○	○	○	○	○
المقالات	○	○	○	○	○
الصور	○	○	○	○	○
استطلاعات	○	○	○	○	○
الرأي العام	○	○	○	○	○
المواد المصورة	○	○	○	○	○
منتديات	○	○	○	○	○

٢١. من وجهة نظرك: ماهية القضايا المحلية التي تلتفت لمتابعتها عبر المواقع الإلكترونية المختلفة: <u>يمكنك اختيار أكثر من إجابة</u>

ميدانية( ) – سياسية( ) – اقتصادية( ) – اجتماعية( ) – عسكرية( )

– رياضية علمية وتقنية( ) – أخرى( ) **اذكر** .....

٢٢. ما القضايا المحلية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

	أتابع بدرجة كبيرة جدًا	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جدًا
مقاومة الاحتلال	○	○	○	○	○
المفاوضات السياسية	○	○	○	○	○
مشكلة البطالة	○	○	○	○	○

	أتابع بدرجة كبيرة جدًا	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جدًا
حصار غزة					
الانقسام الفلسطيني					
المشاركة السياسية					
تلوث البيئة					
قضايا التعليم العالي					
قضايا الحوادث الاجتماعية					
ارتفاع الأسعار					
عمالة الأطفال					
الترفيه والتسلية					

٢٣.أي المواقع الإلكترونية تركز على القضايا المحلية التي تشغل الشباب الفلسطيني؟

	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
وكالة معا					
وكالة صفا					
دنيا الوطن					
شبكة فلسطين الإخبارية					
سما الإخبارية					
المركز الفلسطيني					

	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
للإعلام					
شبكة فراس برس	○	○	○	○	○
وكالة وفا	○	○	○	○	○
فلسطين برس	○	○	○	○	○
فلسطين الآن	○	○	○	○	○
أخرى: اذكرها					

٢٤. ما طبيعة الدور الإيجابي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية للشباب والمجتمع الفلسطيني؟

يمكن اختيار أكثر من إجابة:

تقدم تغطية شاملة وسريعة للأحداث( )- تشجع الرأي والرأي الآخر( )- خدمة المصلحة العامة( ) – زيادة الوعي للجمهور المتلقي( ) – متنفس واسع لجميع الشرائح( )- تلبية رغبات الجمهور( ) – حل المشكلات( ) أخرى( ) **اذكر**.....

٢٥.ما أهم المواضيع والمحاور التي تركز عليها المواقع الإلكترونية الفلسطينية خلال تغطيتها لقضية الاحتلال؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة:

اغتيالات قادة المقاومة( ) – الاعتقالات اليومية للمواطنين( ) – إذلال المواطنين عبر الحواجز( ) – مخططات تهويد القدس( ) – حرمان الأسرى من حقوقهم( ) – الجدار العنصري والمشاريع الاستيطانية( ) – **أخرى: اذكر** .....

٢٦.تسهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية في توجيه الشباب نحو مقاومة الاحتلال من خلال:

التركيز على جرائم الاحتلال البشعة( ) – التأكيد على التمسك بالثوابت( )

– تعزيز الروح الوطنية( ) – الدعوة للوحدة والترابط( ) – أخرى: اذكر .....

٢٧.ما الذي قدمته المفاوضات السياسية للفلسطينيين بعد مرور أكثر من عشرين عامًا على اتفاقية أوسلو؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة:

زيادة المشاريع الاستيطانية بالضفة والقدس( ) – تصاعد مخططات تهويد المدينة المقدسة( ) – غياب الحقوق وضياع الثوابت( ) – زيادة المعاناة والعذابات( ) – الأمن والاستقرار( ) – حرية التنقل والحركة( ) – أخرى( ) **اذكر**.....

٢٨. **نجحت المواقع الالكترونية الفلسطينية في التعامل مع قضية الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ٧ أعوام:**

بدرجة كبيرة جدًّا( ) كبيرة( ) متوسطة( ) منخفضة( ) منخفضة جدًّا( ).

٢٩. **درجة متابعتك لقضايا الحصار:**

	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة
المعابر	○	○	○	○	○
المرضي	○	○	○	○	○
أزمة الكهرباء	○	○	○	○	○
الصيادين	○	○	○	○	○
الرواتب	○	○	○	○	○
الأنفاق	○	○	○	○	○
نقص الأدوية	○	○	○	○	○
أخرى: اذكرها					

٣٠. **لعبت المواقع الالكترونية الفلسطينية دورًا رئيسًا في تعزيز الانقسام السياسي الفلسطيني من خلال: <u>يمكن اختيار أكثر من إجابة</u>:** التحريض والتعبئة( ) – التضليل وبث الأكاذيب( ) – نشر آراء موجهة( ) – استخدام مصطلحات ومسميات توتيرية( ) – خدمة أجندة الحزب الذي تتبع له( ) – غياب ثقافة الحوار والسلم الأهلي( )– أخرى: اذكر .....

٣١. **تسهم المواقع الإلكترونية في توجيه الشباب الفلسطيني للعمل بالوسائل المتوفرة لمواجهة البطالة من خلال: <u>يمكنك اختيار أكثر من إجابة</u>:** الحث والتشجيع على العمل والإبداع( ) – عرض طرق استخدام الإمكانيات البسيطة في الإنتاج( ) – توفير قناة تواصل مع المسئولين والمختصين( ) – إبراز طاقات وإمكانيات الموهبين والمبدعين( ) – دعم وإبراز المشاريع الصغيرة( ) – محاربة الإحباط وعرض قصص نجاح رغم الألم( )– أخرى: اذكر .....

الوحدة الثالثة: التأثير على الشباب ودورها في تلبية الاحتياجات

ت	العبارات	البدائل				
		موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	معارض	معارض بدرجة كبيرة
١	يقبل الشباب الجامعي على الصحافة الإلكترونية بفعل تطور التكنولوجيا الرقمية.					
٢	أتابع المواقع الالكترونية بدافع الشعور بالحرية والتعبير عن الرأي.					
٣	أثق في المواقع الالكترونية الفلسطينية.					
٤	الانتماء السياسي ينعكس على متابعتك للمواقع الإلكترونية الفلسطينية.					
٥	تتميز المواقع الإلكترونية الفلسطينية بالحيوية والمرونة والتفاعلية.					
٦	تُوفر المواقع الالكترونية الفلسطينية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة.					
٧	مضمون المواقع الإلكترونية يلبي حاجات وإمكانيات الشباب الفلسطيني.					
٨	تتفاوت حجم تغطية المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية التي تهم الشباب الجامعي الفلسطيني.					
٩	يسهم ما تقدمه المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو القضايا المحلية.					
١٠	توجه المواقع الالكترونية الشباب الجامعي نحو متابعة قضايا محلية بعينها.					
١١	تؤثر الأوضاع السياسية والاقتصادية في الشباب خلال تحديد أولوياته تجاه القضايا المحلية.					
١٢	تقدم المواقع الإلكترونية حلول عملية وفعالة لكثير من مشاكل الشباب الجامعي الفلسطيني.					
١٣	نجحت المواقع الإلكترونية في توجيه الشباب وتعزيز وعيهم لصد مخططات الاحتلال وجرائمه.					
١٤	تسهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تدويل قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية					
١٥	مواضيع الحصار على غزة وتبعاته تحتل مساحة واسعة في تغطية المواقع الالكترونية.					
١٦	تسهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية.					
١٧	تتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية خلال تغطيتها قضية البطالة ومعدلاتها					
١٨	تسهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية بخدمة قضايا التعليم المختلفة					
١٩	تؤثر على صناع القرار السياسي عبر تناولها المشاركات السياسية المختلفة					
٢٠	تسهم بحل المشاكل الاجتماعية والظواهر المختلفة كظاهرة عمالة الأطفال وغيرها					

ما مقترحاتكم لتحسين مستوى المواقع الإلكترونية الفلسطينية وتعزيز دورها في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو القضايا المحلية؟ <u>بإمكانك اختيار أكثر من إجابة</u>:

١. تعزيز الوعي بالقضايا المحلية موضع الاهتمام لدى الشباب الفلسطيني( ).
٢. التعرف الدائم على متطلبات الشباب الفلسطيني( ).
٣. وضع مواصفات مهنية للمواقع الإلكترونية الفلسطينية( ).
٤. وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية( ).
٥. الاستعانة بالخبرات والكوادر المهنية في التعاطي مع الأخبار والمعلومات التي تهم شريحة الشباب وتساهم في رسم تصور عن متطلباتهم والتعبير عنها( ).
٦. تفعيل دور الشباب وإتاحة الفرصة لهم للعمل في المواقع الإلكترونية( ).
٧. فتح قنوات للحوار ومساحة واسعة للتعبير عن الرأي داخل المواقع الإلكترونية وتقبل الرأي والرأي الآخر( ).
٨. غير ذلك **حدد** .....

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة عرض الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر ومتخصصين في التربية وعلم الاجتماع بهدف الحصول على صحيفة إستقصاء قوية تخدم الأهداف التى قامت عليها الدراسة.

م	الإسم	الصفة	المؤسسة
١	أ.د فؤاد علي العاجز	عميد البحث العلمي	الجامعة الإسلامية
٢	أ.د جواد راغب الدلو	محاضر في قسم الصحافة والإعلام	الجامعة الإسلامية
٣	د.طلعت عيسى	محاضر في قسم الصحافة والإعلام	الجامعة الإسلامية
٤	د.حسن أبو حشيش	محاضر في قسم الصحافة والإعلام	الجامعة الإسلامية
٥	د.أيمن أبو نقيرة	محاضر في قسم الصحافة والإعلام	الجامعة الإسلامية
٦	د.جميل الطهراوي	محاضر في قسم الإرشاد النفسي	الجامعة الإسلامية
٧	د.كامل سالم أبو ظاهر	رئيس قسم الجغرافيا	الجامعة الإسلامية
٨	د.مخيمر أبو سعدة	أستاذ العلوم السياسية	جامعة الأزهر

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة كلية الآداب Faculty of Arts هاتف داخلي: (2300/4)

الرقم Ref ج.س.غ/61/

التاريخ Date 2014/02/25

الأخ الفاضل/ عميد شؤون الطلاب بالجامعة الأزهر حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة علمية

يطيب لنا في عمادة كلية الآداب في الجامعة الإسلامية أن نثمن جهودكم وعطاءكم غير المحدود، ونأمل من سيادتكم التعاون معنا في توفير بعض البيانات اللازمة، للطالب/ **محمد حامد موسى لبد** من قسم **الصحافة والإعلام (دراسات عليا)**، حيث يقوم بعمل بحث لمعرفة عدد الطلبة المسجلين لدى الجامعة لعام2014م. **والبحث بعنوان/**

"إتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية"

آملين من حضرتكم تزويده بالبيانات والمعلومات اللازمة علماً بأن البيانات والمعلومات التي سيحصل عليها ستكون في غاية السرية، وسيتعامل معها لغرض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد كلية الآداب

أ.د. وليد محمد عامر

صورة:
- للملف

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة كلية الآداب Faculty of Arts هاتف داخلي: (2300/4)

الرقم Ref ج س.ع/61/

التاريخ Date 2014/02/25

الأخ الفاضل/ أ.د. كمال غنيم حفظه الله،،،

عميد شؤون الطلاب بالجامعة الإسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة علمية

يطيب لنا في عمادة كلية الآداب في الجامعة الإسلامية أن نثمن جهودكم وعطاءكم غير المحدود، ونأمل من سيادتكم التعاون معنا في توفير بعض البيانات اللازمة، للطالب/ **محمد حامد موسى لبد** من قسم **الصحافة والإعلام (دراسات عليا)**، حيث يقوم بعمل بحث لمعرفة عدد الطلبة المسجلين لدى الجامعة لعام2014م. **والبحث** بعنوان/

"إتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية"

آملين من حضرتكم تزويده بالبيانات والمعلومات اللازمة علماً بأن البيانات والمعلومات التي سيحصل عليها ستكون في غاية السرية، وسيتعامل معها لغرض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد كلية الآداب

أ.د. وليد محمد عامر

ملحق رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة كلية الآداب | Faculty of Arts | هاتف داخلي: (2300/4)

الرقم Ref ج.س.غ/61/

التاريخ Date 2014/02/25

الأخ الفاضل/ عميد شؤون الطلاب بالجامعة الأقصى حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة علمية

يطيب لنا في عمادة كلية الآداب في الجامعة الإسلامية أن نثمن جهودكم وعطاءكم غير المحدود، ونأمل من سيادتكم التعاون معنا في توفير بعض البيانات اللازمة، للطالب/ **محمد حامد موسى لبد** من قسم **الصحافة والإعلام (دراسات عليا)**، حيث يقوم بعمل بحث لمعرفة عدد الطلبة المسجلين لدى الجامعة لعام2014م. **والبحث بعنوان/**

"إتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية"

آملين من حضرتكم تزويده بالبيانات والمعلومات اللازمة علماً بأن البيانات والمعلومات التي سيحصل عليها ستكون في غاية السرية، وسيتعامل معها لغرض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد كلية الآداب

أ.د. وليد محمد عامر

صورة:
- للملف

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps